



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي: ..... / 2019

قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعه: 2019

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد كمي

عنوان المذكرة:

دراسة قياسية لمحددات الادخار في دول شمال إفريقيا  
خلال الفترة (1980-2017)

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د. بن لحبيب طه

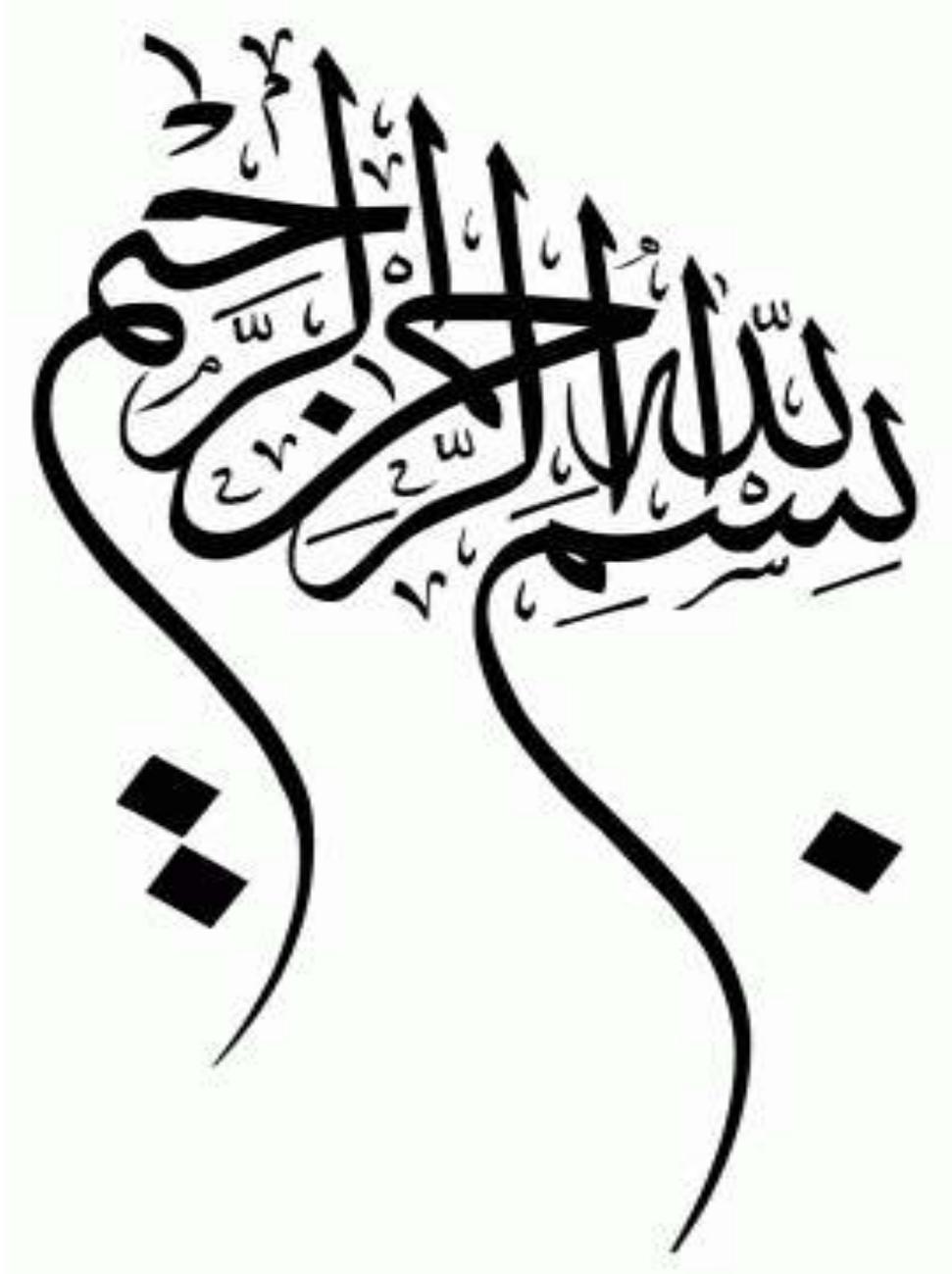
من إعداد الطالبتين:

- ذيب ياسمين

- فتني حدة

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مشير الوردي	محاضر - ب -	رئيس
د. بن لحبيب طه	محاضر - أ -	مشرفا ومؤجرا
عزيزي محمد الصالح	محاضر - ب -	عضوا مناقشا





## شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات والشكر لله على توفيقنا في إتمام هذا البحث المتواضع  
نتقدم بخالص الشكر والعرفان لى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على  
المنابر وأعطى حصيلة فكره لينير بها طريقنا

إلى الأساتذة الكرام في كلية الاقتصاد الذي وافقونا في مشوارنا الدراسي وساهموا بشكل فعال في  
الوصول إلى ما نحن عليه اليوم، كما نتوجه بالشكوالامتنان والتقدير لكل من ساهم وقدم لنا يد  
العون في إنجاز هذا البحثو على وجه الخصوص إلى الدكتور " بن الحبيب طه " الذي تفضل  
بقبول الإشراف على هذا البحثوالذي كان معلما و مشرفولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحجزاه  
الله كل خير

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.





# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الشكر و التقدير
-	الإهداء
III-I	فهرس المحتويات
V-IV	قائمة الجداول
VII-VI	قائمة الأشكال
IX-VIII	قائمة الملاحق
XI-X	قائمة الاختصارات و الرموز
أ-د	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لادخار</b>	
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لادخار
3	المطلب الأول: ماهية الادخار
3	الفرع الأول: مفهوم الادخار
6	الفرع الثاني: الادخار في النظريات الاقتصادية
8	الفرع الثالث: أهمية وأهداف الادخار
9	المطلب الثاني: مقومات الادخار
9	الفرع الأول: أنواع ومصادر الادخار
11	الفرع الثاني: دوافع الادخار
12	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الادخار
13	المطلب الثالث: محددات الادخار الاقتصادية
13	الفرع الأول: محددات الادخار
15	الفرع الثاني: علاقة الادخار ببعض المتغيرات الاقتصادية
19	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لادخار
19	المطلب الأول: الدراسات السابقة
19	الفرع الأول: الدراسات المحلية
21	الفرع الثاني: الدراسات العربية
24	الفرع الثالث: الدراسات الأجنبية

26	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة المحلية
29	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات الادخار في دول شمال إفريقيا	
31	تمهيد الفصل
32	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة
32	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
32	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
34	الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة
39	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
39	الفرع الأول : الإطار الإحصائي المعتمد في التحليل
41	الفرع الثاني : الإطار القياسي المعتمد في التحليل
50	المبحث الثاني: النتائج و المناقشة
50	المطلب الأول: نتائج الدراسة
50	الفرع الأول: نتائج الدراسة الإحصائية
53	الفرع الثاني: نتائج الدراسة القياسية
62	المطلب الثاني: المناقشة و تحليل النتائج
62	الفرع الأول: التحليل لوصفي للمتغيرات
64	الفرع الثاني: التحليل القياسي للمتغيرات
66	خلاصة الفصل
68	الخاتمة
71	قائمة المراجع
77	الملاحق



قائمة الجداول

قائمة الجداول		
الصفحة	العنوان	رقم الجدول
26	مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية	1-1
33	تصنيف دول عينة الدراسة	1-2
34	الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة	2-2
47	اختبارات المقاضلة بين النماذج	3-2
49	اختبار جذر الوحدة في بيانات البانل	4-2
50	الإحصاءات الوصفية	5-2
51	مقارنة المتوسطات للادخار في دول شمال إفريقيا	6-2
52	تحديد موضع الاختلاف	7-2
52	تصنيف الدول حسب عناقيد	8-2
53	نتائج التقدير للنماذج الثلاث	9-2
54	اختبار LM Brusch-Pagan	10-2
54	اختبار Hausman	11-2
55	ملخص نتائج الاختبارين	12-2
56	اختبار معنوية المعلمات	13-2
57	التأثيرات الفردية الثابتة	14-2
57	التأثيرات الفردية العشوائية	15-2
58	نتائج دراسة الإستقرارية	16-2
59	تحديد درجة التأخير لنموذج VAR	17-2
61	تحليل وتفكيك التباين	18-2



قائمة الأشكال

قائمة الأشكال		
الصفحة	العنوان	رقم الشكل
5	منحنى الادخار	1-1
6	منحنى الاستهلاك و الادخار	2-1
35	تطور إجمالي الادخار في الجزائر	1-2
36	تطور إجمالي الادخار في المغرب	2-2
36	تطور إجمالي الادخار في موريتانيا	3-2
37	تطور إجمالي الادخار في مصر	4-2
37	تطور إجمالي الادخار في السودان	5-2
49	اختبارات الإستقرارية	6-2
53	تصنيف الدول حسب متوسط الادخار	7-2
60	الدائرة الوحودية	8-2
62	منحنى دوال الاستجابة الفورية	9-2



قائمة الملاحق		
الصفحة	العنوان	رقم الملحق
77	بيانات الجزائر خلال الفترة (2017-1980)	(1-2)
78	بيانات المغرب خلال الفترة (2017-1980)	(2-2)
79	بيانات موريتانيا خلال الفترة (2017-1980)	(3-2)
80	بيانات مصر خلال الفترة (2017-1980)	(4-2)
81	بيانات السودان خلال الفترة (2017-1980)	(5-2)
82	اختبار LSD تحديد موضع الاختلاف	(6-2)
83	نموذج الانحدار التجميعي	(7-2)
84	نموذج التأثيرات الثابتة	(8-2)
84	نموذج التأثيرات العشوائية	(9-2)
85	إختبار جذر الوحدة للادخار عند المستوى	(10-2)
85	إختبار جذر الوحدة للادخار عند الفرق الاول	(11-2)
85	إختبار جذر الوحدة للدخل عند المستوى	(12-2)
85	إختبار جذر الوحدة للدخل عند الفرق الاول	(13-2)
86	إختبار التكامل المشترك	(14-2)
86	إختبار السببية	(15-2)

# قائمة الاختصارات

## والرموز

قائمة الرموز

الرمز	باللغة الانجليزية	الدلالة
S	Total local Savings	إجمالي الادخار المحلي
RGDP	GDP Growth Rate	معدل نمو إجمالي الناتج المحلي
IR	Real Interest Rate	سعر الفائدة الحقيقي
INF	Inflation Rate	معدل التضخم
Y	National Income (Y)	الدخل القومي

قائمة الاختصارات

الاختصار	باللغة الانجليزية	الدلالة
PRM	Pooled Regression Modél	نموذج الانحدار التجميعي
FEM	Fixed Effects Modél	نموذج التأثيرات الثابتة
REM	Random Effects Modél	نموذج التأثيرات العشوائية

# مقدمة

- توطئة

يعتبر موضوع الادخار من الظواهر الاجتماعية القديمة التي عرفها الإنسان منذ سنين، وهو يعد من أهم المواضيع الاقتصادية التي لقيت انشغالا كبيرا من قبل الباحثين الاقتصاديين نظرا لما له من أهمية بالغة في الرفع من معدلات النمو الاقتصادي .

وعلى الرغم من اختلاف مجمل النظريات الاقتصادية المفسرة للادخار، إلا أنها تتفق في أنه يعد من الشروط الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي، ويمثل الحل لمشكلة توفير رؤوس الأموال الضرورية لتنفيذ برامج استثمارية التي تكون الدول في أمس الحاجة إليها بهدف تحريك عجلة التقدم الاقتصادي لها . ودول شمال إفريقيا كغيرها من الدول التي تسعى إلى المضي قدما باقتصادها وتطويره إلى الأحسن وهذا الهدف لا يمكن لها تحقيقه إلا بعد معرفة الأسباب التي تقف وراء انخفاض معدلات الادخار والتي تؤدي بدورها إلى انخفاض معدلات النمو الاقتصادي، مما يدفع هذه الدول للاعتماد على التمويل الخارجي، وهذا الأمر ليس من صالحها، لأنها ستكون مقبلة على مواجهة أعباء الديون الخارجية وهذا سيؤثر سلبا على اقتصادها .

لهذا كان من الضروري دراسة المتغيرات الاقتصادية التي لها تأثير على الادخار، من أجل إيجاد الحلول المناسبة للرفع من مستوياته .

ومما سبق يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية للبحث كما يلي :

**إشكالية الدراسة :**

**ما هي المحددات الاقتصادية للادخار في دول شمال إفريقيا خلال الفترة مابين (1980-2017)؟**

ومن الإشكالية الرئيسية المطروحة يمكن صياغة جملة من الأسئلة الفرعية الآتية :

- 1- كيف هو واقع الادخار في دول شمال إفريقيا ؟
- 2 - هل هناك اختلاف فيما بين دول شمال إفريقيا في مستويات الادخار ؟
- 3 - ما المحدد الأساسي الذي يمكن أن يؤثر على الادخار دون غيره ؟
- 4 - ما هو النموذج الملائم لدراسة المحددات الاقتصادية لدول شمال إفريقيا ؟

**فرضيات الدراسة**

للإجابة على الأسئلة السابقة نقوم بطرح بعض الفرضيات للتساؤلات المطروحة :

- الفرضية الأولى: يختلف واقع الادخار باختلاف النظريات الاقتصادية المفسرة له .
- الفرضية الثانية: وجود تباين بين دول شمال إفريقيا في مستويات الادخار .
- الفرضية الثالثة: يعتبر سعر الفائدة الحقيقي هو المحدد الأساسي الذي يؤثر على الادخار في دول شمال إفريقيا .

- الفرضية الرابعة: نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم لدراسة محدّدات الادخار في دول شمال إفريقيا.

## أهداف الدراسة :

يمكن حصر أهداف الدراسة في النقاط الآتية :

- التعرف على الادخار ومحدداته في دول شمال إفريقيا لأنه يعتبر مصدر أساسيا للرفع من معدلات النمو الاقتصادي .
- دراسة وتحليل مختلف المتغيرات الاقتصادية بهدف معرفة أهم محدد يؤثر على الادخار في دول شمال إفريقيا .
- محاولة تطبيق نماذج التحليل الإحصائي والتحليل القياسي على موضوع الادخار ومحدداته .
- محاولة تسليط الضوء على أسباب انخفاض مستويات الادخار والسعي قدر الإمكان لتقديم حلول ومقترحات بشأنها أن ترفع من مستويات هذا الأخير .

## أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في ما يلي :

- إن الادخار من أهم الموضوعات التي لا بد من دراستها، وذلك لما له من أهمية بالغة في تحقيق النمو الاقتصادي .
- القصور الذي يعاني منه الادخار في دول شمال إفريقيا، وبالتالي البحث عن العوامل المؤثرة على هذا الأخير لإيجاد الحلول المناسبة .
- السعي إلى معرفة مدى تأثير المتغيرات الاقتصادية على مستويات الادخار في دول شمال إفريقيا .

## مببرات اختيار الموضوع

يمكن تقسيم مببرات اختيار هذا الموضوع إلى اعتبارات موضوعية وأخرى ذاتية :

- اعتبارات موضوعية :
- \* يعود اختيارنا لدراسة هذا الموضوع لمعرفتنا عن مدى أهميته في الحياة الاقتصادية .
- \* تقديم نتائج مبنية على قواعد وأسس علمية من أجل الاستفادة منها في حال وضع أي سياسة اقتصادية للرفع من معدلات الادخار .
- اعتبارات ذاتية :

\* الميل للبحث والاستطلاع لإثراء المعرفة الذاتية .

\* محاولة تطبيق نماذج البائل وذلك من أجل فهمها أكثر من قبلنا، كونها تعتبر من الطرق حديثة

الاستعمال، وأيضا لمعرفة قدرتها في الربط بين الادخار ومحدداته وتوضيح العلاقة بينهما .

## المنهج و الأدوات المستخدمة في الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل مراحل تطور الادخار في دول شمال إفريقيا وكذا التحليل العنقودي، بالإضافة إلى المنهج التجريبي القياسي وهذا من خلال استخدام نماذج البائل الساكن والديناميكي .

أما فيما يخص الأدوات المستخدمة تم الاعتماد على البرامج الإحصائية والمتمثلة في :  
( Eviews 09,SPSS22).

#### حدود الدراسة :

- الحد الزمني: تمثلت فترة الدراسة من سنة 1980 إلى 2017، والهدف من اختيار هذه الفترة هو استفادة البحث من أطول فترة ممكنة للحصول على نتائج ذات مصداقية أكثر .
- الحد المكاني: شمل مكان الدراسة خمسة دول من شمال إفريقيا وهي " الجزائر ، المغرب، موريتانيا مصر والسودان "، وهذا بسبب قلة الدراسات المتناولة لهذه الدول في موضوع الادخار .

#### صعوبات الدراسة

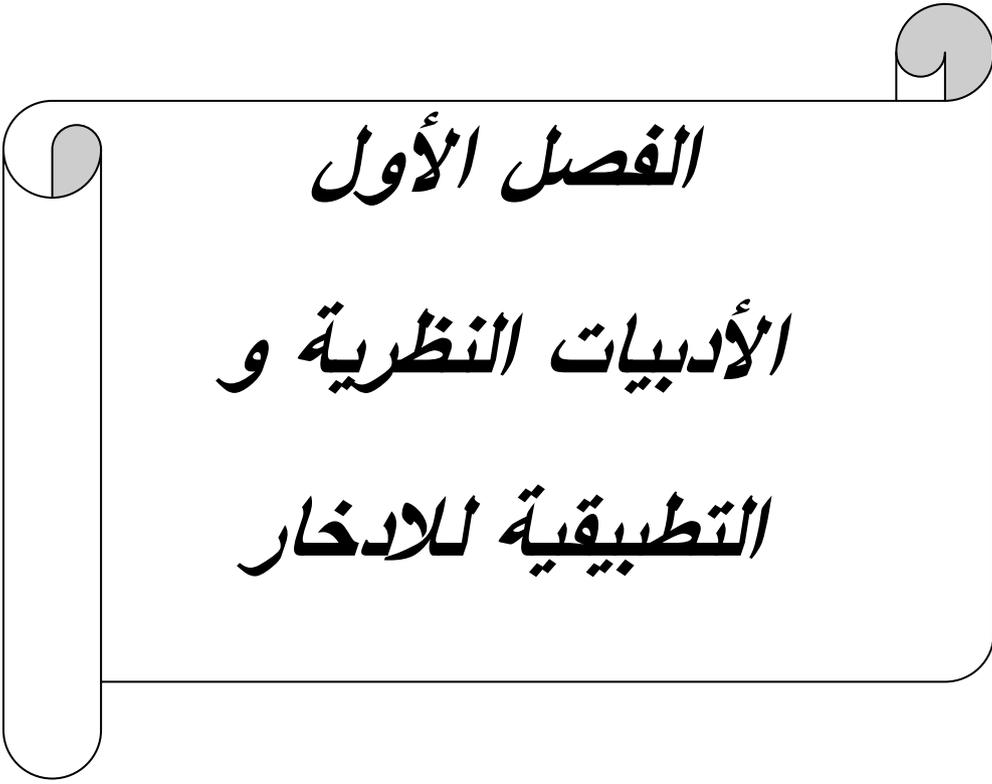
- صعوبة الحصول على البيانات من مصدر واحد، ما تعين علينا البحث من مصادر عديدة ومختلفة .
- ضيق الوقت بسبب القيام بعطلة فجائية وغلق المكتبة الجامعية لأيام عديدة وكذلك الأوضاع التي مرت بها كليتنا نتيجة للحراك الشعبي والطلابي .

#### هيكل الدراسة

لمعالجة الإشكالية المطروحة تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين :

- الفصل الأول جاء تحت عنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية، حيث تم تقسيم هذا الفصل بدوره إلى مبحثين، فالمبحث الأول تم فيه عرض الإطار النظري للادخار، في حين تضمن المبحث الثاني الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

- أما الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة قياسية لمحددات الادخار في دول شمال إفريقيا، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، تم في المبحث الأول ذكر الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، بينما في المبحث الثاني تم فيه مناقشة النتائج المتوصل إليها في الدراسة.



**الفصل الأول**  
**الأدبيات النظرية و**  
**التطبيقية للإدخار**

## تمهيد

لقد أصبحت كل الدول دون تمييز تنتظر للادخار على انه أداة لازمة وحتمية لزيادة الطاقات الإنتاجية ودفع عجلة التقدم الاقتصادي والنمو لأي دولة، وهذا باعتباره النواة الأساسية للاستثمار، إذ يعتبر من أهم المصادر التمويلية لمختلف المشاريع الاستثمارية التي تعود بمنافع على غالبية أفراد المجتمع من جهة، وتحقق التنمية الاقتصادية لهاته الدول من جهة أخرى .

كما وأنه بالرغم من الاهتمام الكبير الذي أظهره الفكر الاقتصادي بالادخار، فمحدداته الاقتصادية أيضا أخذت جهد كبير من طرف الاقتصاديين نظرا لأهميتهم في الحياة الاقتصادية، وحتى نستطيع التعرف على الادخار واهم محددهاته تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي :

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للادخار .

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للادخار .

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية للادخار

يعد الادخار من أهم المواضيع التي لقيت اهتماما منذ القدم سواء من قبل الاقتصاديين أو من صناع القرار في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء ، وبالتالي سيتم التعرض في هذا المبحث إلى تعريفه و مختلف النظريات التي تطرقت له وكذا أهم محدداته .

### المطلب الأول: ماهية الادخار

الادخار ظاهرة اقتصادية أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تتعدد المفاهيم الخاصة به بتعدد المدارس الاقتصادية، إلا أنها تشترك في نظرياتها وتفسيرها للادخار على أنه واحدة من النشاطات الاقتصادية التي يقوم بها الأفراد والدولة على حد سواء .

### الفرع الأول: مفهوم الادخار

#### أولاً: تعريف الادخار

من الصعب إعطاء تعريف موحد للادخار فهناك تعاريف متعددة، وهذا راجع إلى تطور المجتمعات من جهة ولمفهوم الادخار في حد ذاته من جهة أخرى .  
ومن هذه التعاريف نجد :

- هو فائض الدخل من الاستهلاك، أي أنه الفرق بين الدخل وما ينفق على سلع الاستهلاك والخدمات الاستهلاكية، لذلك يطلق بعضهم على الادخار لفظ "الفائض"، حيث يعتمد الحجم الكلي له على مقدار الدخل وعلى الميل إلى الادخار وعلى مستوى السعر الأقرب للفائدة ، ويعد شرطاً ضرورياً للاستثمار.<sup>1</sup>
- الادخار هو الحد من الاستهلاك، لان الغرض الأساسي منه هو الامتناع عن جزء من الدخل، ثم توجيه هذا الجزء إلى الاستثمار لاستغلاله في إنتاج سلع أخرى بتأخذ طريقها نحو الإنتاج.<sup>2</sup>
- الادخار هو "ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على السلع الاستهلاكية والخدمات، ولا يخصص للاكتناز الذي يعد فائضا في الدخل".<sup>3</sup>
- الادخار هو أيضا " ذلك الجزء من الدخل الذي يتبقى بعد الإنفاق على الاستهلاك".<sup>4</sup>
- ويعرف كذلك على انه " الجزء من الدخل غير المخصص للاستهلاك والذي يودع عادة في حسابات بنكية جارية أو يستخدم على المدى القصير (الأدوات المالية ، الحسابات لأجل)".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> اشرف احمد العدلي ، الاقتصاد الكلي النظرية و التطبيق ، ط1 ، شركة رؤية ومؤسسة طيبة ، 2006 ، ص :178.

<sup>2</sup> محمد بشير علي، القاموس الاقتصادي، ط 1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985، ص :305.

<sup>3</sup> بطاهر علي، إصلاحات النظام المصرفي الجزائري وآثاره على تعبئة المدخرات وتمويل التنمية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص :173.

<sup>4</sup> حسام على داوود ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن، 2016، ص: 10.

<sup>5</sup> نضال عباس ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، ط1 ، دار وافر للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013، ص: 134 .

ومما سبق بيانه يمكن أن نستنتج أن الادخار هو "جزء من الدخل الجاري الذي لم يستهلك والذي يتم توجيهه لبناء الطاقات الإنتاجية التي تعمل على زيادة الدخل أو المحافظة على مستواه الفعلي، مما يجعله عملية اقتصادية إيجابية دافعة للاقتصاد لكونه المصدر الرئيسي للاستثمار، ومصدر للتنمية الاقتصادية للبلد".

### ثانيا: دالة الادخار

تصف دالة الادخار مجموع المبالغ المدخرة عند مستويات مختلفة من الدخل ، حيث تبين هذه الأخيرة العلاقة الطردية بين الدخل والادخار، أي كلما زاد الدخل زاد الادخار تبعا لذلك والعكس ، ويمكن صياغة دالة الادخار على النحو الآتي:

$$S = y - c \dots(1)$$

بما أن دالة الاستهلاك تأخذ الصيغة الآتية:

$$C = \alpha + \beta y \dots(2)$$

فإن من 1 و 2 تصبح دالة الادخار على الشكل الآتي:

$$S = -\alpha + (1-\beta)y \dots(3)$$

**S** : جمع المدخرات الحقيقية.

**α** : تمثل الجزء السالب من دالة الادخار .

**1 - α** : يمثل الميل الحدي للاادخار (mps)\* حيث :

$$0 < mps < 1$$

**Y** : يمثل الدخل الحقيقي .

وتعتبر هذه المعادلة عن الفترة القصيرة لوجود الثابت  $\alpha$  ، كما تبين أن الدخل هو أهم عامل لتحديد مستوى الادخار، وبهذا فإن دالة الادخار تتزايد خطيا مع الدخل .<sup>1</sup>

- وتعرف العلاقة بين الدخل والادخار بدالة الادخار أو الميل إلى الادخار، ويمكن التمييز بين نوعين من هذه العلاقة وهما:

\* mps : Margined Propensitr To Save.

<sup>1</sup> عمران سليمان، دراسة اقتصادية قياسية للعلاقة السببية بين الادخار و الاستثمار في الجزائر للفترة (1990-2014)، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد قياسي، جامعة ام البواقي، 2016، ص ص :11،12.

1 - الميل المتوسط للاادخار ( APS ) Average Propensitr To Save

يمثل متوسط ما يدخر من الدخل أو نسبة الادخار إلى الدخل .

$$APS = \frac{\text{الادخار}}{\text{الدخل}} = \frac{S}{Y}$$

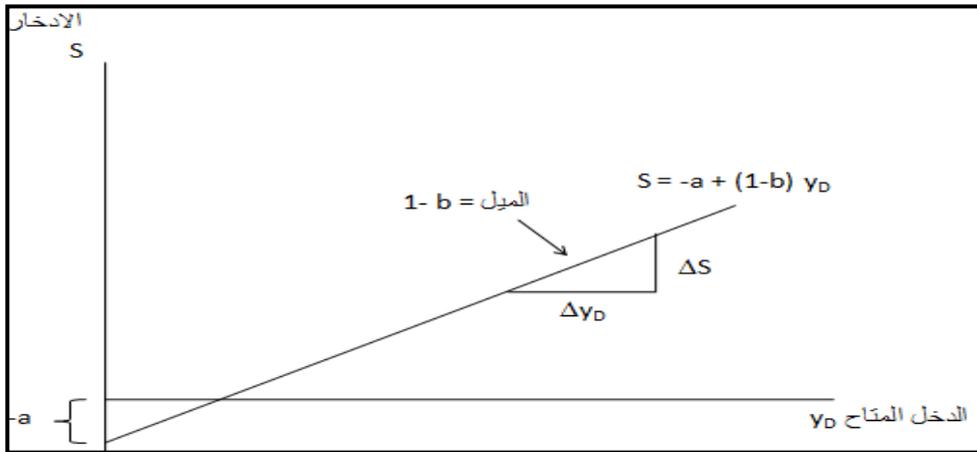
2- الميل الحدي للاادخار ( MPS ) Margined Propensitr to Save

يمثل نسبة التغير في الادخار الكلي إلى التغير في الدخل الكلي أو التغير في الادخار الناتج عن التغير في الدخل بمقدار وحدة واحدة أي:

$$MPS = \frac{\text{التغير في الادخار}}{\text{التغير في الدخل}} = \frac{\Delta S}{\Delta Y}$$

\*منحنى الادخار: يمكن تصور دالة الادخار بيانيا على النحو الآتي:

الشكل (1-1): منحنى الادخار

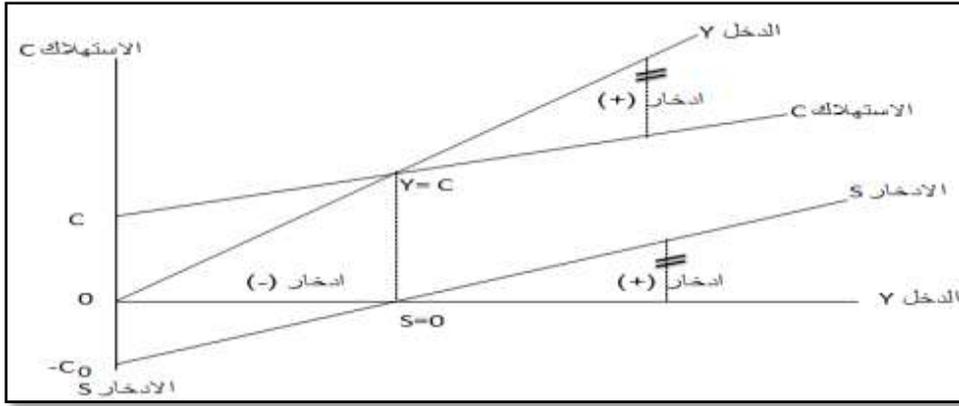


المصدر: اشرف احمد العدلي ، مرجع سبق ذكره ، ص 106 .

تبين دالة الادخار مستوى الادخار (S) المقابل لكل مستوى من مستويات الدخل المتاح ( $\Delta y$ ) وميل الدالة يساوي الميل الحدي للاادخار  $(1 - \alpha)$ ، أي مقدار الزيادة في الادخار والحالات الناشئة من كل زيادة في الدخل المتاح بوحدة واحدة<sup>1</sup>.  
\*منحنى الاستهلاك والادخار:

<sup>1</sup> أشرف أحمد العدلي، مرجع سبق ذكره، ص ص: 107، 106.

الشكل رقم (1-2) : منحني الاستهلاك و الادخار



المصدر: حسام علي داوود، مرجع سبق ذكره، ص122 .

الشكل أعلاه يوضح دالتي الاستهلاك والادخار، و يبين نقطة التعادل بين الدخل والاستهلاك ( لما الادخار يساوي الصفر)، وعندما يتساوى الاستهلاك مع الدخل يكون الادخار سالب.<sup>1</sup>

الفرع الثاني: الادخار في النظريات الاقتصادية

اختلفت النظريات الاقتصادية وآرائها حول الادخار باختلاف توجهات المفكرين ، حيث أن لكل مفكر وجهة نظر مختلفة عن الآخر ومن هذه النظريات ما يلي:

أولاً: النظرية الكلاسيكية

يعتبر أصحاب هذه المدرسة ابتداء من آدم سميث\* إلى جون باتيست ساي\*\* بأن الادخار من العمليات التي يعتمد عليها في الاستهلاك المستقبلي بدل الاستهلاك الحاضر، وهم بذلك يأخذون بعين الاعتبار الممتلكات أو الإرث (مجموعة الأصول النقدية والمالية في تكوين الادخار)، ويرى التقليديون أن هناك علاقة طردية بين الادخار "عرض رأس المال" وسعر الفائدة، بمعنى وجود علاقة دالية بين تغير سعر الفائدة ومقدار ما يدخره الأفراد من دخل معين، أما من ناحية الطلب على رأس المال (الاستثمار)، فإن ارتفاع سعر الفائدة يؤدي إلى تخفيض حجم الاستثمار، والعكس أي أن هناك علاقة دالية سالبة بين التغير في سعر الفائدة وحجم الاستثمار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عمران سليمان، مرجع سبق ذكره ، ص: 13.

\* آدم سميث، (1723-1790)، اقتصادي انجليزي، وهو مؤسس علم الاقتصاد، وقد ذاع صوته بعد نشره لكتابه، بحث في طبيعة وأسباب ثورة الأمم سنة 1776 .

\*\* جون باتيست ساي، (1767-1832)، فرنسي الأصل وقد قام بنشر تعاليم المدرسة التقليدية الانجليزية من بين مؤلفاته الاقتصاد السياسي في ستة أجزاء سنة (1830)، وله عدة نظريات منها قانون المنافذ.

<sup>2</sup> كبير مولود، الادخار وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية الكلية للفترة (1970-2004)، رسالة ماجستي، تخصص علوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2017، ص: 18.

### ثانيا: النظرية النيوكلاسيكية

وعلى رأسها والراس\* الذي يقدر أن امتناع المستهلكين من شراء منتج لا يقلل في شيء من قدرتهم وإنما يرفع من اكتنازهم، حيث يرى أن لكل سعر فائدة محتمل ما يقابله من مدخرات الأفراد، وان سعر الفائدة هو المتغير الذي يعادل بين الادخار الكلي والاستثمار الكلي.<sup>1</sup>

أما الفريد مارشال\*\* فإنه يؤكد على أن سعر الفائدة هو ثمن استخدام رأس المال في السوق، وان هذا السعر يميل إلى التوازن عندما يتعادل الطلب الكلي لرأس المال عند سعر معين مع العرض الكلي لرأس المال في هذا السوق عند نفس السعر.<sup>2</sup>

### ثالثا: النظرية الكينزية

جاءت النظرية الكينزية بمثابة الأمل الذي أعاد النظام الرأسمالي توازنه، خاصة بعد أزمة الكساد في الثلاثينيات من القرن العشرين، حيث يعتبر الاقتصادي كينز\*\*\* أن الادخار ما هو إلا ذلك الجزء المتبقي من الدخل الذي لم يستهلك، ويرى أيضا أن الادخار يتوقف على عاملين أساسيين حددهما في الدخل الشخصي والميل للاستهلاك أي :

الدخل = الاستهلاك + الادخار وبالتالي فإن الادخار يعتبر استهلاكاً مؤجلاً .

### رابعا: النظرية الماركسية

إن جوهر هذه الدراسة هو تحديد الادخار ومصادره الأساسية في الأنظمة الاجتماعية المختلفة، حيث قام كارل ماركس\*\*\*\* في تحليله بفضل تطرقه لطبيعة العمل التجاري البيع والشراء، حيث تسمح هذه الطبيعة بل وتقرض وجود الاكتناز، وعند ماركس هناك أربع دوافع لظهور هذا الاكتناز وهم على التوالي :

- تحافظ المؤسسة على جزء من رأسمالها في شكل جامد .
- مواجهة فترة دفع الأجور .
- يكتنز جزء من الفائض في المؤسسة بهدف التوسع في الإنتاج .

\* والراس هو عالم اقتصادي فرنسي واطع نظرية التوازن العام في الاقتصاد.

<sup>1</sup> كبير مولود، نفس المرجع السابق، ص: 5.

\*\* الفريد مارشال (1842-1924) اقتصادي بريطاني، من أشهر كتاباته "مبادئ الاقتصاد السياسي"، حيث أصبح هذا الكتاب مرجع للاقتصاديين لفترة طويلة .

<sup>2</sup> خليل دعاس، الادخار المحلي والتمويل الخارجي بين التكامل والإحلال - دراسة حالة الدول العربية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2003، ص: 4.

\*\*\* كينز (1883-1946) اقتصادي انجليزي، مؤسس النظرية الكينزية من خلال كتابه "النظرية العامة في التشغيل و الفائدة و النقود"

\*\*\*\* كارل ماركس (1818-1883)، فيلسوف سياسي ألماني من أشهر مؤلفاته " انتقاد في الاقتصاد السياسي " الذي يعد نواة كتابه رأس المال.

تعويض رأس المال الثابت والمعدات المهتلفة بعد انقضاء مدة صلاحيتها<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: أهمية وأهداف الادخار

#### أولاً : أهمية الادخار

مع تعدد العوامل التي تدفع الفرد للادخار تأتي أهميته لتزيد من الاتجاه إليه والترغيب فيه، ويمكن حصر أهميته في ما يلي :

- السماح للسلطات العمومية في تمويل مشروعات التنمية.
- تحقيق أرباح وعوائد تنمي الاقتصاد الوطني ، لأن الأموال المدخرة موجهة للاستثمار .
- الحد من ارتفاع الأسعار ، أي محاربة التضخم والزيادة في عرض السلع والخدمات .
- خلق تنمية اجتماعية كامتصاص البطالة .
- تحسين مستوى الخدمات، أي الحد من الاستهلاك الترفيحي الذي يؤدي إلى استقرار اجتماعي، وذلك من خلال مواجهة المشاكل ممكنة الحدوث مستقبلاً<sup>2</sup>.
- لكي يحقق الأفراد مستوى أعلى من الاستهلاك مستقبلاً، يجب أولاً أن يقبلوا بقدر من الحرمان من الاستهلاك في الوقت الحاضر، وهذا الادخار ضروري لينفق المجتمع منه على شراء المعدات والآلات التي تمكنه من زيادة إنتاجه<sup>3</sup>.

#### ثانياً: أهداف الادخار

- إن الادخار يجب أن يكون القاعدة الأساسية لكل تنمية اقتصادية، وعليه فإن كل إستراتيجية تنموية اقتصادية يجب أن تؤسس على تعبئة الادخار، هذا الأخير يسمح بتوجيه فعال للموارد حيث يساهم في تقليص أثر التضخم على الحياة الاقتصادية، ويمكن إبراز أهم أهداف فيما يلي :
- تخصيص الموارد : تسمح الموارد بإتاحة الادخار الوافر بفضل وجود العارضين ( المالكين لرؤوس الأموال )، والطالبيين ( الفاقدين لرؤوس الأموال )، وعليه فإن الوساطة تسمح بإعادة تخطيط أفضل للموارد، كما تقلل من اللجوء المفرط للأعوان الاقتصاديين إلى الاستهلاك .

<sup>1</sup> عمار الحاج، المحددات الاقتصادية للادخار المحلي في الجزائر للفترة (1970-2015)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر

أكاديمي، تخصص اقتصاد قياسي، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2017، ص ص: 8، 9 .

<sup>2</sup> دعاس خليل، مرجع سبق ذكره، ص: 17.

<sup>3</sup> حسام علي داوود، مرجع سبق ذكره، ص: 128.

- توزيع المداخل: إن سياسة الادخار الجيدة للمؤسسة في السوق المالي لها فعالية كبيرة، حيث تقلل من الفوارق في توزيع المداخل بين كل من المقرضين والمقترضين، ويمكن التأكد من هذا عندما يقترح السوق المالي تنوعاً أكبر في الادخار تصاحبه مرودية مغرية جدا .

- الادخار والتضخم : تسمح السياسة الفعالة لتعبئة الادخار بتحكم أفضل في الضغوط التضخمية، حيث أصل التضخم يرجع أساسا إلى الارتفاع في الكتلة النقدية، فالعون الاقتصادي عندما يلاحظ وجود دفعة تضخمية معتبرة في الأسعار يقرر رفع مشترياته، وبذلك تؤثر سلبا على النمو الاقتصادي<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مقومات الادخار

وسوف يتم تناولها في هذا المطلب في فرعين على التوالي:

### الفرع الأول: أنواع و مصادر الادخار

#### أولاً: أنواع الادخار

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الادخار:

#### 1- حسب الدوافع

1-1- الادخار الاختياري: هو الادخار الحر الذي يقوم به الفرد طوعا واستجابة بإرادته ورغبته نتيجة لموازنته بين وضعين، وضع إقدامه على إنفاق دخله ووضع إمساكه عن هذا الإنفاق، وتساهم جملة من الإجراءات والسياسات في زيادة حجم الادخار الحر عن طريق إيجاد الوعي الادخاري لدى المواطنين وتنميته ودعم الضمانة والثقة بالادخار وتطوير المؤسسات الادخارية وتوزيعها وتحسين خدماتها<sup>2</sup>. ويتمثل هذا النوع من الادخار في حسابات البنوك بهدف:

- تكوين احتياطي لمواجهة الظروف والأحداث غير المتوقعة مستقبلا .
- توفير دخل يتزايد تدريجيا لمواجهة المستوى المعيشي المتزايد باستمرار .
- الاستعداد لمواجهة تعليم الأبناء أو كبار السن .
- تكوين رصيد يصلح في وقت ما للاستفادة منه في عمليات تجارية .

#### 2-1- الادخار الإجباري

هو ادخار يجبر عليه الأفراد نتيجة لمقتضيات قانونية أو قرارات حكومية أو قرارات الشركات، وقد انتشر الادخار الإجباري في الاقتصاد الحديث، وفي مقدمة مجالات الخمسة الآتية:

- نطاق الادخار التقاعدي: المنتمي إلى صرديق المعاشات والتأمينات الاجتماعية، وهذا النوع من المدخرات له أهمية خاصة لاتساع مجاله ولتمتع بصفة الاستمرار والثبوت .
- نطاق ادخار الشركات: وهذا النوع من المدخرات يتكون عندما تقرر الهيئة العامة لإحدى الشركات دعم احتياطاتها أو عدم توزيع قسط من أرباحها قصد القيام بتمويل ذاتي، فيترتب على

<sup>1</sup> عمار الحاج، مرجع سبق ذكره، ص ص: 10 ، 11 .

<sup>2</sup> محمد مروان، وآخرون، مبادئ التحليل الاقتصادي (جزئي ، كلي )، د ط، دار الثقافة لنشر والتوزيع، الأردن، 2008 ، ص ص: 110، 111 .

ذلك تناقص في الأرباح الموزعة على المساهمين .

- نطاق الادخار عن طريق الضرائب: إذ تحصل الدولة الكثير من الأموال مما يوفر لها إمكانات اكبر للاستثمار في المشروعات الائتمانية من جهة، وتقليل الاستهلاك من جهة أخرى .  
- القروض

وتقسم إلى قسمين :

\* القروض الداخلية: هي أداة يلجأ إليها بسبب شح الادخار الحر وقصور الادخار الإجباري

\* القروض الخارجية: هي الأداة التي تلجأ إليها الدولة بسبب قصور التمويل المحلي ورغبتها في تجنب بعض المخاطر الاقتصادية الداخلية كالتدهور النقدي .

- التمويل التضخمي: يمكن أن يستحدث الادخار بزيادة وسائل الدفع والائتمان ثم الاستحواذ عليها واستخدامها في تمويل التنمية باسم التمويل التضخمي أو التمويل بالعجز.<sup>1</sup>

## 2- حسب نوع المدخرات

- الادخار النقدي: يمثل الصورة الغالبة في الوقت الحالي، أي أن الادخار في حد ذاته لا يدر دخلا

بمجرد تكوينه، وإنما لكي ينتج الادخار دخلا يجب أن يتحول إلى رأس مال عيني منتج.

- الادخار العيني: يمثل الصورة المحدودة جدا للادخار في الاقتصاد المعاصر.<sup>2</sup>

## 3- حسب الحدود الجغرافية

يمكن تصنيف الادخار ضمن ما يحدث داخل الحدود الجغرافية للدولة أو خارجها، وذلك من خلال مفهوميين وهما:

- الادخار المحلي: أي أن كل ما ينتج عن مختلف النشاطات الاقتصادية يأخذ صفة المحلية .
- الادخار الوطني: هو الادخار المحلي المتولد من جانب أطراف النشاط الاقتصادي داخل حدود الدولة بالإضافة إلى جزء يتكون من الخارج وهو صافي المعاملات الخارجية، أي الفرق بين الصادرات والواردات والسلع والخدمات لدولة معينة وقد يكون موجب أو سالب.<sup>3</sup>

## ثانيا : مصادر الادخار

إن الحاجة إلى الإنفاق الاستثماري يمكن إشباعها بالمساهمة المعتبرة للادخار المتكون من ثلاث أعوان اقتصاديين " العائلات ، المؤسسات ( العامة والخاصة) والدولة "، وتشكل الفئتين الأولى والثانية الادخار الخاص الذي يتميز بالطابع الإداري، بينما تعكس الفئة الثالثة الادخار العمومي ، ويوجد هنا مصدرين أساسيين هما :

<sup>1</sup> وديع طوروس، الاقتصاد الكلي، ط 1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 2010، ص ص: 179، 178 .

<sup>2</sup> Tournier – jean claude, **bourse, Investissement, Epargne-** edition organisation paris, 1993, p : 102.

<sup>3</sup> عبد الله الصعيدي، الادخار والنمو الاقتصادي - دراسة لمكونات ومحددات الادخار، ط 1، دار النهضة المصرية القاهرة، مصر، 1989، ص:

## 1- المصادر الداخلية ( الادخار المحلي )

حيث يعتبر مصدرا تمويليا هاما في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، ويضم الادخار المحلي ما يلي:

1-1- ادخار القطاع العائلي : يتمثل في الفرق بين الدخل المتاح ، أي الدخل بعد تسديد الضرائب وبين الإنفاق على أوجه الاستهلاك المختلفة.<sup>1</sup>

1-2- ادخار قطاع الأعمال (المؤسسات ): يقصد به كل ما تخصصه مختلف المؤسسات والشركات الزراعية والصناعية والتجارية أو ذات الطابع الخدماتي، سواء كانت ذات طابع عمومي أو خاص من أرباحها، ويتحدد حجم ادخار هذا القطاع على الأرباح المحققة وعلى سياسة التوزيع المتبعة، وتجدر الإشارة إلى مدى أهمية هذا القطاع في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية.<sup>2</sup>

1-3- الادخار الحكومي : يشمل جميع الهيئات الحكومية التي تقوم بمختلف أنواع النشاطات كالتعليم والأمن والخدمات، ويتوقف على الفرق بين الإيرادات والنفقات الحكومية، حيث يساهم بنصيب ضئيل من المدخرات الوطنية، وفي كثير من الأحيان تكشف الميزانيات عن ادخار حكومي سالب بسبب خلق معدل الزيادة في الإيرادات عن نسبة الزيادة في النفقات ، ويعود ذلك إلى قصور النظام الضريبي وضعف كفاءة الجهاز الضريبي.<sup>3</sup>

## 2- المصادر الخارجية (الادخار الخارجي)

وهو ادخار مكمل للادخار المحلي، حيث يتكون هذا النوع من الادخار عن طريق الواردات التي تقوم بها كافة الأعوان الاقتصاديين ، وهي عبارة عن رؤوس الأموال الخارجية والمتمثلة في القروض العمومية القروض التجارية والإعانات وغيرها .

يكون مصدر رؤوس الأموال غالبا من عدة مصادر كالبنوك التجارية والأسواق المالية .<sup>4</sup>

### الفرع الثاني: دوافع الادخار

هناك عوامل وراء قيام الادخار، ويمكن إجمالها في ما يلي:

#### أولا: دوافع الادخار على مستوى القطاع الخاص

هناك عوامل كثيرة تدفع الأفراد إلى اقتطاع جزء أو أجزاء من الدخل ودفعها إلى الاستثمار بشكل مباشر وغير مباشر، ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

<sup>1</sup> جنيدي مراد، دراسة تحليلية قياسية لظاهرة الادخار في الجزائر في الفترة (1970 - 2004)، رسالة ماجستير للعلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كلي، جامعة الجزائر، 2006، ص: 8.

<sup>2</sup> خضراوي ساسية، دور الادخار المحلي في تمويل التنمية الاقتصادية في الجزائر في الفترة (1974- 2006)، أطروحة دكتوراه، في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد، جامعة البليدة، 2007، ص: 22 .

<sup>3</sup> عبد القادر زيتوني، محددات ادخار القطاع العائلي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1970 - 2008)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص نقود وبنوك، جامعة الشلف، 2012، ص ص: 10، 14 .

<sup>4</sup> جنيدي مراد، مرجع سبق ذكره، ص: 25 .

## 1- دوافع داخلية :

- يمكن وصفها بمجموعة من الاقتطاعات، يتخذ المرء على أساسها قرار اقتطاع جزء من دخله ثم توجيهه إلى الاستثمار بشكل مباشر وغير مباشر، ومن الدوافع الداخلية نجد:
- الدافع الأول: فيه يكون رأس المال أكسب من دخله، أي تطلعه إلى الإثراء والحصول على أرباح.
  - الدافع الثاني: الرغبة في حماية الورثة من الفقر، وعدم تركهم عالة على الناس وتوفير حياة أفضل لهم.
  - الدافع الثالث: الاحتياط الموجه لأعمال المستقبل وما يحمله بين طياته لحياته من حوادث متوقعة كالشيخوخة والتقاعد .

## 2- الدوافع الخارجية :

- تتمثل في العوامل التي تؤثر وتدفع الأفراد إلى الادخار، ولعل من أهم الدوافع ما يلي:
- الدافع الأول: الاستقرار السياسي وتوفير الأمن والأمان على ربوع الوطن، وهذا العمل له أهمية كبرى في اتخاذ الأفراد قرار الادخار .
  - الدافع الثاني: توفير وسائل الاستثمار، وهذا الدافع ضروري لاتخاذ الأفراد قرار الادخار، ذلك لأن الجزء المقطوع من الدخل لا بد أن يوجه لمجالات الاستثمار .
  - الدافع الثالث: كبر حجم العائد نتيجة انتعاش النشاط الاقتصادي، والحركة التنموية في مجالات الاستثمار للمجتمع، ذلك لان الأفراد عندما يدركون أنه بقدر ما يزدادون شراء فإن هذا يعود بالنفع على المجتمع.

### ثانيا : دوافع الادخار على مستوى القطاع العام

- هناك دوافع خاصة تدفع القطاع العام إلى اقتطاع جزء من إيراداتها ودفعه إلى الاستثمار المباشر وغير المباشر، ويمكن أن تقسم إلى دافعين وهما:
- الدافع الأول: الرغبة في التطور والتقدم والرقي، وذلك لأنه بقدر ما يزداد من مدخرات هذا القطاع يزداد تطور والعكس صحيح .
  - الدافع الثاني: الاستعداد لمواجهة أعباء المستقبل، ما قد يحمل من التزامات متوقعة وغير متوقعة وهذا الشعور يجعل هذا القطاع يقلل حجم الاستهلاك من جميع إيراداته الحالية<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الادخار

هناك عدة عوامل نذكر منها:

- مستوى دخل الفرد: فكلما كان الدخل مرتفعا زادت القدرة على الادخار والعكس.
- مستوى الأسعار: حيث أن هناك علاقة عكسية بين الأسعار والادخار، فإذا زادت الأسعار قل الادخار والعكس .

<sup>1</sup> حمزة الجمعي، عوامل الإنتاج في الاقتصاد الإسلامي، ط1، دار الأنصار، القاهرة، 1985، ص ص: 29،30.

- العائد المتوقع والمكتسب الذي ينتظره الفرد من الادخار ، كلما ارتفعت قيمته زاد إقبال الفرد على الادخار وهكذا .
- الاحتياط لمواجهة الأزمات: الفقر والمرض والحروب وغير ذلك.
- الرغبة في كسب مستوى معيشي لائق والاستمتاع بدخل اكبر في المستقبل.
- الرغبة في توفير الإمكانيات اللازمة لأداء بعض الأغراض، ك شراء السلع المعمرة مثل السيارة أو الثلاجة وغيرها، والتي لا يستطيع دخل الفرد الحصول عليه بصورته الجارية .<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: محددات الادخار الاقتصادية

#### الفرع الأول: محددات الادخار

##### أولاً: تعريف المحددات

يمكن أن تعرف المحددات بأنها مجموعة من العوامل الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية والثقافية الداخلية والخارجية التي تؤثر في حدوث الظاهرة أول المشكلة مدار البحث أو التأثير على وضع القرار واتخاذها .<sup>2</sup>

##### ثانياً: محددات الادخار

تقوم عملية الادخار على مجموعة من المحددات أو العوامل التي تقوي أو تضعف القدرة الادخارية للأفراد والجماعات والاقتصاديات، وأن تلك المحددات تلقي بآثارها على الادخار من خلال تأثيرها على الدخل والاستهلاك كوعاء لتحديد حجم نسبة الادخار، وتقسم المحددات إلى :

##### 1- محددات داخلية :

**1-1- الدخل:** بما أن الادخار هو ذلك الجزء من الدخل الذي لم يستهلك، حيث نجد أن العوامل التي تحدد الاستهلاك هي نفسها التي تحدد الادخار، وعليه فإن كينز اعتبر الدخل المتاح هو المحدد الأساسي لكل من الادخار والاستهلاك، عكس التقليديين الذين أعطوا أهمية بالغة لسعر الفائدة واعتبروها المتغير المستقل الوحيد المحدد لمتغيرات الادخار .

**1-2- سعر الفائدة:** إذا كان الادخار يعبر عن الحرمان من الاستهلاك لفترة من الوقت، فإن سعر الفائدة هي المكافأة التي يستفيد بها المستهلك نتيجة لحرمانه المؤقت، حيث اعتبر الكلاسيك أن هذه الأخيرة هي عائد الادخار، لذلك فإنهم ذكروا أنه كل ما زادت سعر الفائدة زاد مستوى الادخار، وبالتالي قل مستوى الاستهلاك، في حين يرى كينز أن سعر الفائدة هو ذلك السعر الذي يحقق التعادل بين كمية النقود التي يرغب بللاحتفاظ بها وبين الكمية الإجمالية للنقود التي تعود عليه بعد التوظيف .<sup>3</sup>

**1-3- حجم الثروة:** يرتبط حجم الثروة بتلك الأصول العينية والمالية وكذلك العنصر البشري الذي يعتبر

<sup>1</sup> احمد عساف، علاء الدين صادق، الاقتصاد الكلي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 215.

<sup>2</sup> عدنان محمد الضمود، الفساد المالي والإداري كأحد محددات العنف في المجتمع، ط1، دار حامد لنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص: 28.

<sup>3</sup> إيمان عطية ناصف، النظرية الاقتصادية الكلية، ط1، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008، ص: 118.

جزء من الثروة حسب ما جاء به فريدمان الذي بين أهمية العنصر البشري في التأثير على سلوك بعض المتغيرات الاقتصادية كالادخار والطلب على النقود وغيرها.<sup>1</sup>

## 2- المحددات الخارجية :

**1-2- معدل التضخم:** يعرف على أنه الارتفاع العام في مستوى الأسعار المصاحب لكمية النقود المتداولة في السوق، والتضخم يتوافق ويتلاقح مع الزيادة في كمية النقدية .

**2-2- العوامل الديموغرافية:** احتلت العلاقة بين النمو الاقتصادي والادخار مكانا بارزا في العديد من نماذج النمو والتنفيذ، حيث توصلت الدراسات الحديثة إلى أن العوامل السكانية يمكن أن تؤثر على الادخار فكلما ارتفع معدل النمو السكاني تلبطاً معدل نمو رصيد رأس المال العامل للمجتمع .

**2-3- حصة الصادرات:** تعتبر الصادرات من مكونات الدخل، فهي تعد من الإنفاق الأجنبي على السلع والخدمات المنتجة في الداخل والتي تم بيعها خارج الوطن، مما يؤدي إلى خلق أصول رأسمالية، لذا تعتبر من العوامل المؤثرة على الدخل القومي والذي بدوره يؤثر على الادخار .

**2-4- حصة الضرائب:** تعتبر الضريبة أداة فعالة في التحفيز على الادخار وتوجيهه نحو الاستثمارات المنتجة، وتستخدمها الدولة للتأثير في الطلب الكلي ومستوى الناتج القومي، وفي توزيعه بين الفئات الاجتماعية، كما أن للضريبة أثر على كل من الادخار الحكومي والخاص .

**2-5- التمويل الخارجي:** هو ذلك التدفق المالي الذي يعترضه من الخارج لسد فجوة الموارد المحلية الناتجة عن قصور المدخرات عن الوفاء بحجم الاستثمارات المطلوبة، وكذلك قصور الصادرات عن تغطية الواردات، ومن ثم لابد من تغطية هذه الفجوة عن طريق الموارد المالية الأجنبية الإضافية، ومن أهم أنواعها الإعانات الأجنبية والقروض الأجنبية الخاصة .<sup>2</sup>

كما يمكن أن تقسم المحددات إلى عوامل قابلة إلى القياس الكمي وتشمل ( الدخل القومي، حجم الاستهلاك، السكان، معدل الفائدة والاتجاه العام للأسعار )، بالإضافة إلى عوامل غير قابلة للقياس وتضم ( التوقعات حول المستقبل، عوامل سياسية واجتماعية ) .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بربري محمد أمين - العوامل المؤثرة على الادخار العائلي في الجزائر - الأكاديمية لدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 10، جوان 2013، ص: 40 .

<sup>2</sup> إيمان عطية، مرجع سبق ذكره، ص: 118 .

<sup>3</sup> نزهان محمد سهو، آثار الأزمة المالية على الادخار، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة سامراء، العدد 22، 2016 العراق، ص:

## الفرع الثاني: علاقة الادخار ببعض المتغيرات الاقتصادية

يرتبط الادخار بعدة متغيرات اقتصادية ويتأثر بها، حيث سيتم التطرق إلى هذه المتغيرات وعلاقتها بالادخار .

### أولاً: الادخار وعلاقته بالدخل

- 1- **تعريف الدخل:** هو أقصى ما يحصل عليه الشخص من قيمة السلع والخدمات الاستهلاكية خلال فترة معينة، بحيث يكون هذا الشخص في نهاية الفترة بنفس اليسار الذي كان في بدايتها.<sup>1</sup>
- 2- **علاقته بالادخار:** يقسم الادخار إلى جزئيين هما الادخار الذاتي، وهو الجزء الذي لا يعتمد على الدخل، وأما الجزء الثاني فهو الادخار المستحث أي التابع لأنه يعتمد على الدخل، وعليه يرتبط الدخل والادخار بعلاقة طردية، أي كل ما زاد الدخل زاد الادخار بقيمة معينة.<sup>2</sup>

### ثانياً: الادخار وعلاقته بالتضخم

- 1- **تعريف التضخم:** عرف كينز التضخم بأنه ظرف اقتصادي لا تؤدي فيه إضافة الطلب الكلي إلى زيادة أخرى في الإنتاج.<sup>3</sup>

كما يعرف بأنه الزيادة المحسوسة في كمية النقود، أو الزيادة في كمية النقود التي تؤدي إلى زيادة الأسعار.<sup>4</sup>

أما معدل التضخم فيقاس بالتغير (زيادة أو نقصان) في الرقم القياسي للأسعار المستهلكة من سنة لأخرى، كما يلي :

$$\text{معدل التضخم} = \frac{\text{cpi في السنة الحالية} - \text{cpi في السنة السابقة}}{\text{cpi في السنة السابقة}} \times 100 . 5$$

- 2- **علاقته بالادخار:** إن العلاقة وطيدة بين التضخم والادخار، لان التضخم يتعلق بالدرجة الأولى بالنقود عند أدائها لوظائفها كوسيلة للتبادل، مخزن للقيم ومقياس تقوم على أساسه السلع والخدمات، فإذا حدث ارتفاع متواصل في الأسعار مع انخفاض مرونة عرض السلع والخدمات، فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع في الميل الحدي للاادخار، فتكون النتيجة النهائية ضعف في حجم الادخار، فلذا كان بعض المستهلكين لا يستطيعون الشراء بالأسعار الجديدة، فإن تخفيض الاستهلاك يكون بمثابة ادخار إجباري يقلل في حدة

<sup>1</sup> عبد المنعم فوزي، المالية العامة والسياسة المالية، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت، 1972، ص: 124.

<sup>2</sup> سامر عبد الهادي وآخرون، مبادئ الاقتصاد الكلي، ط1، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 127.

<sup>3</sup> مصطفى سلمان وآخرون، مبادئ الاقتصاد الكلي، د ط، دار المسيرة لنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص: 225.

<sup>4</sup> احمد فوزي ملوخية، الاقتصاد الكلي، د ط، مكتبة المعرفة لطبع والنشر، الإسكندرية، د.س. ن، ص: 382.

<sup>5</sup> إسماعيل أحمد شاي، محمد السريبي، مقدمة في الاقتصاد الكلي، ط1، دار الجامعة لنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، ص: 18.

ارتفاع الأسعار .<sup>1</sup>

### ثالثا: الادخار وعلاقته بالسلع البديلة

إن وجود العديد من البدائل والفضيل بينها أمر ضروري لتحقيق التوازن بين الدخل والاستهلاك وتحقيق التوازن بين أوجه الإنفاق المختلفة، فطالما توجد سلع في متناول الفرد وبسعر أقل وتؤدي نفس منفعة السلع مرتفعة الثمن، فهذا يؤدي إلى تحقيق فائض يوجه إلى الادخار .<sup>2</sup>

### رابعا: الادخار وعلاقته بالعمالة والنمو :

**1- الادخار وعلاقته بالعمالة:** عندما يكون هناك نقص في الادخار، فإن هذا الأخير يصبح عاجز على تغطية تكاليف الاستثمار، وللتخلص من هذا العجز يجب تعبّع فعالة للادخار ورفع الإنتاج، وللوصول إلى هذين الهدفين يجب الإبقاء على الأسعار في معدل مستقر، في حين إذا كان هناك فائض في الادخار، فإن هذا يؤدي إلى تقليص حجم الإنتاج خشية فقدان مناصب عملها وتدهور أوضاعها، لذا يلجأ للاكتناز، إن هذا الادخار الذي يتكون بهذه الطريقة يؤدي إلى تخفيض جديد لحجم الإنتاج وهو ما يتطلب ادخار أكثر احتياط وهكذا .<sup>3</sup>

**2- الادخار وعلاقته بالنمو:** يعرف النمو الاقتصادي بأنه التوسع في الناتج الحقيقي أو التوسع في دخل الفرد من الناتج القومي الحقيقي، وهو بالتالي يخفف من عبء ندرة الموارد ويولد زيادة في الناتج القومي الذي يعمل على مواجهة المشاكل الاقتصادية .<sup>4</sup>

فتمثل العلاقة بين الدخل والنمو الاقتصادي في علاقة طردية، فكلما ازدادت معدلات الادخار الذي يوجه بدوره إلى الاستثمار، فإن هذا يؤدي إلى حدوث زيادة في معدل النمو الاقتصادي .<sup>5</sup>

### خامسا: الادخار وعلاقته بالاكتناز

**1- تعريف الاكتناز (Hoarding):** معناه الاقتصادي أنه إمساك النقود وحبسها عن التداول في أسواق السلع ورأس المال والنقود، ما يجعله دون فائدة ونفع اقتصادي .<sup>6</sup>

**2- علاقته بالادخار:** يشكل الاكتناز جزء في الثروة المعطلة التي لا نقيده الاقتصاد الوطني، فهو غالبا ما يكون معتبرا في البلدان النامية، حيث يميل الأفراد إلى الاحتفاظ بالثروة بشكل أصول نقدية بمختلف أنواعها، أما الادخار فيعبر عن حالة معينة يوجد عليها العرض الاقتصادي في حالة فائض نقدي أو

<sup>1</sup> أحمد سلامي، الادخار في الاقتصاد الجزائري وأثره في التنمية الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، غير منشورة تخصص اقتصاد تطبيقي، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2014، ص: 28.

<sup>2</sup> يسري دعيس، الادخار والعوامل المؤثرة فيه، د ط، المكتبات الكبرى، مصر، 1997، ص: 29.

<sup>3</sup> كبير مولود، مرجع سبق ذكره، ص: 71.

<sup>4</sup> محمد ناجي حسن خليفة، النمو الاقتصادي النظرية والمفهوم، د.ط، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، د.س.ن، ص: 7.

<sup>5</sup> كبير مولود، مرجع سبق ذكره، ص: 71 .

<sup>6</sup> عبد الفتاح محمد فرح، المفهوم الاقتصادي والفقه للاكتناز، مقال منشور بمجلة المال والبنوك، الإمارات، العدد 4، 9 ديسمبر 2007، د

رأسمالي لمقابلة حاجاته، هذه الوضعية تسمح باتخاذ مجموعة من القرارات أو الخيارات ذات الطابع الاقتصادي، كما تسمح له بالاستفادة من خلال توجيه مداخله، إما نحو استهلاك فردي أو بتأجيلها أو توظيفها عن طريق اكتنازها أو استثمارها بهدف المعاملات .<sup>1</sup>

#### سادسا: الادخار وعلاقته بالضرائب:

**1- تعريف الضريبة:** هي اقتطاع مالي إجباري ونهائي دون مقابل، وفقا لقواعد قانونية تقتضيه الدولة في أموال الأفراد حسب قدراتهم التكاليفية، من أجل تغطية أعباء الدولة والجماعات المحلية.<sup>2</sup>  
- كما تعرف على أنها اقتطاع مالي قائم على سلطة نهائية، دون مقابل لفائدة جماعات إقليمية " دولة دوائر، بلديات " ومؤسسات عمومية إقليمية .<sup>3</sup>

**2-علاقتها بالادخار:** تلعب الضرائب دور أساسيا في تنمية الاقتصاد الوطني، نجد فيها أن السلطات العمومية تلجأ عادة إلى محاربة التهرب من الضرائب، وذلك عن طريق الرقابة الدائمة للنشاطات الاقتصادية، من أجل الحفاظ على أرباح وفوائد المشاريع الاستثمارية، وأيضا من أجل ضمان أكثر للتوازنات الاقتصادية، كما تحاول السلطات في نفس الوقت تعديل هذه الضريبة، وذلك باتخاذها قرارات جزائية وفقا للظروف الاقتصادية السائدة، وذلك من أجل مواجهة مختلف ردود أفعال المجتمع غير المتوقعة والتي تكون ناجمة عن ضغوطات الحالة الاجتماعية التي يعيشها كالبطالة والفقر، ولهذا فإن لها دورا فعال في عملية تعبئة الادخار الحكومي مستقبلا .<sup>4</sup>

#### سابعا : الادخار وعلاقته بالنقود

**1- تعريف النقود:** يعرف النقد عموما على انه " أي وسيط يسهل تبادل السلع والخدمات بين الناس " ويمكن القول من التعارف الشائعة للنقود أنها رهعان وظائفية ومؤسسية (قانونية )، ومن التعارف القانونية نجد منها "....كل حق ملكية من شأنه أن يحظى بالقبول العام في المبادلات يمكن أن نسميه نقدا .."

أما التعارف الوظائفية : نجدها تفترض أنه لا وجود للنقد إلا ما يمكن أن يؤدي وظائفها .<sup>5</sup>  
**2- علاقتها بالادخار:** إن القيام بفصل عملية البيع والشراء يجعلها قادرة على خزن قيمة السلع والحصول عليها في فترات لاحقة، ما يجعلها بذلك تؤدي مهامها بوصفها أداة الادخار .  
وعليه فالعلاقة بين الادخار والنقود تكمن في أن النقود هي أداة الادخار .<sup>6</sup>

<sup>1</sup> جنيدي مراد، مرجع سبق ذكره، ص: 40.

<sup>2</sup> خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث - جباية الأشخاص الطبيعية والمغنوية، ط1، دار هومه للطباعة والنشر، الجزائر، 2006 ، ص: 12 .

<sup>3</sup> حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص: 8 .

<sup>4</sup> جنيدي مراد، مرجع سابق، ص: 41.

<sup>5</sup> محمد الشريف المالك، " محاضرات في النظرية الاقتصادية الكلية، ج 3، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص: 3.

<sup>6</sup> أحمد سلامي، مرجع سبق ذكره، ص: 32 .

### ثامنا: الادخار وعلاقته بالثروة

1- تعريف الثروة: هي كثرة الأموال، وتدل بهذا المعنى على درجة من اليسر مناقضة لحالة الفاقة والعسر، ومن ثم يكون لها وجهان هما مطمح الإنسان :

فالثروة تمتع " richesse-jouissance" والثروة أمر وقوة "richesse - Puissance"، والثروة في الاقتصاد هي كل ما يشبع حاجيات الإنسان ونجده يطمح إليها، لأنها تسهل له إشباع رغباته وتعطيه سلطة الأمر والنهي على غيره، وعلاوة على ذلك المركز الاجتماعي أو السياسي الذي يتبوؤه<sup>1</sup>.

2- علاقتها بالادخار: يدخل عامل الثروة في كثير من الحيات في دالة الادخار كمحدد لها، فهي عبارة عن كل الأصول المالية والنقدية وكذا الأصول غير المالية ( أي كل السلع الاستهلاكية المعمرة ) بالنسبة للأصول المالية والنقدية يكون الادخار على أساس قيم الرصيد لهذه الأصول، وذلك بافتراض عدم الاختلاف أي التجانس بالنسبة للعوامل الأخرى بما فيها الدخل المتاح .

أما بالنسبة لرصيد السلع الاستهلاكية، فإن حيازتها والحصول عليها يهك أن يكون لها آثار وانعكاسات متعددة على سلوك الادخار للفرد والمجتمع، فإما أن يجعل منه ميلا للإنفاق والادخار لمواجهة متطلبات المستقبل، أو تخلق لديه رغبة عكس ما سبق تماما، وذلك ما يشكل عبء مستمر على الدخل الحالي وهكذا تبدو العلاقة بين العاملين غير واضحة المعالم ومستقرة على هذا المستوى من التحليل لأنها غير محددة<sup>2</sup>.

### تاسعا: الادخار وعلاقته بالاستهلاك

1- تعريف الاستهلاك: يعرف على أنه حصول الأفراد والأسر على السلع والخدمات المختلفة من أجل استخدامها استخداما نهائيا، ومن الواضح أن السلع غير المعمرة والخدمات تستهلك مباشرة، وأما السلع المعمرة فيمكن أن يستفاد منها في استعمالاتها المعتادة لفترة زمنية طويلة نسبيا<sup>3</sup>.

2-علاقته بالادخار: ويمكن إبراز العلاقة بين الادخار والاستهلاك في أنه كلما زادت نسبة الاستهلاك كلما انخفض الادخار أي أن العلاقة عكسية بينهما، إلا أن درجة العلاقة تضعف وتقوى حسب الطبقات الاجتماعية المصنفة تبعا لدخولها<sup>4</sup>.

### عاشرا: الادخار وعلاقته بالاستثمار

1- تعريف الاستثمار: هو ذلك الجزء من الدخل الذي لا يستعمل في الاستهلاك وعادة يستعمل في تكوين طاقة إنتاجية جديدة أو لتعويض ما استهلك من طاقة إنتاجية موجودة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> عمار ياسين الأحمد، مبادئ الاقتصاد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص ص: 36، 37 .

<sup>2</sup> جنيدي مراد، المرجع السابق، ص: 40 .

<sup>3</sup> احمد الأشقر، الاقتصاد الكلي، ط1، دار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، عمان، 2002، ص: 85.

<sup>4</sup> نزهان محمد سهو، مرجع سبق ذكره، ص: 8.

<sup>5</sup> عبد الحكيم رشيد، مبادئ الاقتصاد الكلي، ط1، دار البداية لنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص: 123 .

2- علاقته بالاستثمار: حيث أجمعت جل النظريات القديمة والحديثة على وجود علاقة قوية وطرديّة بين هذين المتغيرين، إذ يقول كينز أن الاستثمار يولد الدخول التي تؤدي إلى حدوث عملية الادخار، وأما المحدثون فإنهم يقولون ليس بالضرورة أن يكون الأشخاص المدخرون هم من يستثمرون، كما أن قسم من الزيادات الفاجحة تذهب إلى مجالات أخرى غير الادخار كالاكتناز مثلا<sup>1</sup>.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للادخار

لقد تعددت الدراسات والبحوث العلمية فيما يخص الادخار على الصعيدين سواء المحلي أو الدولية وعليه تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين، حيث تناولنا في المطلب الأول الدراسات السابقة، أما المطلب الثاني المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

### المطلب الأول: الدراسات السابقة

#### الفرع الأول: الدراسات المحلية للادخار

1- دراسة أحمد سلامي (2015)، الادخار في الاقتصاد الجزائري وأثره في التنمية الاقتصادية خلال الفترة (1970-2011) .

#### \* إشكالية البحث :

تمت صياغة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو الآتي :

ما محددات الادخار المحلي في الجزائر، و ما اثره في التنمية الاقتصادية ؟

#### \* الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الأطروحة إلى دراسة واقع الادخار في الاقتصاد الجزائري وإلى أثره في تمويل التنمية خلال الفترة (1970-2011)، كما تعرض البحث إلى محددات الادخار المحلي وعلاقته بالاستثمار المحلي في المدى الطويل باستخدام طريقة المربعات الصغرى و اختبار التكامل المشترك مع إجراء جملة من الاختبارات القياسية لضمان مصداقية النتائج، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي<sup>2</sup>.

#### \* نتائج الدراسة :

- أظهرت النتائج المستويات العالية للادخار في السنوات الألفية الثالثة بخلاف السنوات السابقة، مما يجعله قادر على تمويل مختلف مشروعات التنمية الاقتصادية دون معاناة .

- تبين أن كل من معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للفترة السابقة، رصيد الميزانية العامة، رصيد الحساب، أسعار النفط ومعدل الادخار المحلي للفترة السابقة ذا تأثير على معدل الادخار .

- كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين الادخار والاستثمار.

<sup>1</sup> نزهان محمد سهو، مرجع سبق ذكره، ص: 8.

<sup>2</sup> أحمد سلامي، الادخار في الاقتصاد الجزائري وأثره في التنمية الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، غير منشورة تخصص اقتصاد تطبيقي، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2014.

2- دراسة كبير مولود (2017)، الادخار ودوره في النمو الاقتصادي خلال الفترة (1970-2012).

\* إشكالية الدراسة :

ما هو اثر الادخار المحلي على النمو الاقتصادي في المدى البعيد في الجزائر مقارنة ببعض الدول العربية ؟

\* الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز التداخل والتأثير المتبادل بين الادخار المحلي من جهة، والنمو الاقتصادي من جهة أخرى، في الجزائر مقارنة مع بعض الدول العربية خلال الفترة (1970-2012) في محاولة لنمذجة الظاهرة محل الدراسة، وإن أهم ما يميز هذه الدراسة هي الأخذ بعين الاعتبار إلى الصيغة الحركية والديناميكية للادخار المحلي والنمو الاقتصادي في الجزائر وبعض الدول العربية باستخدام بيانات البائل، وذلك بالاعتماد على المنهج التاريخي و الوصفي .

\* نتائج الدراسة :

- لقد أظهرت الدراسة أنه من خلال اختبار السببية بين معدل الادخار المحلي والنمو الاقتصادي إلى أن معدل الادخار المحلي يؤثر في النمو الاقتصادي والعكس صحيح .  
- كما يؤثر كل من عاملي الادخار المحلي ورأس المال البشري إيجابيا في تحديد النمو الاقتصادي في دول عينة الدراسة .

- كما تبين أن هناك علاقة طويلة المدى بين الادخار المحلي والنمو الاقتصادي .  
- يؤثر النمو الاقتصادي والادخار المحلي تأثيرا إيجابيا وقوي بحصة نصيب الفرد من الناتج لسنة التأخير في المدى البعيد<sup>1</sup>.

3- دراسة خلادي إيمان (2012)، دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية، حالة الجزائر خلال الفترة (1970-2010).

\* إشكالية الدراسة :

ما مدى مساهمة الادخار العائلي في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية؟.

\* الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى نمذجة قياسية للادخار العائلي في الجزائر وعلاقته بمتغيرات التنمية وكذا البحث عن مدى مساهمة الادخار العائلي في إحداث وتحريك عجلة التنمية الاقتصادية، باستخدام أشعة الانحدار الذاتي، وذلك بالاستناد على المنهج الوصفي التحليلي .

\* نتائج الدراسة :

<sup>1</sup> كبير مولود، الادخار وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية الكلية للفترة (1970-2004)، رسالة ماجستير، تخصص علوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2017.

- لقد تبين أن كل من معدل النمو الاقتصادي ومعدل سعر الفائدة ومعدل الاستثمار يتأثرون بالتغيرات التي تحدث في الادخار العائلي .

- متغيرات الادخار العائلي تساهم بشكل كبير في إحداث التنمية الاقتصادية وعملية تمويلها <sup>1</sup>.

4- دراسة عبد الحق بن تفات وآخرون (2017)، محددات الادخار المحلي في الاقتصاد الجزائري للفترة (1970-2015) .

\* إشكالية الدراسة :

ما المحددات الاقتصادية للادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (1970-2015) ؟

\* الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في محددات الادخار المحلي في الجزائر، وفي البحث عن المتغيرات الاقتصادية الكلية ذات العلاقة المؤثرة في الادخار المحلي في الجزائر، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي الإحصائي .

\* نتائج الدراسة :

- أن كل من معدل نمو الناتج القومي وأسعار النفط ومعدل الادخار المحلي لهم تأثير واضح على محددات الادخار في الجزائر .

- معدل الادخار غير حساس اتجاه أسعار الفائدة الحقيقية ولا اتجاه معدل التضخم ولا إلى بقية المتغيرات الأخرى وذلك لانخفاض أثرهم الإحصائي .

- تشير نتائج النماذج المقدرية إلى أن معدل الادخار المحلي ذو علاقة طردية مع معدل نمو نصيب الفرد من الناتج الداخلي الحقيقي، في المقابل وجود علاقة عكسية مع الائتمان الممنوح للقطاع الخاص <sup>2</sup>.

الفرع الثاني : الدراسات العربية

1- دراسة عمر حسن العبد أحمد (2005)، محددات الادخار المحلي في السودان خلال الفترة (1970 - 2002) .

\* إشكالية الدراسة :

فيما تتمثل أهم العوامل المؤثرة على الادخار المحلي في السودان ؟ .

\* الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وضع الادخار المحلي في السودان، حتى يمكن التركيز عليها في حال وضع أي سياسة لرفع معدل الادخار المحلي، باستخدام نموذج الانحدار البسيط بين الادخار المحلي

<sup>1</sup> خلافي إيمان، دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية للفترة (1970-2010)، رسالة ماجستير ، للعلوم الاقتصادية، تخصص التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر3، 2011-2012.

<sup>2</sup> عبد الحق بن تفات وآخرون، محددات الادخار المحلي في الاقتصاد الجزائري للفترة (1970-2015)، مجلة الباحث، عدد 17، 2017.

والمتمغيرات المفسرة له، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .  
\* نتائج الدراسة :

- توصلت الدراسة أن الادخار الحقيقي كان سالبا خلال فترة طويلة من فترة الدراسة، بالإضافة إلى أن عوامل الدخل المتاح العائد على الادخار وحجم الثروة لها علاقة طردية ، أي كلما زاد الدخل المتاح ارتفع حجم الثروة والعكس صحيح .
  - أما معدل التضخم ومعدل الإعالة لهما علاقة عكسية مع الادخار خلال فترة الدراسة .
  - حجم الثروة يتم تحديده من خلال حجم الأصول السائدة .
  - السياسة النقدية والمالية لم يكن لها اثر كبير على المدخرات المحلية .<sup>1</sup>
- 2- دراسة خالد عبد الرحمن البسام (2005)، نموذج الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (1970 - 2002) .

\* الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التوصل إلى نموذج مقدر يفسر سلوك الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (1970 - 2002)، من أجل ذلك تم بناء نموذج قياسي لقياس العلاقة بين الادخار العائلي من جهة، وبعض المتمغيرات الاقتصادية وغير الاقتصادية من جهة أخرى وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

\* نتائج الدراسة :

- ان أهم عوامل الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية هي الدخل الحقيقي المتاح، الثروة الحقيقية تطور النظام المالي، أزمة الخليج الثانية .
  - كل من مرونة الدخل الحقيقي المتاح، الثروة، معامل تطور النظام المالي في الأجل الطويل مرتفعة نسبيا، وهذا يعكس أهمية هذه المتمغيرات في التأثير على سلوك الادخار العائلي .
  - كل من افتراضات النموذج الكلاسيكي، الدخل النسبي، الدخل المطلق، دورة الحياة (افتراض تايلور) لا يتماشى مع سلوك الادخار العائلي في بعض البلدان .
  - إن افتراض الدخل الدائم قد أعطى أفضل تمثيل لسلوك الادخار العائلي .<sup>2</sup>
- 3- دراسة ريهام ناصر الحرازين (2015)، تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة (1995 - 2013) .

\* إشكالية الدراسة :

<sup>1</sup> عمر الحسن العبد احمد، محددات الادخار المحلي في السودان للفترة (1970-2000)، أطروحة دكتوراه للعلوم التكنولوجية، جامعة السودان 2005.

<sup>2</sup> خالد عبد الرحمن البسام، نموذج الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (1970 - 2002)، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، لاقتصاد والإدارة، العدد 19، 2005.

ما هي أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على حجم الادخار في الاقتصاد الفلسطيني ؟  
\* الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة (1995-2013) والتعرف على واقع الادخار في الأراضي الفلسطينية، حيث تم بناء نموذج قياسي يوضح طبيعة ودرجة العلاقة بين الادخار والعوامل الاقتصادية، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد حيث تم ذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي .

\* نتائج الدراسة :

- تم التوصل إلى أن هناك تذبذب في قيمة الادخار في الأراضي الفلسطينية خلال فترة الدراسة نظراً لإعتبارات كثيرة أهمها التقلبات السياسية .  
- كانت العلاقة طردية بين المتغير التابع (الادخار) والمتغيرات المستقلة ( الاستهلاك النهائي، المنح المساعدات الدولية وغيرها ) .<sup>1</sup>

4- دراسة حسن عبد الرحمن العمرو وآخرون (2018) ، محددات الادخار العائلي في الأردن خلال الفترة (1980 - 2014) .

\* الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محددات الادخار العائلي في الأردن خلال الفترة (1980 - 2014) إستناداً على نموذج قياسي يعتمد على بيانات سلسلة زمنية ليوضح العلاقة بين الادخار العائلي وأهم محدداته، وذلك باستخدام منهجية الانحدار الذاتي الموزعة المتباطئة ARDL وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

\* نتائج الدراسة :

- تم التوصل إلى وجود علاقة تكاملية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة .  
- كما تبين وجود تأثير معنوي وسالب لكل من معدل التضخم والضرائب المباشرة، على الادخار العائلي .  
- في حين كان هناك تأثير موجب ومعنوي لسعر الفائدة على الودائع والاستهلاك الخاص .  
- لم يكن هناك أي تأثير معنوي لعرض النقد وحوالات العاملين .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ريهام ناصر الحرازين، تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة (1995 - 2013) ، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاديات التنمية، 2015.

<sup>2</sup> حسن عبد الرحمن العمرو وآخرون، محددات الادخار العائلي في الأردن خلال الفترة (1980 - 2014)، المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية مجلد 5، العدد 1، 2018.

### الفرع الثالث: الدراسات الأجنبية

1- دراسة Kunal Sen , Primal Chandra Athukorala (2004)، محددات الادخار الخاص في الهند للفترة (1954 - 1998).

\* الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة في البحث عن محددات الادخار الخاص في الهند، وتأثيره على عملية التنمية الاقتصادية في ضوء التجربة الهندية خلال الفترة (1954 - 1998)، حيث تضمنت تقدير دالة الادخار المشتقة داخل إطار نظرية دورة الحياة (لتايلور)، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

\* نتائج الدراسة :

- تبين أن معدل الادخار يرتفع بارتفاع كل من مستوى السعر والدخل المتاح .

- سعر الفائدة له تأثير إيجابي على الودائع المصرفية، ولكن حجم الأثر ضعيف نسبياً مما يدل أن الادخار العام يزاحم الادخار الخاص، أي يمكن القول أن السياسة العامة يمكن أن تؤثر في معدل الادخار الوطني .

- كما تبين أن التغيرات التجارية وتحويلات المهاجرين ذات أثر سلبي على الادخار.<sup>1</sup>

2- دراسة Callen Tim , Christian ,Thimann (1997)، تحليل محددات الادخار العائلي في دول (OECD)، خلال الفترة (1975 - 1995).

\* الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محددات الادخار العائلي في دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية (OECD) خلال (1975 - 1995)، وتم التركيز بشكل خاص على تأثير أنظمة الضرائب والضمان الاجتماعي، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي والإحصائي .

\* نتائج الدراسة :

- تبين وجود تأثير مهم لكل من هيكل الضرائب والضمان الاجتماعي على الادخار العائلي .

- إن زيادة الاعتماد على الضرائب المباشرة على حساب الضرائب غير المباشرة يؤدي إلى انخفاض الادخار العائلي .

- زيادة تحويلات الدولة إلى القطاع العائلي ستؤدي إلى انخفاض الادخار، لذلك فإن السياسة العامة للدولة تؤثر على قرارات الادخار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Kunal Sen, Primal Athukorala, *The determinants of private saving in india*, world development, volum 32, issue 3, 2004.

<sup>2</sup> Callen Tim , Christian ,Thimann , *Empirical Determinants of household saving :Evidence from OECD countries* , IMF Working Paper ,WP/97/181.

3- دراسة، Malunond A.Tony (2008) محددات الادخار المحلي في مصر للفترة (1975 - 2006).  
(2006).

\* الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محددات الادخار المحلي في مصر للفترة (1975 - 2006) في المدى القصير والمدى الطويل، حيث تم دراسة بعض المتغيرات والمتمثلة في (معدل النمو، معدل الفائدة، عجز الميزانية، عجز الحساب الجاري ... وغيرها)، حيث تم استخدام اختبار جذر الوحدة والتكامل المشترك وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي .

\* نتائج الدراسة :

- معدل التضخم يكون له تأثير إيجابي على نسبة الادخار في المدى القصير والطويل.
- بالإضافة إلى أن معدل نمو الدخل يؤثر إيجاباً على الادخار .
- معدل الفائدة ذا تأثير إيجابي ومعنوي في الأجل القصير وغير معنوي في الأجل الطويل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Malunond A.Tony ,**Determinants of domestic saving performance in Egypt** an empirical , journal of commercial studies and researches, faculty of commerce , benha university ,n.1 ,2008.

## المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى دراسة مقارنة بين الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الادخار من حيث الموضوع، الحدود المكانية والزمانية، الطريقة المستخدمة والنتائج المتوصل إليها مع الدراسة الحالية .

جدول رقم (1-1): مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

موضوع الدراسة	الحدود المكانية و الزمانية	الطريقة المستخدمة	نتائج الدراسة
الادخار في الاقتصاد الجزائري وأثره في التنمية الاقتصادية	1970-2011 الجزائر	طريقة المربعات الصغرى OLS	خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين الادخار و الاستثمار
الادخار ودوره في النمو الاقتصادي	1970-2012 الجزائر	VECM - ASP - PANEL -	بينت الدراسة أن الادخار المحلي يؤثر إيجابا على النمو الاقتصادي على المدى البعيد
دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية	1970-2010 الجزائر	أشعة الانحدار الذاتي VAR	توصلت الدراسة إلى أن متغيرات الادخار العائلي تساهم بشكل كبير في أحداث التنمية الاقتصادية وعملية تمويلها
محددات الادخار المحلي في الاقتصاد الجزائري	1970-2015 الجزائر	نموذج الانحدار المتعدد	بينت الدراسة أن معدل الادخار المحلي ذو علاقة طردية مع معدل نمو نصيب الفرد من الناتج الداخلي الحقيقي

الدراسات المحلية

توصلت الدراسة إلى أن كل من الدخل و حجم الثروة لهما تأثير على الادخار المحلي	OLS - - انحدار خطي بسيط	2002-1970 السودان	محددات الادخار المحلي في السودان	الدراسات العربية
بينت الدراسة أن الدخل الدائم أعطى أفضل تمثيل لسلوك الادخار العائلي	سلاسل زمنية	2002/1970 السعودية	نموذج الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية	
خلصت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الادخار و متغيراته الاقتصادية	انحدار خطي متعدد	2013-1995 فلسطين	تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني	
تم التوصل إلى وجود علاقة تكاملية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة	- سلاسل زمنية - نموذج ARDL	2014-1980 الأردن	محددات الادخار العائلي في الأردن	
بينت الدراسة أن معدل الادخار يرتفع بارتفاع الدخل المتاح	سلاسل زمنية	1998-1954 الهند	محددات الادخار الخاص في الهند	الدراسات الاجنبية
توصلت الدراسة إلى أن السياسة العامة للدولة تؤثر على القرارات العامة للادخار	سلاسل زمنية	1995-1975 دول منظمة (OECD)	محددات الادخار العائلي لدول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية (OECD)	
توصلت الدراسة أن كل من التضخم، معدل النمو و سعر الفائدة يؤثر إيجاباً على الادخار.	طريقة المربعات الصغرى OLS	2006-1975 مصر	محددات الادخار المحلي في مصر	

نتوقع أن هناك تأثير للدخل وسعر الفائدة على الادخار في دول شمال إفريقيا وان نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم	تحليل العنقودي وبيانات البائل	2017-1980 دول شمال إفريقيا	محددات الادخار في دول شمال إفريقيا	الدراسة الحالية
---	----------------------------------	----------------------------------	--	-----------------

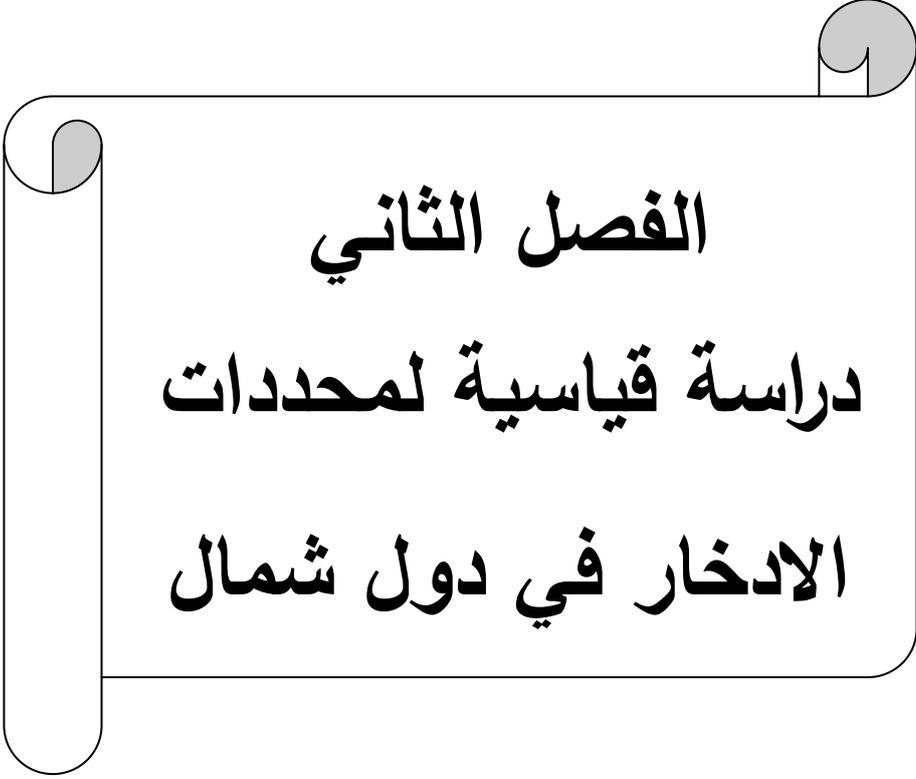
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

### الدراسة الحالية :

تهدف الدراسة الحالية التي تم القيام بها إلى تحليل محددات الادخار، وهي تختلف مع جميع الدراسات السابقة من حيث مكان الدراسة (دول شمال إفريقيا)، وكذا الفترة الزمنية التي تم تحديثها (2017-1980)، مقارنة بدراسة احمد سلامي، وخالدي إيمان مثلاً، في حين تتشابه مع دراسة كبير مولود من حيث الطريقة المستخدمة والتي تتمثل في تطبيق بيانات البائل.

## خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الادخار والنظريات الاقتصادية المفسرة له، وذكر أهم المفاهيم الأساسية له من أهمية، أهداف، أنواع، مصادر، دوافع والعوامل المؤثرة فيه .  
وأيضاً تم تناول محددات الادخار الداخلية منها والخارجية، وكذا علاقة الادخار ببعض المتغيرات الاقتصادية والتي منها سعر الفائدة، الدخل، التضخم، الاستهلاك وغيرها .  
كما تم التطرق إلى أهم الدراسات التطبيقية السابقة التي تناولت موضوع الادخار ومحدداته، حيث تم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات محلية، عربية وأجنبية .  
وفي الأخير تم مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية من حيث الموضوع، الحدود المكانية والزمانية، الطريقة المستخدمة والنتائج المتوصل إليها في كل دراسة .



**الفصل الثاني**  
**دراسة قياسية لمحددات**  
**الادخار في دول شمال**

### تمهيد

بعد التعرف في الفصل الأول على الادخار ومحدداته من الناحية النظرية والتطبيقية، سيتم في هذا الفصل دراسة وتحليل المتغيرات الاقتصادية ومدى تأثيرها على الادخار في دول شمال إفريقيا، ولمعرفة المحدد الأساسي الذي يؤثر بشكل مباشر على مستويات الادخار، سيتم الاعتماد على تقنية مقارنة المتوسطات بهدف إيجاد أن هناك اختلاف في الادخار في دول شمال إفريقيا من عدمه، وأيضاً سيتم استخدام التحليل العنقودي لتصنيف دول عينة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعات لها نفس الخصائص وكذا الاعتماد على نماذج بيانات البانل بغية الوصول إلى النموذج الملائم الذي له تأثير على الادخار ومحدداته في دول شمال إفريقيا .

وبناء على ما سبق يمكن تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة .

المبحث الثاني: مناقشة وتحليل النتائج .

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

للإجابة عن الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة، سيتم التطرق في هذا المبحث إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في دراسة الادخار ومحدداته .

### المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

#### الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

##### أولاً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في قارة إفريقيا، حيث تعرف على أنها ثاني أكبر القارات في العالم من حيث المساحة وعدد السكان، وتأتي في المرتبة الثانية بعد آسيا، تبلغ مساحتها 30.2 مليون /كلم<sup>2</sup>، كما يبلغ عدد سكانها حوالي 1.2 مليار نسمة، يحدها من الشمال البحر المتوسط ويحدها من الشمال الشرقي قناة السويس والبحر الأحمر، بينما يحدها المحيط الهندي من الجنوب الشرقي والمحيط الأطلسي من الغرب تظم القارة 54 دولة وعدة مجموعات من الجزر الملحقة بها .

نجد القارة الإفريقية مقسمة لعدة مناطق جغرافية وتشمل، شمال إفريقيا، غرب إفريقيا، جمهورية إفريقيا الوسطى، إفريقيا جنوب الصحراء، شرق إفريقيا وإفريقيا الجنوبية.<sup>1</sup>

##### ثانياً: عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في دول شمال إفريقيا حيث تظم مجموعة من دول البحر المتوسط الواقعة في المنطقة الأكثر شمالاً من القارة الإفريقية، ووفقاً للتقسيم الجغرافي للأمم المتحدة هناك 7 دول تقع ضمن هذه المنطقة الجغرافية وهي المغرب، الجزائر، تونس وليبيا فضلاً عن مصر والسودان<sup>2</sup>، كما رجح العديد أن موريتانيا تعتبر أيضاً من دول شمال إفريقيا.<sup>3</sup>

لكن نظراً لوجود بعض العراقيل تم تقدير عينة الدراسة في 5 دول وهي الجزائر، المغرب، مصر السودان وموريتانيا، وتم استبعاد الدولتين تونس وليبيا والسبب يعود في ذلك إلى :

- بالنسبة إلى تونس: تم استبعادها لعدم توفر بيانات سعر الفائدة الحقيقي الذي يعتبر من أهم المتغيرات المتوافقة والضرورية لاستكمال متطلبات الدراسة .

- بالنسبة إلى ليبيا: تم الاستغناء عنها بسبب وجود نقص كبير في البيانات في مجمل المتغيرات نظراً للوضع الأمني والاقتصادي الحرج السائد في هذا البلد، الأمر الذي لا يخدم احتياجات ومتطلبات الدراسة .

<sup>1</sup> <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/إفريقيا> ، 02/03/2019 ، 14:51.

<sup>2</sup> [https://ar.m.wikipedia.org/wiki/شمال\\_إفريقيا](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/شمال_إفريقيا) ، 19/04/2019 ، 22:02.

<sup>3</sup> [https://arz.m.wikipedia.org/wiki/شمال\\_إفريقيا](https://arz.m.wikipedia.org/wiki/شمال_إفريقيا) ، 20/09/2018 ، 15:53.

## الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات الادخار في دول شمال إفريقيا .....

وتم اختيار هذه العينة وتحديدها بدول شمال إفريقيا، وذلك أولاً لإثراء الموضوع ومعرفة بعض الخصائص الوصفية لبلدان أخرى، والغرض الثاني وهو الأهم من أجل تكبير حجم العينة حتى تعطي نتائج جيدة فيما يتعلق بالمبحث الذي تم تخصيصه للدراسة القياسية، وبالتالي إمكانية إعطاء إضافة للحصيلة العلمية .

- وعليه يمكن تصنيف دول عينة الدراسة في الجدول الموالي :

### جدول رقم (1-2): تصنيف دول عينة الدراسة

الدول الإفريقية	الرمز الموافق لها
الجزائر	ALG
المغرب	MOR
موريتانيا	MRT
مصر	EGY
السودان	SUD

المصدر: من إعداد الطالبتين

ثالثاً: الفترة الزمنية للدراسة والمصادر المستخدمة في جمع البيانات

- الفترة الزمنية للدراسة

تم حصر الفترة الزمنية لهذه الدراسة ما بين (1980-2017)، وتم جمع البيانات الخاصة بهذه الفترة بالاعتماد على مجموعة من المصادر التي تخدم الموضوع قيد الدراسة منها البنك الدولي.

- المصادر المستخدمة في جمع البيانات

وهي التي تم الاعتماد عليها في الحصول على البيانات الضرورية لاستكمال الجانب التطبيقي والمتمثلة في البنك الدولي<sup>1</sup>، صندوق النقد العربي<sup>2</sup>، منظمة التعاون الإسلامي " مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية"<sup>3</sup>، النشرة الإحصائية والتقارير السنوية، بالإضافة إلى الاطلاع على مواقع أجنبية والمتمثلة في موقع Perspective Monde<sup>4</sup> و AFDB Socio<sup>5</sup>.Economic database

<sup>1</sup> <https://www.albankaldawli.org>, 26 / 03/ 2019.

<sup>2</sup> <https://www.amf.org.ae/ar> , 13/ 04/ 2019.

<sup>3</sup> [www.sesric.org/index-ar.php](http://www.sesric.org/index-ar.php) ,13/04/2019.

<sup>4</sup> [Perspective.usherbrooke.ca/bilan/BMEncyclopedie/BMEphemeride.jsp](http://perspective.usherbrooke.ca/bilan/BMEncyclopedie/BMEphemeride.jsp) ,25/04/2019.

<sup>5</sup> [Dataportal.opendataforafrica.org/bbkawjf/afdb-sosio-economic-databas-1960-2019](http://Dataportal.opendataforafrica.org/bbkawjf/afdb-sosio-economic-databas-1960-2019) ,27/04/2019.

## الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات الادخار في دول شمال إفريقيا.....

### الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة وتطورها

تم استخدام في هذه الدراسة عدة متغيرات لها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة، ولم يكن اختيار هذه المتغيرات عشوائياً، بل بالاعتماد على الدراسات السابقة والتي تم تلخيصها في الجدول الآتي:

جدول رقم (2-2): الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة

المتغيرات	الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات	العلاقة المتوقعة	الإشارة
معدل النمو إجمالي الناتج المحلي	- دراسة عمار الحاج (2017) - دراسة عبد الرزاق مولاي (2017) - دراسة كبير مولود (2017) - دراسة احمد سلامي (2015)	يفترض وجود ارتباط موجب وقوي بين معدل نمو الناتج المحلي و الادخار فزيادة معدل النمو تؤدي إلى ارتفاع الادخار نتيجة لذلك	(+)
سعر الفائدة	- دراسة احمد سلامي (2015) - دراسة عروم شريف (2015) - دراسة عبد الحق بن تقات (2017) - دراسة Malunond (2008) - دراسة kunal sen (2004)	يفترض أن ارتفاع سعر الفائدة الحقيقي يؤدي إلى زيادة عرض الأموال من المدخرين و العكس (علاقة طردية).	(+)
التضخم	- دراسة عمر حسن العبد احمد (2005) - دراسة احمد سلامي (2015) - دراسة Malunond (2008) - دراسة عبد الرزاق مولاي (2017)	يفترض أن ارتفاع المستوى العام للأسعار يؤثر بشكل ملحوظ على القوة الشرائية للدخول ومن ثم ينعكس تأثيرها سلباً على الادخار.	(-)
الدخل	- دراسة عروم شريف (2015) - دراسة عمر حسن العبد احمد (2005) - دراسة Malunond (2008) - دراسة kunal sen (2004)	يفترض أنه كلما زاد الدخل زاد الادخار والعكس صحيح (أي وجود علاقة طردية).	(+)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات الادخار في دول شمال إفريقيا .....

ويمكن تعريف متغيرات الدراسة المستخدمة على النحو الآتي :

✓ المتغير التابع (الادخار): تم التعبير عنه بإجمالي الادخار المحلي بالأسعار الجارية بالدولار الأمريكي، حيث يتميز الادخار بأنه مؤشر اقتصادي أساسي لتفعيل التنمية الاقتصادية، ويرمز له بالرمز S.

\* مراحل تطور المتغير:

- تطور إجمالي الادخار المحلي في الجزائر (1980-2017):

شكل رقم (1-2): تطور إجمالي الادخار في الجزائر



المصدر: بالاعتماد على برنامج Excel 2007

عرف الادخار في الاقتصاد الجزائري استقرارا ملحوظا خلال الفترة ما بين الثمانينات والتسعينات حيث حققت سنة 1980 ما يقارب 6.5 مليار دولار وارتفعت حوالي 7.1 مليار دولار سنة 1981، في حين نجده قد تطور نوعا ما في بداية سنة 2000، وهذا راجع لارتفاع الذي عرفته صادرات المحروقات وأيضا انخفاض الاستثمارات في تلك الفترة نتيجة زيادة الاستهلاك الوطني، بالإضافة إلى ارتفاع الادخار الحكومي نتيجة الزيادة في الجباية البترولية ليعرف بعد ذلك تذبذب من 2000 إلى 2007، وخلال الفترة 2008 نجد أن هناك تناميا بسبب زيادة معدلات الاستثمار وانخفاض نسبة التضخم، ليبلغ أعلى قيمة له سنة 2013، لينخفض مجددا السنة الموالية ومن الأسباب التي أدت إلى هاته التغيرات تقلبات أسعار البترول، حيث شهدت في الفترة الأخيرة ارتفاعا كبيرا مما أدى إلى ارتفاع مداخيل الجزائر من العملة الصعبة وبالتالي زيادة حجم الادخار المحلي، وليصبح فيما بعد غير مستقر نتيجة للارزمة المالية العالمية.

- تطور إجمالي الادخار المحلي في المغرب (1980-2017):

شكل رقم (2-2): تطور إجمالي الادخار في المغرب



المصدر: بالاعتماد على برنامج Excel 2007

عرف الادخار المحلي في الاقتصاد المغربي تدهورا في مؤشر الادخار خلال الفترة (1980-2000) بسبب الأزمة الاقتصادية الحادة التي عرفها الاقتصاد المغربي آنذاك، ثم عرف تحسنا ملحوظا بداية من سنة 2000، وهذا راجع لانخفاض في عجز الموازنة العامة وارتفاع متوسط دخل الفرد وصولا إلى حده الأقصى سنة 2008 لأن المغرب خلال هذه الفترة قامت باتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الأمر الذي أدى إلى المزيد من الإصلاحات، حيث حققت سنة 2009 ما يقارب 156.07 مليار دولار، وارتفعت معدلات الادخار حوالي 27% سنة 2010 وانخفضت النسبة إلى 24.37% سنة 2012، ثم تراجع بنسب متذبذبة خلال الفترات اللاحقة .

- تطور إجمالي الادخار المحلي في موريتانيا (1980-2017):

شكل رقم (2-3): تطور إجمالي الادخار في موريتانيا



المصدر: بالاعتماد على برنامج Excel 2007

نلاحظ أن معدل الادخار المحلي في الاقتصاد الموريتاني كان سالبا خلال الفترة 1980، ثم أصبح موجبا بقيم متذبذبة خلال سنوات الدراسة، حيث بلغ حده الأقصى سنة 2011 بسبب إتباع سياسة الخصخصة والإصلاح الاقتصادي، ثم بدأ في التراجع من سنة 2014 بسبب وجود اختلالات هيكلية وكذا غياب وجود سياسة اقتصادية فعالة تحول دون انخفاض الادخار الذي بدوره يحول دون تراجع معدلات

النمو للدولة .

- تطور إجمالي الادخار المحلي في مصر (1980-2017):

شكل رقم (2-4): تطور إجمالي الادخار في مصر

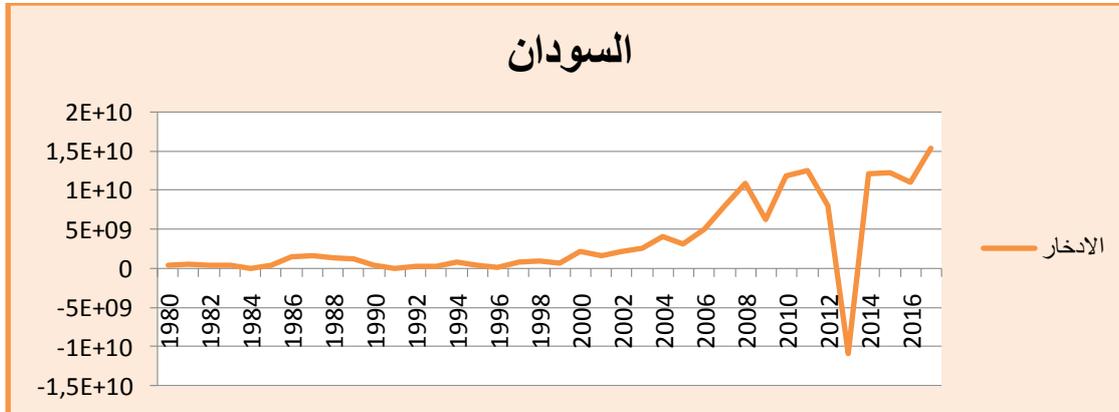


المصدر: بالاعتماد على برنامج Excel 2007

عرف الادخار في الاقتصاد المصري تدهورا محسوسا بداية من الثمانينات نتيجة للنقص الحاد لموارد الدولة من النقد الأجنبي وذلك بسبب انخفاض كبير لأسعار البترول سنة 1986، ثم خلال الفترة (1990-1991)، كان الاقتصاد على وشك الانهيار بسبب اندلاع حرب الخليج التي أثرت في الميزانية العامة للدولة وأدت إلى عجزها، ثم تطور الادخار بداية من سنة 2005 وصولا إلى حده الأقصى في سنة 2008 بقيمة 34.1 مليار دولار، ثم في عام (2015-2016) تراجع مجددا بسبب تراجع مستوى الإنتاج وارتفاع التضخم وانخفاض الأجر الحقيقي الذي يحصل عليه المواطن الأمر الذي لم يعد هناك شيء يتبقى للادخار .

- تطور إجمالي الادخار المحلي في السودان (1980-2017):

شكل رقم (2-5) : تطور إجمالي الادخار في السودان



المصدر: بالاعتماد على برنامج Excel 2007

نلاحظ أن الادخار عرف استقرارا ملحوظا خلال الفترة ما بين (1980-2005)، لكن نلاحظ بعد سنة 2005 تذبذبا في قيمه ليصبح سالبا سنة 2013 بسبب عجز في الميزانية العامة للدولة، وتم في هذه الفترة اللجوء للاقتراض من الخارج، حيث وصلت ديون السودان إلى 20 مليار دولار وكانت بداية المصاعب القانونية التي واجهها السودان، ثم عاد للارتفاع بعد ذلك والسبب راجع إلى اتخاذ إجراءات محفزة للادخار سمحت بتحسين الحالة الاقتصادية للبلد.

✓ المتغيرات المستقلة :

تم تحديد المتغيرات المستقلة بالاعتماد على عدة مصادر منها النظريات الاقتصادية، الدراسات التي سبق التعرض إليها وقدرة الباحث، حيث نجد من أهم المتغيرات التفسيرية المتعلقة بالظاهرة محل الاهتمام والتي يمكن أن تؤثر فيها في مايلي :

- معدل نمو إجمالي الناتج المحلي: يولد النمو زيادة في الناتج القومي الذي يعمل على مواجهة المشاكل الاقتصادية ويرمز له بالرمز **RGDP** .
- سعر الفائدة الحقيقي: يعتبر من أهم محددات الادخار ويرمز له بالرمز **IR** .
- معدل التضخم : يوضح تغير الأسعار المحلية في الاقتصاد ككل ويرمز له بالرمز **INF** .
- الدخل القومي: يعتبر هو المحدد الأساسي لكل من الادخار والاستهلاك ويرمز له بالرمز **Y** .

✓ النموذج المعد أساسا للتقدير يمكن صياغته كما يلي:

$$S_{it} = \alpha + \beta_1 RGDP_{it} + \beta_2 IR_{it} + \beta_3 INF_{it} + \beta_4 Y_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث:

- $\alpha, \beta$  : تمثل معاملات النموذج .
- $\varepsilon_{it}$  : تمثل حد الخطأ العشوائي .
- $i = 1 \dots 5$  : تعبر عن المقاطع (الدول).
- $t = 1980 \dots 2017$  : تعبر عن الفترة الزمنية .

• ومنه عدد المشاهدات:

$$n = N.T = 5 \times 38$$
$$n = 190$$

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

للبحث في محدّدات الادخار في دول شمال إفريقيا تطلب الأمر التعرف على الأسلوب والأدوات الملائمة الذي تخدم البحث والباحث بغية الوصول إلى نتائج سليمة وهذا ما تم تناوله في هذا المطلب .

### الفرع الأول: الإطار الإحصائي المعتمد في التحليل

بالنظر إلى طبيعة البيانات وخصائصها تم استخدام طريقة التحليل العنقودي (CAH) للقيام بالتحليل الوصفي للمتغيرات، حيث يعتبر التحليل العنقودي من الأساليب متعددة المتغيرات والتي تتطلب أن تكون مدخلاتها على شكل مصفوفة تظهر كيف تتشابه كل مفردة أو موضوع تحت الدراسة بين جميع المفردات أو المواضيع الأخرى.

### أولاً: تعريف التحليل العنقودي (CAH):\*

هو أداة لتحليل البيانات الاستكشافية، يهدف إلى تصنيف العناصر المختلفة إلى مجموعات بحيث تكون الارتباطات بين تلك العناصر المنتمية إلى نفس المجموعة مرتفعة . حيث استخدم مصطلح التحليل العنقودي لأول مرة من قبل تريون عام 1939م، كما استخدم العديد من الباحثين أمثال كيندال وستورت Kendall and Sturat مصطلح التصنيف Classification لغرض وصف الأساليب التي تبحث في تجميع المفردات، واستخدام مصطلح التمييز Discrimination للبحث في أسباب الاختلافات المشاهدة من عدة مجموعات مختلفة .

### ثانياً: أهداف التحليل العنقودي (CAH):

يمكن استخدام التحليل العنقودي لتحقيق الأهداف التالية :

- اختصار البيانات: يحتاج الباحث إلى تصنيف كميات كبيرة من المشاهدات، لذلك يتم تصنيفها إلى مجموعات متجانسة، حيث يساعد التحليل العنقودي في تقييم الاستبيانات من خلال تجميع الأسئلة وتحديد غير الضرورية منها، وبالتالي يحسن من نسبة عرض الردود الجيدة .
- توليف الفرضيات: يمكن استخدام التحليل العنقودي لغرض توليف الفرضيات المتعلقة بطبيعة البيانات على أن تكون قابلة للاختبار .
- اختبار الفرضيات .
- التنبؤ المبني على المجاميع .
- مطابقة النماذج<sup>1</sup> .

\*CAH : Classification Ascendante Hiérarchique .

<sup>1</sup> ثائر مطلق محمد، النماذج والطرق الكمية في التخطيط و تطبيقاتها في الحاسوب، ط1، دار حامد للنشر، عمان، 2011، ص: 416، 415.

### ثالثا: أنواع التحليل العنقودي

هناك نوعين من التحليل لتكوين العناقيد :

- 1- **التحليل العنقودي التقسيمي (Divisive)**: يبدأ هذا النوع من التحليل العنقودي باعتبار أن جميع الحالات تتجمع في عنقود واحد وبعد ذلك يتم تصنيف الحالات تدريجيا في عناصر اصغر فاصغر .
  - 2- **التحليل العنقودي التجميعي (Agglomerative)**: يبدأ التحليل التجميعي بعنقود واحد لكل حالة ثم يتم تجميع العناقيد المتشابهة تدريجيا، حتى نصل في النهاية إلى العدد المطلوب من العناقيد .
- \* على الرغم من أن التحليل العنقودي للحالات يشبه التحليل التمييزي من حيث عملية تصنيف البيانات إلى مجموعات متجانسة، إلا أنهما يختلفان عن بعضهما في أنه في حالة التحليل العنقودي لا يكون عدد المجموعات معروف ولا عضوية الحالات فيها تكون معروفة، أما التحليل التمييزي فيتطلب معرفة عدد المجموعات وعضوية الحالات مسبقا<sup>1</sup>.

### رابعا: خطوات التحليل العنقودي

تحدد المتغيرات نوع العلاقة بين العناصر المطلوب تصنيفها، لذلك يجب جعل البيانات صالحة للتصنيف، من أجل الاعتماد عليها في تطبيق التحليل العنقودي وذلك من خلال الخطوات الآتية:

#### 1- التعرف على نوعية المتغيرات الخاضعة للدراسة

يمكن تصنيف المتغيرات حسب أنواعها إلى قسمين أساسيين وهما :

- المتغيرات النوعية: تتمثل في صفات متعددة الحالة كالجنس (ذكر، أنثى) .
- المتغيرات الكمية: تتمثل في صفات لها قيم كمية مثل (العمر، الدخل) .

ونجد تصنيفات لوحدة القياس المتعلقة بالمتغيرات وهي :

- المقياس الثنائي: يقوم على تقسيم المتغيرات على أساس وجود الصفة أو عدم وجودها، فمثلا الجنس يعطي الرمز (0) للذكر، والرمز (1) للأنثى أو العكس .
- المقياس الترتيبي: حيث يقسم على أساس ترتيب الصفات إلى صفات متعددة الحالة المرتبة (سواء كان ترتيبا تصاعديا أو تنازليا)، وأيضا الصفات متعددة الحالة غير المرتبة (الصفات تكون بشكل متسلسل).
- المقاييس الكمية: وتقسّم إلى صفات كمية متقطعة (Discerte) وتعتبر عن الصفات التي يمكن عدّها وأيضا صفات كمية متصلة (Continous) وتعتبر عن الصفات التي تتغير بشكل مستمر .

#### 2- تحويل البيانات الأصلية إلى صيغة تخدم العمل التصنيفي

- تحويل البيانات إلى شكلها القياسي لجعل وحدة القياس واحدة لجميع المتغيرات ومن أنواع القياس ما يلي:
- التحويل الخطي البسيط: جمع أو طرح قيمة ثابتة من كل قيم الصفة المعطاة، وضرب وقسمة أي قيمة

<sup>1</sup> محفوظ جودة، التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص ص: 89، 90.

من القيم المعطاة للصفة بكمية ثابتة .

- التحويل غير الخطي البسيط: يتم فيه تحويل الشكل غير الخطي عن طريق اللوغاريتم .

### 3- تحديد نوع العلاقة بين العناصر

يتم تحديد نوع العلاقة بين العناصر من خلال معرفة مقدار التشابه والاختلاف، وذلك بالاعتماد على مؤشرات ومقاييس تحدد العناصر الأكثر تشابهاً والأكثر اختلافاً، ومن بين هذه المقاييس نجد معاملات المسافة، التشابه، التوافق ... وغيرها<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: الإطار القياسي المتبع في التحليل

لغرض دراسة محدّدات الادخار في دول شمال إفريقيا تطلب الأمر استخدام بيانات البانل بسبب وجود عدة دول ومتغير واحد بهدف معرفة المحدد الأكثر تأثيراً على الادخار في هذه الدول.

### أولاً: تعريف وأهمية بيانات بانل

#### 1- تعريف بيانات البانل:

هي عبارة عن مجموعة من المشاهدات تسمى بيانات طولية أي بيانات تجميعية (تجمع بين سلاسل زمنية ومشاهدات مقطعية)، أو خليط بينهما (أي دراسة لمتغير ما أو مجموعة من المواضيع خلال فترة زمنية)، وتعتبر أيضاً على أنها عملية تحليل الأحداث التاريخية خلال فترة زمنية ويسمى كذلك بالتحليل الجماعي، وبالرغم من الاختلافات البسيطة لهذه المسميات فإنها جميعاً في النهاية تدرس بيانات مقطعية وترصد حركية التغير "مثل معدلات البطالة، تحرك قوة العمل .... وغيرها" خلال فترة زمنية معينة<sup>2</sup>. كما تعرف قاعدة بيانات بانل لمقطع عرضي ومجموعة سلاسل زمنية بمجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، فالبيانات المقطعية تصف سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية عند فترة زمنية واحدة، بينما تصف السلاسل الزمنية سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة، ويقصد ببيانات البانل المشاهدات المقطعية مثل الدول، الأسر .... الخ المرصودة عبر فترة زمنية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نائر مطلق محمد، مرجع سبق ذكره، ص: 417، 419 .

<sup>2</sup> دامودار جيجاراتي، الاقتصاد القياسي، د ط، الجزء الثاني، ترجمة هند عبد الغفار عودة، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية 2015، ص: 824 .

<sup>3</sup> Terry and Dielman, **Pooled Cross-Sectional and Time Series Data Analysis** , Texas Christian University ,USA ,1989, p: 02.

كما تتعدد تسمية بيانات بانل فقد تسمى البيانات المدمجة التي تشتمل على عدد كبير من المفردات، كما تسمى أيضا بالبيانات الطولية *Longitudinal Data*، هذه المسميات متماثلة حيث أن استخدامها في الأدب التطبيقي كان عاما.<sup>1</sup>

### 2- أهمية بيانات البانل

تكمن أهمية بيانات البانل في النقاط الآتية :

- التحكم في التباين الفردي الذي قد يظهر في البيانات المقطعية أو الزمنية والذي يضيف إلى نتائج متحيزة .
- تحتوي بيانات البانل على معلومات ضرورية تتعامل مع ديناميكية الوقت ومفردات العينة.<sup>2</sup>
- تتضمن بيانات البانل محتوى معلوماتي أكثر من تلك التي في المقطعية أو الزمنية وبالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى .
- مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل حدة من بيانات السلاسل الزمنية .
- تتميز بيانات البانل بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل .
- توفر نماذج بيانات البانل إمكانية أفضل لدراسة ديناميكية التعديل، كما أنها تعتبر مناسبة لدراسة فترات الحالات الاقتصادية مثل البطالة، الفقر، النمو .... وغير ذلك.
- تساهم في الحد من إمكانية ظهور مشكلة المتغيرات المهملة الناتجة عن خصائص المفردات غير المشاهدة والتي تقود عادة إلى متغيرات متحيزة.<sup>3</sup>

### ثانيا: الصيغة الرياضية لنموذج بانل

يأخذ نموذج بانل الصيغة الرياضية التي تم تقديمها من قبل W.Green (1993) وهي كما يلي:

$$Y_{it} = \alpha_i + X'_{it}\beta + \varepsilon_{it}$$

$$i=1,2,\dots,N$$

$$t=1,2,\dots,t$$

حيث :

- i : تعبر عن وحدات المفردة .
- t : تعبر عن الفترات الزمنية .
- $y_{it}$  : متجه عمودي  $nt \times 1$  يمثل المتغير التابع .

<sup>1</sup> Frees.A.Kim, *Longitudinal and Panel Data* , University of Wisconsin, Madi son ,2007, pp :02,03.

<sup>2</sup> Hsiao C , *Analysis Of Panel Data* ,Combridge University press ,Cambridge,2003, p: 12.

<sup>3</sup>Badi .H.Baltagi,*Econometric Anaysis Of Panel Data* ,3rd ed.John Wiley and Sons ,Ltd.2005, pp: 4.9.

$\alpha_i$ : الأثر الفردي effet individuel يكون ثابتا عبر الزمن t وخاص بكل وحدة زمنية i .

$x_{it}$ : تمثل مصفوفة  $nt \times k$  المرتبطة بالمتغيرات المستقلة .

$\beta$ : متجه عمودي  $k \times 1$  للمعلمات المراد تقديرها .

$\varepsilon_{it}$ : حد الخطأ العشوائي للوحدة i والفترة t .<sup>1</sup>

يتم ترتيب المعطيات في هذا النوع من النماذج حسب بعدين :

- البعد الأول: يمثل الأثر الفردي والذي يعبر عن الدول في بحثنا ويرمز لها بالموشرأ وهو يتغير من  $i=1, \dots, N$  .

- البعد الثاني: البعد الزمني أي المرتبط بالزمن الذي يتم فيه مشاهدة الأفراد، وعليه في كل فترة t يتم ملاحظة N فرد ومنه نحصل على ما يسمى نموذج بانل .<sup>2</sup>

ثالثا: النماذج الأساسية لتحليل بيانات البانل

يفترض المنهج الحديث الصيغة الأساسية لنماذج الانحدار لبيانات البانل كما قدمها w.green (1993) في ثلاثة أشكال رئيسية وهي :

### 1- نموذج الانحدار التجميعي (PRM) Pooled Regression Modél

يمكن بيان نموذج الانحدار التجميعي على النحو الآتي :

$$y_{it} = \alpha_i + x_{ki} \beta_{ki} + \varepsilon_{it} \quad i = 1, 2, \dots, N$$

$$T = 1, 2, \dots, T$$

$$K = 1, 2, \dots, K$$

$$TN = T \times N$$

حيث أن :

i : الدولة .

t : الفترة الزمنية .

<sup>1</sup> Dimitrios A .and Stephen G. Hall ,appieeld *Econometrics :A modern approach*,I sted plagrove Macmillan,2007, p : 344.

<sup>2</sup> جبوري محمد، تأثير أنظمة أسعار الصرف على التضخم والنمو الاقتصادي : دراسة نظرية وقياسية باستخدام بيانات بانل، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك و مالية، جامعة أبي بكر بالفايد، تلمسان، 2013، ص: 328.

- K** : المتغير المستقل محل الدراسة .
- N** : عدد الدول المكونة للعينة محل الدراسة .
- T** : عدد الفترات الزمنية لدراسة التقدير .
- TN** : عدد المشاهدات المستخدمة في التقدير وهو عبارة عن حاصل ضرب (T×N) .
- k** : عدد المتغيرات المستقلة وهو عدد معاملات الانحدار المقدر، باستثناء معامل الحد الثابت .
- Y** : متجه عمودي للمتغيرات التابعة (TN×1) .
- X** : مصفوفة المتغيرات المستقلة (TN×K) .
- α** : معامل الحد الثابت .
- β** : متجه عمودي لمعاملات الميل Slope .
- ε** : متجه عمودي لحدود الخطأ العشوائي، التي يفترض عدم ارتباط قيمتها (K×1) .
- يفترض في هذا النموذج تجانس تباينات حدود الخطأ العشوائي بين الدول محل الدراسة  $\sigma_{\epsilon}^2 = \sigma_i^2$  مع وجود تغاير قدره صفر بين هذه الدول [  $COV(\epsilon_{it}, \epsilon_{js})=0$  ]، حيث أن  $i \neq j$  .
- يفترض في هذا النموذج كذلك أنه يفي بكل الافتراضات المعيارية لنموذج الانحدار الخطي متعدد المتغيرات، وبالتالي فإن نموذج محل العرض يتم تقديره بواسطة طريقة المربعات الصغرى العادية OLS.<sup>1</sup>

## 2- نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model (FEM)

وفق منهج التأثيرات الثابتة من الممكن احتساب عدم التجانس للوحدات المقطعية في اختلاف الحد الثابت لذلك تعتبر المعلمة  $\alpha_i$  مجهولة ويراد تقديرها، والنموذج الشائع الخاص بمنهج التأثيرات الثابتة يدعى بنموذج المربعات الصغرى ذات المتغيرات الصورية LSDV\*<sup>2</sup> و يأخذ الصيغة الآتية<sup>2</sup>:

$$y = D\alpha + X\beta + \epsilon$$

حيث يفترض نموذج التأثيرات الثابتة أن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة متطابقة بالنسبة لجميع المفردات، حيث يعالج نموذج التأثيرات الثابتة الفروقات الواضحة الموجودة في نموذج الانحدار التجميعي والتي تسبب تحيز المتغيرات المتحصل عليها باستخدام طريقة المربعات الصغرى والتي تعود

<sup>1</sup> مجدي الشوربجي، اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على النمو الاقتصادي في الدول العربية، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الشلف، 13 و 14 ديسمبر، 2011، ص: 15.

\* LSDV : Least Squares Dummy Variable.

<sup>2</sup> قاسم محمد فؤاد، أنظمة سعر الصرف و أثرها على النمو الاقتصادي -دراسة حالة مجموعة من دول MENA باستعمال بيانات بانل وشعاع الانحدار الذاتي VAR، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية دولية، جامعة ابو بكر بالقائد، 2010، ص: 163.

إلى وجود عوامل غير ملاحظة تؤثر على المتغير التابع ولا تتغير بتغير الزمن، وفي نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) يتم التعامل مع الآثار المقطعية ( $\mu_i$ ) أو الزمنية ( $y_i$ ) كقواطع تعبر عن الاختلافات الفردية أي أن النموذج يسمح بوجود قواطع تتفاوت حسب كل دولة أو حسب كل فترة زمنية وذلك من أجل احتواء العوامل والآثار غير الملحوظة، سواء اكانت ذات بعد مقطعي أو بعد زمني.<sup>1</sup> والهدف من استخدامه هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حدى، من خلال جعل معلمة القطع  $\beta_0$  تتفاوت من مجموعة إلى أخرى، مع بقاء معاملات الميل  $\beta_i$  ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية .

### 3- نموذج التأثيرات العشوائية (REM) Random Effects Modél

إذا كانت المتغيرات الوهمية هي في الحقيقة تمثيل لانعدام المعرفة بالنموذج الحقيقي، لماذا إذا لا يتم التعبير عن ذلك من خلال مقدار الخطأ  $\varepsilon_{it}$ ؟ هذا هو بالفعل الأسلوب أو الطريقة المقترحة المسماة بنموذج التأثيرات العشوائية (REM).<sup>2</sup>

حيث يفترض نموذج الأثر العشوائي أن العينة المستخدمة في التقدير مسحوبة بشكل عشوائي وبالتالي فإن معاملات انحدار النموذج تمثل العينة بأكملها ولهذا يعامل الأثر الفردي  $\alpha_i$  كمكون عشوائي عبر مفردات بالإضافة إلى قاطع متوسط للمجموعة ككل .

وهنا يظهر الاختلاف بين الأثر العشوائي والثابت، فالأثر الثابت ينظر إلى الأثر الفردي كإنحراف معلمي Parametric shift لدالة الانحدار ناتج عن اختلاف القاطع بين الوحدات، في هذه الحالة يكون الأثر الفردي مرتبط مع المتغيرات المستقلة وبذلك يحسب الاختلاف داخل كل مجموعة بأخذ انحراف مشاهدات السلسلة الزمنية للوحدة  $i$  مع متوسطه ومن ثم يدرج الاختلاف لكل وحدة في النموذج، ولهذا يدعى بنموذج الأثر الفردي بالمقدرة ضمن الوحدات Within-Units Estimator .

بينما في منهج الأثر العشوائي يتضح بأنه أعم وأشمل من الأثر الفردي، بحيث ينظر إلى الأثر الثابت بحالة خاصة ضمن الأثر العشوائي، لأن نموذج مكونات الخطأ يجمع بين الاختلاف داخل كل وحدة عبر الفترات الزمنية بالإضافة إلى الاختلاف بين الوحدات Between-Units على نفس الفترات الزمنية.<sup>3</sup>

- اعداد W.Green (1993) كتابة نموذج أساسي بالشكل الآتي :

<sup>1</sup> عابد بن عابد العبدلي، محددات التجارة البيئية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بيانات البائل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب-البنك الإسلامي للتنمية، جدة، مجلد 16، عدد 01، 2010، ص: 19 .

<sup>2</sup> دامودار جيجاراتي، مرجع سبق ذكره، ص: 838 .

<sup>3</sup> قاسم محمد فؤاد، مرجع سبق ذكره، ص: 166 .

$$y_{it} = \alpha + \beta' X_{it} - \mu_i + \varepsilon_{it} \quad \begin{array}{l} i = 1, 2, \dots, N \\ T = 1, 2, \dots, T \end{array}$$

حيث أن هناك عدد  $k$  من الانحدارات، بالإضافة إلى الحد الثابت والمكون  $\mu_i$  هو الخطأ العشوائي الخاص بالوحدة  $i$  والثابت غير الزمن، كما تحقق العناصر العشوائية  $(\mu_i, \varepsilon_{it})$  في النموذج الافتراضات الآتية:

$$E(\mu_{it}) = 0, \text{VAR}(\mu_{it}) = \sigma_\mu^2$$

$$\text{Cov}(\varepsilon_{it}, \mu_i) = 0$$

$$\text{Var}(\varepsilon_{it} + \mu_i) = \sigma^2 = \sigma_\varepsilon^2 + \sigma_\mu^2$$

$$\text{Corr}(\varepsilon_{it} + \mu_i, \varepsilon_{is} + \mu_i) = \rho = \sigma_\mu^2 / (\sigma_\mu^2 + \sigma_\varepsilon^2)$$

حيث أن :

- $\mu_i$  = يمثل حد الخطأ الخاص بالدولة  $i$  ويفترض في هذا النموذج ثبات قيمة هذا الحد، وهو يعكس المتغيرات المستقلة الخاصة بالدولة التي لا يشملها النموذج، فهو المكون الخاص بالدولة بدلا من  $\alpha_i$ .
- $E$  = القيمة المتوقعة .
- $\text{Corr}$  = الارتباط .<sup>1</sup>

#### رابعاً: اختبارات تحليل الدراسة

بعد التعرف على النماذج الأساسية لبيانات البانل، يتم دراستها وفقا لتحليلين وهما:

- ✓ التحليل الساكن .
- ✓ التحليل الديناميكي .

#### 1- التحليل الساكن

- يتم فيه المفاضلة بين النماذج الثلاث من خلال عدة اختبارات .
- تقدير النماذج والمفاضلة بينهما :

<sup>1</sup> مجدي الشوريجي ، مرجع سبق ذكره،ص: 18.

جدول رقم (2-3): اختبارات المفاضلة بين النماذج

اختبارات المفاضلة		
أسلوب الاختبار مع الفرضيات	كيفية الحساب	
<p>اختبار مضاعف لجرانج (LM)</p> <p>حالة نموذج الأفراد حيث من أجل اختبار وجود الأثر العشوائي، نقوم باختبار يدعى LM Breush-Pagan يعتمد على مضاعف لجرانج، وهو متعلق بالأخطاء الناتجة عن (μ<sub>it</sub>) الناتجة عن OLS.</p> <p>نموذج PRM هو الملائم: H<sub>0</sub> نموذج REM/FEM هو الملائم: H<sub>1</sub></p>	<p>إذا كانت قيمة P-(p-value)، لإحصائية اختبار LM تشير إلى وجود معنوية إحصائية، فيعني هذا أن REM أو FEM سيكون أفضل من PRM، بينما إذا كانت هذه القيمة تشير إلى عدم وجود معنوية إحصائية فيعني أن PRM أفضل من REM و FEM.</p>	
<p>اختبار فيشر المقيّد</p> <p>يتم فيه المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية.</p> <p>نموذج PRM هو الملائم: H<sub>0</sub> نموذج FEM هو الملائم: H<sub>1</sub></p>	<p><math display="block">F_{(N-1, NT-N-K)} = \frac{(R_{FEM}^2 - R_{PRM}^2)/(N-1)}{(1 - R_{FEM}^2)/(NT - N - K)}</math></p> <p>K: عدد المعلمات المقدرة.</p> <p>R<sub>FEM</sub><sup>2</sup>: معامل التحديد للتأثيرات الثابتة.</p> <p>R<sub>PRM</sub><sup>2</sup>: معامل التحديد لنموذج الانحدار التجميعي.</p> <p>نقارن القيمة المحسوبة بالقيمة المجدولة فإذا كان:</p> <p><math>F_C &gt; F_{(N-1, NT-N-K)}</math> نقبل H<sub>1</sub>, FEM هو الملائم.</p> <p><math>F_C &lt; F_{(N-1, NT-N-K)}</math> نقبل H<sub>0</sub>, PRM هو الملائم.</p>	

$W/H = (\hat{b}_{LSDV} - \hat{B}_{GLS}) [Var(\hat{b}_{LSDV}) - Var(\hat{B}_{GLS})]^{-1} (\hat{b}_{LSDV} - \hat{B}_{GLS})'$ <p>يستخدم في حالة وجود اختلاف جوهري بين REM و FEM ، حيث يمثل المدى الذي يرتبط فيه الأثر الفردي بالمتغيرات المستقلة .</p> <p>تعبّر عن الفرق بين مقدرات REM و FEM : <math>(\hat{b}_{LSDV} - \hat{B}_{GLS})'</math></p> <p>بين مصفوفة التباين والتباين المشترك لكل من مقدرات REM و FEM : <math>Var(\hat{b}_{LSDV}) - Var(\hat{B}_{GLS})^{-1}</math></p> <p>نقارن اختبار (H) أو (w) بالقيمة المجدولة <math>\chi^2</math> حيث:</p> <p><math>\chi^2_{(k-1, 5\%)}</math> ، فإذا كان :</p> <p><math>H &gt; \chi^2_{(k-1, 5\%)}</math> يتم قبول <math>H_1</math> أي: FEM هي الملائمة (وجود ارتباط، أي مقدرة التأثيرات الثابتة هي من تكون متنسقة).</p> <p><math>H &lt; \chi^2_{(k-1, 5\%)}</math> يتم قبول <math>H_0</math> أي : REM هي الملائمة (عدم وجود ارتباط ونعتبر أن العشوائية أكثر كفاءة )، كما يمكن أن تكون هناك عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج تؤثر فيه.</p>	<p>استخدم في حالة وجود اختلاف جوهري بين REM و FEM ، حيث يمثل المدى الذي يرتبط فيه الأثر الفردي بالمتغيرات المستقلة .</p> <p>نموذج REM هو الملائم : <math>H_0</math></p> <p>نموذج FEM هو الملائم : <math>H_1</math></p>	<p>اختبار هوسمان (1978) hausman</p>
--	--	-------------------------------------

Source: William Green, **Econometric Analysis**, 6th ed , new jersey , Prentice Hall, apper saddle river, 2007, pp205,207.

## 2- التحليل الديناميكي

بالرغم من النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل الساكن إلا أنها تبقى قاصرة، كونها تهتم فقط بمصدر الاختلاف الذي وجد أن مصدره التأثيرات الثابتة، ولا تهتم في التأثير في الأجل الطويل، كذلك آلية الإرجاع نحو الوضع التوازني لذلك نجد في التحليل الديناميكي عدة خطوات وهي كالآتي<sup>1</sup>:

### \* الخطوة الأولى: دراسة إستقرارية السلسلة

- اختبار جذر الوحدة: يتم دراسة إستقرارية السلسلة من خلال اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test)

للكشف عن خواص السلاسل الزمنية لمتغيرات البائل، حيث يعتبر اختبار جذر الوحدة اختباراً أساسياً

<sup>1</sup> طه بن الحبيب، اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول النامية، دراسة قياسية خلال الفترة (2005-2015) مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الخامس، العدد 1، جامعة أم البواقي، جوان، 2018، ص ص: 570,569 .

## الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات الادخار في دول شمال إفريقيا .....

لمعرفة استقرار السلاسل الزمنية وتحديد درجة تكاملها، لما لها من أهمية كبيرة للوصول إلى نتائج سليمة. - هناك مشكل تختص به معطيات البائل أصبح اليوم أساسيا في أدبيات اختبار جذر الوحدة ويتعلق الأمر بالارتباط بين الأفراد، بحيث أن السؤال المطروح فيما إذا كان يمكن السماح بوجود الارتباط بين بواقى مختلف الأفراد في البائل، ويمكن التمييز بين الاختبارات كما هو مبين في الجدول الموالي:

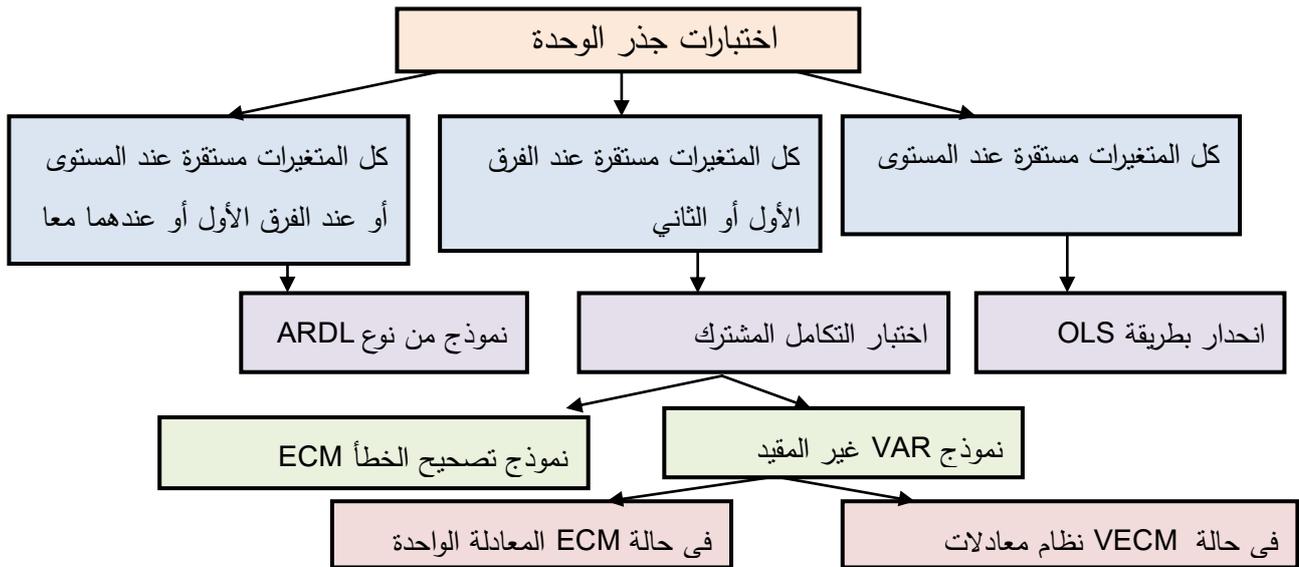
جدول رقم (2-4): اختبارات جذر الوحدة في بيانات البائل

اختبارات الإستقلالية بين المفردات	
اختبار Levin and Lin (1992-1993)	1- نوعية التجانس لجذر الانحدار الذاتي (Autoregressive) تحت الفرضية التعااقبية $H_1$
اختبار Levin, Lin and Chu (2002)	
اختبار Hanis and Tzavalis (1999)	
اختبار Im, Pesaram and Shin (1997-2002-2003)	2- نوعية عدم التجانس لجذر الانحدار الذاتي (Autoregressive)
اختبار Wu and Maddala (1999)	
اختبار Choi (1999-2001)	
اختبار Hadri (2000)	
اختبار Henin, Jolivaldt and Nguyen (2001)	3- اختبار تسلسلي أو تعاقي

المصدر : طه بن الحبيب، اثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، دراسة تحليلية قياسية لحالة الدول العربية للفترة (1995-2014)، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص: 127 .

- كما يمكن صياغة اختبارات الإستقرارية بالاعتماد على اختبار جذر الوحدة في الشكل الآتي:

الشكل رقم (2-6): اختبارات الإستقرارية



المصدر: بوزيد محمد، التحقق من منحنى فيليبس في اقتصاديات الدول النامية دراسة قياسية للفترة (1991-2016) مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد كمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2018، ص: 45.

**\* الخطوة الثانية: اختبار التكامل المشترك**

- بعد التأكد من استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات وأنها متكاملة من نفس الدرجة يتم اختبار علاقة توازنية بين السلاسل الزمنية في الآجال الطويلة، عن طريق اختبارات التكامل المشترك والتعرف على علاقات التكامل المتزامن من قبل Pesaran، وهذا باختبار جذر الوحدة لبواقي التكامل، كما وأن هذا الاختبار يطرح بقوة لما يكون هناك انحدار زائف وأيضا لما يكون معامل التحديد  $R^2$  اكبر من قيمة DW وهذا ما يمكن أن نجده في النموذج الملائم لهذه الدراسة .

**\* الخطوة الثالثة: اختبار السببية Causality Test**

- يبحث هذا الاختبار في البحث عن مدى وجود علاقة مرتدة بين متغيرين، ويتطلب أن تكون المتغيرات المستعملة مستقرة، ويدل Granger على أن وجود تكامل مشترك بين متغيرين يعني وجود علاقة سببية في اتجاه واحد على الأقل، وعليه فإن عدم وجود تكامل مشترك يعني عدم وجود علاقة سببية بينهما<sup>1</sup>.

**المبحث الثاني: النتائج والمناقشة**

بعد التعرف على متغيرات الدراسة وتوضيحها على مستوى العينة المذكورة (دول شمال إفريقيا)، خلال الفترة (1980-2017) في المبحث الأول، سيتم في هذا المبحث عرض النتائج ثم تحليلها ومناقشتها.

**المطلب الأول: نتائج الدراسة**

بعد القيام بالدراسة الإحصائية والقياسية لموضوع الادخار ومحدداته تم الحصول على النتائج الآتية:

**الفرع الأول: نتائج الدراسة الإحصائية**

**1- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة**

جدول رقم (2-5): الإحصاءات الوصفية

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
S	190	-1,09245241	9,86501652	1,5263527	19,030390
RGDP	190	-6,28104358	18,8690993	3,9629651	3,5577627
IR	190	-70,4400000	28,7924977	2,8727904	10,633979
INF	190	0,3391631890	3,82210374	2,7285438	21,250842
Y	190	630802341,3	132,2845685	5,6771825	6,5691211

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج SPSS 22

من خلال الجدول يظهر لنا ما يلي:

<sup>1</sup> جيبوري محمد، مرجع سبق ذكره، ص: 337.

## الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات الادخار في دول شمال إفريقيا .....

- بلغت أعلى قيمة من بين المتغيرات (132.2845) في متغير الدخل في الجزائر سنة 2012، في حين بلغت أدنى قيمة (-70.44) في متغير سعر الفائدة الحقيقي في السودان سنة 2013 .  
- كما يتم اعتبار أن كل المتوسطات لكل المتغيرات مهمة، لأن جميع القيم للمتغيرات ذات إشارة موجبة كما تمثل القيمة (5,6771825) قيمة المتوسط السنوي للادخار لكل الأفراد (السنوات)، وهي تمثل أعلى متوسط.

- أهم متوسط بالنسبة لدول يتمثل في الدخل، ويليه معدل النمو الإجمالي ثم سعر الفائدة الحقيقي والتضخم .

- المتغير RGDP (معدل نمو إجمالي الناتج المحلي) هو المسؤول على تمركز المجتمع المدروس لأن هذا المتغير يتميز بالانحراف المعياري الأصغر (3,557762712)، وعلى عكس ذلك نلاحظ أن المتغير INF (التضخم) المتمثل في الدخل هو المسؤول عن تشتت المتغيرات المدروسة لأنه يتميز بالانحراف المعياري الأكبر (21,250842).

### 2- مقارنة المتوسطات للادخار في دول شمال إفريقيا خلال الفترة (1980-2017)

نستخدم اختبار التباين الأحادي ANOVA حسب الفرضية الآتية:

$$\begin{cases} H_0 : \varphi_1 = \varphi_2 = \dots = \varphi_j \\ H_1 : \varphi_1 \neq \varphi_2 \neq \dots \neq \varphi_j \end{cases}$$

الجدول رقم (2-6): مقارنة المتوسطات للادخار في دول شمال إفريقيا

ANOVA					
S	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	3,365E+22	4	8.412E+21	35,152	0,000
Intragroupes	4,427E+22	185	2.393E+20		
Total	7,792E+22	189			

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Sps 22

من خلال جدول تحليل التباين ANOVA وجدنا أن قيمة  $\text{sig} = 0.000$  وهو أقل من مستوى المعنوية  $\alpha = 5\%$ ، وعليه يتم قبول الفرضية ( $H_1$ )، بمعنى أنه يوجد هناك فروقات في متوسط الادخار في دول شمال إفريقيا .

### - تحديد موضع الاختلاف

يتم تحديد موضع الاختلاف من خلال عدة اختبارات نجد من بينها اختبار LSD، وبعد القيام بهذا الاختبار تم التحصل على نتائج وتم تلخيصها في الجدول على الشكل المصنوفي الآتي:

الجدول رقم (2-7): تحديد موضع الاختلاف

السودان	مصر	موريتانيا	المغرب	الجزائر	/
يوجد اختلاف	يوجد اختلاف	يوجد اختلاف	يوجد اختلاف	-	الجزائر
يوجد اختلاف	لا يوجد اختلاف	يوجد اختلاف	-	يوجد اختلاف	المغرب
لا يوجد اختلاف	يوجد اختلاف	-	يوجد اختلاف	يوجد اختلاف	موريتانيا
يوجد اختلاف	-	يوجد اختلاف	لا يوجد اختلاف	يوجد اختلاف	مصر
-	يوجد اختلاف	لا يوجد اختلاف	يوجد اختلاف	يوجد اختلاف	السودان

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم (06).

من خلال اختبار **LSD** للمقارنة المتعددة وجد أن الجزائر تختلف مع باقي الدول لأن قيمة  $\text{sig}=0.000$  في حين لا يوجد اختلاف بين كل من المغرب، مصر، موريتانيا والسودان لأن قيمة  $\text{sig}$  كانت اكبر من 5 % حيث بلغت قيمته 0.242، 0.407 على الترتيب .

### 3- التحليل العنقودي للادخار في دول شمال إفريقيا للفترة ما بين (1980-2017) :

لتصنيف دول شمال إفريقيا حسب متوسط تدفق محددات الادخار خلال الفترة (1980-2017) تم الاعتماد على جدول لتصنيف الدول حسب عناقيد، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

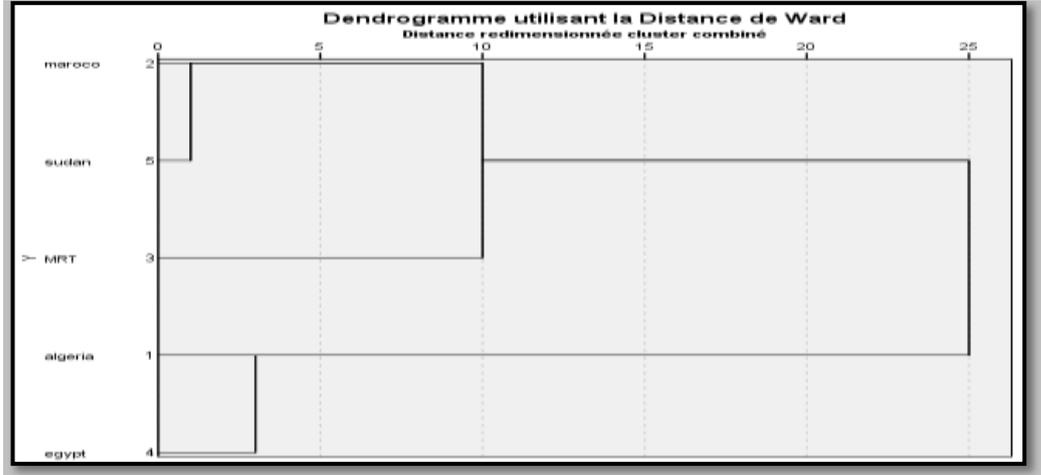
جدول رقم (2-8): تصنيف الدول حسب عناقيد

Cluster(s) d'affectation		
Observation	Clusters 3	Clusters 2
1:algeria	1	1
2:maroco	2	2
3:MRT	3	2
4:egypt	1	1
5:sudan	2	2

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss 22

من خلال الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن الاختلاف الموجود في تحليل التباين لاختبار ANOVA تحقق في التحليل العنقودي، لذلك نجد أنه تم تقسيم الدول إلى مجموعتين ويتم توضيح مدى التشابه في الخصائص لسنة 2017 بالاعتماد على مخطط شجرة التحليل العنقودي باستخدام طريقة Ward كما يلي:

شكل رقم (2-7): تصنيف الدول حسب متوسط الادخار



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss 22

- نلاحظ من خلال الشكل أعلاه وكما قيل سابقا أن هناك مجموعتين والمتمثلة فيما يلي:  
\* المجموعة الأولى: تشمل دولة مصر والجزائر.

\* المجموعة الثانية: شملت دولة المغرب والسودان وموريتانيا.

الفرع الثاني: نتائج الدراسة القياسية

أولا: التحليل الساكن للبانل

1- تقدير النماذج الأساسية لبيانات البانل

جدول رقم (2-9): نتائج التقدير للنماذج الثلاث

نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج الانحدار التجميعي	المتغيرات و المعاملات	
4,77 (3,157)	1,97 (1,176)	4,77 (2,48)	$\alpha_0$	الثابت (C)
-1,56 (-0,742)	2,38 (1,098)	-1,56 (-0,585)	$\beta_1$	RGDP
-608721 (-0,841)	1,20 (1,552)	-608721 (-0,663)	$\beta_2$	IR
-1,15 (-3,140)	-292792 (-0,678)	-1,15 (-2,475)	$\beta_3$	INF
0,22 * (19,594)	0,21 * (15,143)	0,228 * (15,44)	$\beta_4$	Y
0,60	0,75	0,60	معامل التحديد ( $R^2$ )	
69,87	70,84	69,87	اختبار فيشر (F)	
0,12	0,24	0,12	قيمة اختبار (DW)	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم (2-7)،(2-8)،(2-9).

(): تعبر عن قيمة student .

\* : تعبر عن مستوى معنوية عند 5%.

من خلال نتائج تقدير النماذج الأساسية لبيانات البانل تبين أن جميع المعاملات والمتغيرات المتحصل عليها غير معنوية، في حين نجد أن المتغير  $Y$  (الدخل) معنوي عند مستوى معنوية 5%. بعد تقدير النماذج الثلاث، نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، تتم المفاضلة بينهم عن طريق اختيار النموذج الأفضل، وذلك باستخدام بعض الاختبارات الإحصائية.

## 2- اختبارات المفاضلة بين النماذج

### 2-1- اختبار مضاعف لجرانج LM Breusch-Pagan

بعد التقدير تحصلنا على نتائج الجدول الآتي:

جدول رقم (2-10): اختبار LM Breusch-Pagan

Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	76.88537	10	0.0000
Pesaran scaled LM	13.83799		0.0000
Bias-corrected scaled LM	13.77042		0.0000
Pesaran CD	-0.664025		0.5067

المصدر: بالاعتماد على مخرجات EViews 09

من خلال هذا الاختبار تبين أن قيمة  $prob=0.000$  وهي اقل من 0.05 بمعنى هناك معنوية إحصائية وعليه نرفض فرضية العدم ( $H_0$ ) القائلة بأن نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ) التي تنص على أن نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو الملائم.

### 2-2- اختبار Hausman

بعد التقدير تحصلنا على ما يلي :

جدول رقم (2-11): اختبار Hausman

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	116.804897	4	0.0000

المصدر: بالاعتماد على مخرجات EViews 09

## الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات الادخار في دول شمال إفريقيا.....

من خلال هذا الاختبار تبين أن قيمة Prob=0.000 وهي اقل من 0.05 بمعنى أن هناك معنوية إحصائية، وعليه نرفض فرضية العدم ( $H_0$ ) ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ )، أي أن نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو الملائم .

- ويمكن تلخيص النتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم (2-12): ملخص لنتائج الاختبارين

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (P.VALUE)
اختبار LM Breusch-Pagan	76.88	0,0000
اختبار Hausman	116.80	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج مخرجات EViews 09

### 3-2- اختبار فيشر المقي

ويحسب وفق القانون الآتي:

$$F_{(N-1, NT-N-K)} = \frac{(R_{FEM}^2 - R_{PRM}^2)/(N-1)}{(1 - R_{FEM}^2)/(NT - N - K)}$$

$$F_{(5-1, 190-5-4)} = \frac{(0.60 - 0.75)/(5-1)}{(1 - 0.60)/(190 - 5 - 4)} = 21,75$$

قيمة فيشر المحسوبة :  $F_C = 21.75$

قيمة فيشر الجدولة :  $F_t(4, 181, 5\%) = 2.37$

بما أن قيمة ( $F_C$ ) المحسوبة أكبر من ( $F_t$ ) الجدولة نرفض فرضية العدم ( $H_0$ ) ، ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ )، أي أن نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو الملائم .

### 3- تقييم نموذج التأثيرات الثابتة

\* بعد القيام باختبارات المفاضلة تبين أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم، وعليه يتم تقييمه كمايلي:

✓ من الناحية الاقتصادية

من خلال النتائج المتحصل عليها في نموذج التأثيرات الثابتة نجد أن كل من إشارات المعلمات المقدرة للمتغيرات موجبة ماعدا متغير التضخم الذي كانت إشارته سالبة، مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرات (معدل نمو الناتج الإجمالي المحلي، سعر الفائدة الحقيقي والدخل) والمتغير التابع (الادخار).

✓ من الناحية الإحصائية

يتم تقييم النموذج من الناحية الإحصائية من خلال إحصائية ستودنت، فيشر، معامل التحديد ويمكن تلخيص النتائج المتحصل عليها في الجدول الآتي :

- المعنوية الجزئية (اختبار Student)

جدول رقم (2-13) : اختبار معنوية المعلمات

معلمات النموذج	القيمة الاحتمالية (Prob)	تحليل النتائج
$\beta_0$ معلمة الثابت C	0.24	بما أن $Prob > 0.05$ نقبل الفرضية $H_0$ ومنه الثابت C غير معنوي.
$\beta_1$ معلمة المتغير RGDP	0.27	بما أن $Prob > 0.05$ نقبل الفرضية $H_0$ ومنه RGDP غير معنوي.
$\beta_2$ معلمة المتغير IR	0.12	بما أن $Prob > 0.05$ نقبل الفرضية $H_0$ ومنه IR غير معنوي.
$\beta_3$ معلمة المتغير INF	0.49	بما أن $Prob > 0.05$ نقبل الفرضية $H_0$ ومنه INF غير معنوي.
$\beta_4$ معلمة المتغير Y	0.0000	بما أن $Prob < 0.05$ نقبل الفرضية $H_1$ ومنه Y معنوية.

المعنوية الجزئية

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Eviews 09

✓ المعنوية الكلية (اختبار Ficher)

من خلال النموذج المقدر نجد أن قيمة فيشر المحسوبة هي  $F=70.8440$  ، وقيمة  $Prob=0.000$  وهو اقل من مستوى المعنوية 5% ، ومنه نقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ونرفض فرضية العدم ( $H_0$ ) بمعنى أن النموذج يأخذ الشكل الدالي الخطي، أي أن النموذج ككل معنوي .

✓ جودة التوفيق

\* معامل التحديد  $R^2$  :

من خلال النتائج المتحصل عليها لنموذج التأثيرات الثابتة نجد أن قيمة معامل التحديد يساوي  $R^2 = 0.75$  ، بمعنى أن المتغيرات المستقلة تساهم في تفسير تباينات المتغير التابع (الادخار) بنسبة 75% وهي تعد نسبة جيدة، وباقي النسبة 25% مفسرة من قبل متغيرات أخرى غير مدرجة في النموذج.

4- التأثيرات الفردية الثابتة والعشوائية لدول شمال إفريقيا

جدول رقم (2-14): التأثيرات الفردية الثابتة      جدول رقم (2-15): التأثيرات الفردية العشوائية

/	PAYS	Effect
1	algeria	0.002439
2	maroco	-2.18E-05
3	MRT	-0.000426
4	egypt	-0.001487
5	sudan	-0.000504

/	PAYS	Effect
1	algeria	1.62E+10
2	maroco	2.18E+08
3	MRT	-3.55E+09
4	egypt	-8.35E+09
5	sudan	-4.50E+09

المصدر: بالاعتماد على برنامج Eviews09

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (2-14) نجد أنه يوجد تأثير فردي ثابت موجب في كل من الجزائر والمغرب، في حين نجد هناك تأثير فردي ثابت سالب في باقي الدول وهي: موريتانيا، مصر والسودان .

أما بالنسبة للتأثيرات الفردية العشوائية فهي سالبة في كل دول شمال إفريقيا ماعدا الجزائر . وعليه نستنتج أنه لا يوجد تأثيرات فردية ثابتة في دول عينة الدراسة، ونجد أن مصدر الاختلاف في محددات الادخار لدول شمال إفريقيا يعود إلى وجود تأثيرات فردية عشوائية فيما بين الدول، وهذا راجع لعدة عوامل منها: عوامل اقتصادية، سياسية، مناخية وأمنية.

وعلى الرغم من أن نتائج التحليل الساكن على فترة الدراسة قصيرة المدى معرضة للانحدار الزائف، قد تكون علاقة رياضية وليس لها أثر على الواقع، وعليه فإننا نبحت عن إمكانية وجود علاقة توازنية طويلة المدى ما بين المتغيرات .

ثانيا: التحليل الديناميكي للبانل

1- دراسة الإستقرارية للسلاسل

تم الاعتماد في دراسة الإستقرارية على المتغير التابع الادخار (S) مع المتغير الوحيد الذي لكان له تأثير معنوي في نموذج التأثيرات الثابتة وهو الدخل القومي (Y) واستبعاد باقي المتغيرات الأخرى، لأنها لم يكن لها أي تأثير معنوي في النموذج .

ويمكن تلخيص النتائج المتحصل عليها في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-16): نتائج دراسة الإستقرارية

عند المستوى	عند الفرق الأول	
وجدنا أن قيمة $prob=0.32$ وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% أي وجود جذر الوحدة ومنه السلسلة غير مستقرة.	لدينا قيمة $prob=0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية 5% أي عدم وجود جذر الوحدة ومنه السلسلة مستقرة.	الادخار
وجدنا أن قيمة $prob =0.82$ وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% أي وجود جذر الوحدة ومنه السلسلة غير مستقرة.	لدينا قيمة $prob =0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية 5% أي عدم وجود جذر الوحدة ومنه السلسلة مستقرة.	الدخل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews09

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل من المتغيرين الدخل والادخار لم يستقرا عند المستوى وذلك لأن القيمة الإحتمالية كانت أكبر من مستوى المعنوية 5%، في حين استقرا عند تطبيق الفرق الأول .

## 2- اختبار التكامل المشترك

من خلال نتائج الإستقرارية وجدنا أن جميع المتغيرات غير مستقرة عند المستوى وتستقر عند الفرق الأول ما يسمح بتطبيق تقنية التكامل المشترك لكونه يركز على السلاسل الزمنية غير المستقرة، وعليه فإن السلسلتين تنموان بنفس وتيرة الاتجاه على المدى الطويل، وبالتالي إمكانية وجود تكامل متزامن بينهما وعليه تم استخدام اختبار Pedroni للكشف عن وجود علاقة ديناميكية بين المتغيرين .

✓ ومن خلال نتائج الملحق رقم (2-14) وجدنا أن هناك اختبارين إحتماهم اقل من 5%، في

المقابل نجد هناك ثمانية اختبارات إحتماهم أكبر من 5%، وعليه نرفض الفرضية البديلة  $H_1$  ويتم قبول فرضية العدم  $H_0$  التي تنص على عدم وجود تكامل مشترك أي عدم وجود علاقة توازنية في الأجل الطويل، وإنما هناك علاقة قصيرة المدى يمكن إيجادها باستعمال نماذج أشعة الانحدار الذاتي (var).

## 3- إيجاد نموذج أشعة الانحدار الذاتي (var)

### 3-1- تحديد درجة التأخير (التباطؤ)

يتم ذلك عن طريق استخدام معايير المفاضلة (AIC, SC, HQ) وتكون الدرجة الأفضل هي التي تحمل أقل قيمة من هذه المعايير الثلاث .

جدول رقم(2-17): تحديد درجة التأخير لنموذج VAR

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-8941.617	NA	8.42e+41	102.2128	102.2489	102.2274
1	-8440.481	985.0907	2.87e+39	96.53121	96.63972	96.57523
2	-8424.278	31.48064*	2.50e+39*	96.39175*	96.57259*	96.46510*
3	-8423.501	1.491200	2.59e+39	96.42859	96.68177	96.53128

المصدر: بالاعتماد على برنامج Eviews09

نلاحظ من خلال المخرج أعلاه أنه بالاعتماد على المعايير (AIC ,SC ,HQ) أن درجة التأخير المثلى عند الفجوة الزمنية الثانية وهذا ما أشارت إليه العلامة (\*)، وعلية ضرورة أخذ فجوتين زمنيتين لتقدير نموذج شعاع الانحدار الذاتي.

3-2- تقدير نموذج VAR

بعد تقدير نموذج VAR عند الفجوة الزمنية (lag=2) تحصلنا على النموذج المقدر الآتي:

$$S = 0.791*S(-1) + 0.227*S(-2) + 0.073*Y(-1) - 0.091*Y(-2) + 1189306224,21$$

(6.41)                      (1.73)                      (1.00)                      (-1.15)                      (2.17)

$R^2 = 0.93$

$$Y = -0.847*S(-1) + 1.021*S(-2) + 1.718*Y(-1) - 0.802*Y(-2) + 29235620,76$$

(-3.22)                      (3.63)                      (11.03)                      (-4.73)                      (2.50)

$R^2 = 0.97$

( ) : تمثل قيمة ستودنت (student).

✓ و يمكن تحويل النموذج المقدر في شكل نظام معادلات كالآتي :

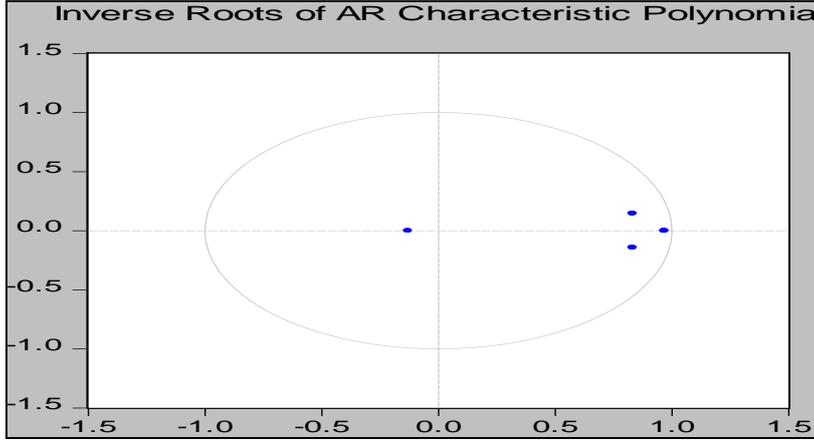
$$S = C(1)*S(-1) + C(2)*S(-2) + C(3)*Y(-1) + C(4)*Y(-2) + C(5)$$

$$Y = C(6)*S(-1) + C(7)*S(-2) + C(8)*Y(-1) + C(9)*Y(-2) + C(10)$$

سيكون اهتمامنا بالمعادلة الأولى والتي تمثل محور دراستنا، حيث أن الادخار متغير تابع والدخل متغير مستقل وتظهر لنا النتائج أن كل من المعامل C(1) و C(5) لديها معنوية إحصائية، في حين نجد أن المعامل C(2)، C(3) و C(4) غير معنوية أي ليس لها أي تأثير على الادخار، وأيضا نجد أن نسبة معامل التحديد بلغت 93% وهي نسبة قوية جدا.

- التحقق من إستقرارية النموذج المقدر

الشكل رقم (2-8): الدائرة الوحدوية



المصدر : بالاعتماد على مخرجات Eviews09

نلاحظ من خلال الدائرة أعلاه أنه يوجد أربع جذور داخل الدائرة وعليه النموذج مقبول إحصائياً.

### 3-3- التحليل الهيكلي لنموذج VAR

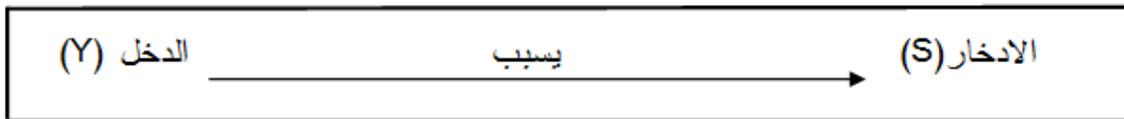
#### ✓ تحليل السببية لجرانجر Granger Causality

يهدف تحليل السببية في البحث عن أسباب الظواهر الاقتصادية، أي التمييز بين الظاهرة التابعة والظاهرة المستقلة المفسرة لها، حيث يعتمد اختبار السببية لجرانجر على الفرضية الآتية:

$$\begin{cases} H_0 : \phi_{11}^2 = \phi_{12}^2 = \dots = \phi_{1p}^2 = 0 \\ H_0 : \phi_{21}^2 = \phi_{22}^2 = \dots = \phi_{2p}^2 = 0 \end{cases}$$

\*وبناء على الملحق رقم (2-15) نلاحظ ما يلي :

- بالنسبة للمتغير RGDP : نجد أن  $Prob > 5\%$  ، ومنه نقبل الفرضية ( $H_0$ ) بمعنى عدم وجود علاقة سببية في الاتجاهين بين معدل نمو الناتج المحلي والادخار .
- بالنسبة للمتغير IR: نجد أن  $Prob > 5\%$ ، ومنه نقبل الفرضية ( $H_0$ ) بمعنى عدم وجود علاقة سببية في الاتجاهين بين سعر الفائدة الحقيقي والادخار .
- بالنسبة للمتغير INF : نجد أن  $Prob > 5\%$ ، ومنه نقبل الفرضية ( $H_0$ ) بمعنى عدم وجود علاقة سببية في الاتجاهين .
- بالنسبة للمتغير  $Y$  : نجد أن  $Prob < 5\%$  ، ومنه نقبل الفرضية ( $H_1$ ) بمعنى وجود علاقة سببية في اتجاه واحد، أي أن الدخل هو الذي يسبب الادخار .



- وعلى العموم نستنتج أنه لا يوجد هناك سببية في النموذج ككل.

✓ تحليل وتفكيك التباين

يمثل تحليل التباين مقدار مساهمة المتغير في تفسير خطأ التنبؤ من خلال الفترة الزمنية على مدى 10 سنوات، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-18): تحليل وتفكيك التباين

Variance Decomposition of Y:				Variance Decomposition of S:			
Period	S.E.	S	Y	Period	S.E.	S	Y
1	1.17E+10	46.18230	53.81770	1	5.50E+09	100.0000	0.000000
2	2.09E+10	33.15297	66.84703	2	7.41E+09	99.28032	0.719678
3	2.95E+10	29.43196	70.56804	3	9.02E+09	98.74396	1.256039
4	3.70E+10	28.65748	71.34252	4	1.04E+10	98.55501	1.444992
5	4.32E+10	29.33358	70.66642	5	1.16E+10	98.64424	1.355762
6	4.81E+10	30.85891	69.14109	6	1.26E+10	98.83889	1.161113
7	5.19E+10	32.92648	67.07352	7	1.35E+10	98.96919	1.030810
8	5.48E+10	35.32931	64.67069	8	1.44E+10	98.90929	1.090705
9	5.70E+10	37.89587	62.10413	9	1.51E+10	98.59047	1.409533
10	5.88E+10	40.47111	59.52889	10	1.59E+10	97.99789	2.002108

المصدر: بالاعتماد على مخرجات Eviews09

من خلال مخرجات الجدول أعلاه نجد :

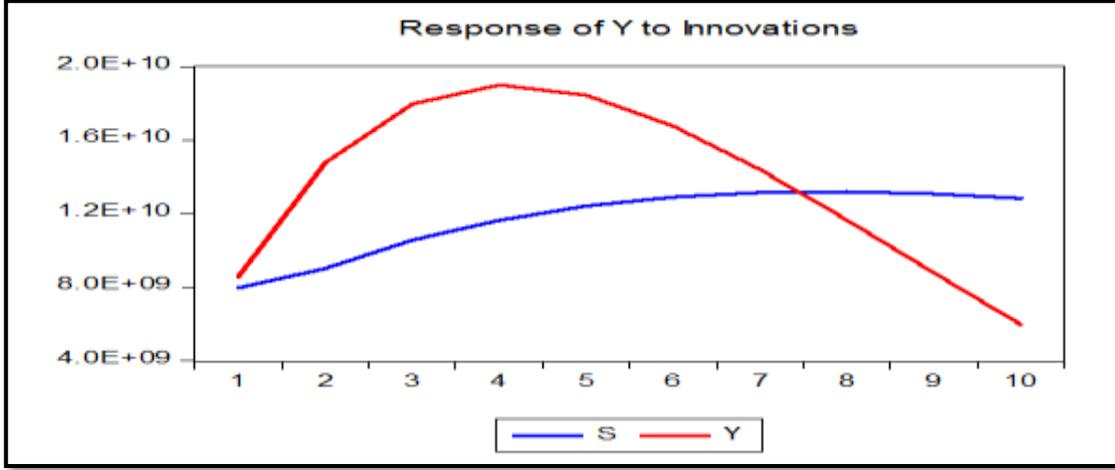
- بالنسبة لمتغير الادخار: نجد أن نسبة 100% من المساهمة في خطأ التنبؤ تعزى للمتغير نفسه ثم تتخفف النسبة إلى 99.28% للمتغير نفسه مقابل 0.71% تعزى لمتغير الدخل وتستمر النسبة في الانخفاض إلى غاية السنة العاشرة، حيث تصل إلى نسبة 97.99% من خطأ التنبؤ تفسر المتغير نفسه ونسبة 2% من خطأ التنبؤ تعود إلى المتغير الدخل .

- بالنسبة لمتغير الدخل: نجد أن نسبة 53.81% من المساهمة في خطأ التنبؤ تعزى للمتغير نفسه بالمقابل 46.18% تعزى للمتغير الادخار وتستمر النسبة في تذبذب بين الارتفاع والانخفاض على مدى السنوات المقبلة .

✓ تحليل دوال الاستجابة والصدمات الفورية

يتم استخدام دوال الاستجابة لقياس تأثير الصدمات خلال فترة زمنية محددة، لذلك يمكن معرفة رد فعل المتغير الادخار بعد إعطاء صدمة على المتغير المستقل (الدخل)، ويوضح الشكل الآتي مدى استجابة الادخار خلال 10 سنوات لإنحراف معياري واحد.

الشكل رقم (2-9): منحنى دوال الاستجابة الفورية



المصدر: بالاعتماد على مخرجات Eviews09

من الشكل أعلاه نلاحظ أنه عند حدوث صدمة على مستوى متغير الادخار بمقدار إنحراف معياري واحد تؤثر على متغير الدخل، حيث ينخفض في السنة السابعة ويستمر في الانخفاض إلى غاية آخر سنة أي السنة العاشرة.

#### المطلب الثاني: المناقشة وتحليل النتائج

تكمن أهمية الدراسة في مناقشة وتحليل النتائج المتوصل إليها، فبعد التطرق للجانب النظري وإجراء مختلف التقنيات والاختبارات القياسية، نصل الآن إلى المرحلة الأخيرة التي تعنى بالتحليل والمناقشة واختبار فرضيات الدراسة من خلال التحليل الوصفي للمتغيرات وكذا التحليل القياسي .

#### الفرع الأول: التحليل الوصفي للمتغيرات

- تبين من خلال تقنية مقارنة المتوسطات أن هناك اختلاف فيما بين الدول وتم تحديد موضع الاختلاف بالاعتماد على اختبار LSD للمقارنة المتعددة وتم التوصل إلى أن هناك اختلاف في مستويات الادخار بين الجزائر وباقي دول شمال إفريقيا، حيث بلغت قيمته في الجزائر 23.34 مليار دولار لسنة 2017 والملاحظ هنا أن فجوة الموارد المحلية حققت قيمة موجبة على طول الفترة والتي واكبت برامج الإنعاش الاقتصادي وبرامج الدعم للنمو ما نتج عنه تقليص الفجوة الادخارية، حيث يمكن اعتبارها كنقطة توازن بين الادخار والاستثمار في الجزائر، حيث تم فيها تعزيز نمط الاقتصاد المخطط مستغلة بذلك ارتفاع إيرادات الصادرات النفطية، في حين كان هناك اختلاف في الادخار بينها وبين مصر حيث بلغت قيمته 63.38 مليار دولار في سنة 2017 أي أن الادخار لم يستطع مواكبة معدلات الاستثمار الذي حققته هذه الفترة، ويرجع السبب في ذلك إلى السياسة المتبعة من طرف الحكومة المصرية التي رأت أنه في ظل الظروف غير المواتية للسير في عملية التنمية، كان لابد من إجراءات متخذة من بينها الترحيب بسياسة الإنفتاح الاقتصادي، وإختلفت هذه الدول مع المغرب فكانت قيمة الادخار فيه 19.07 مليار دولار لنفس

السنة، حيث قامت المغرب في هذه الفترة بالمزيد من الإصلاحات على القطاع المصرفي وعلى البورصة وفرض نظام ضرائبي تشجيعي، ورغم التحسن الذي حدث إلا أن نسبة الادخار كانت ضئيلة بسبب التقليل من الإنفاق الحكومي الراجع لسياسة التشفية، أما بالنسبة للسودان فقد بلغت قيمة الادخار 15.38 مليار دولار لنفس السنة، وهذا يعود إلى ضعف الحوافز الاقتصادية وعدم كفاية المؤسسات المالية على تنمية الوعي الادخاري وتعبئة الموارد المحلية ووضعها في خدمة الإنتاج، ما أدى إلى وجود قصور في الادخار عن الوفاء بالاحتياجات الرأسمالية، في حين نجد موريتانيا قد بلغت قيمة هذا الاخير 13.12 مليار دولار لنفس السنة وهي تحقق اقل نسبة، والسبب راجع إلى الاستعانة بمصادر تمويلية غير حقيقية سواء داخلية أو خارجية أو كليهما ما أدى إلى إنشاء ديون خارجية ما ساهم في ضعف القدرة الادخارية. وإن تدني قيم الادخار يعطي لنا مؤشر على انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الأمر الذي يجعل الميل للاستهلاك مرتفعاً .

في حين لم يكن هناك اختلاف بين كل من " المغرب ومصر " و "موريتانيا والسودان" حيث كان لهما نفس مستويات الادخار خلال فترة الدراسة .

– من خلال التحليل العنقودي تم تصنيف دول شمال إفريقيا إلى مجموعتين، حيث تتمثل المجموعة الأولى في كل من مصر والجزائر التي كان لهما نفس الخصائص بالنسبة للمتغيرات الاقتصادية وهي ( معدل نمو إجمالي الناتج المحلي، سعر الفائدة، الدخل والتضخم ) خلال الفترة 2017، حيث نجد أن معدل نمو الناتج الإجمالي المحلي ارتفع ما بين (2.6 %، 3.6 %) وهذا راجع لعاملين :

✓ ارتفاع وتيرة النمو وإتباع البنوك المركزية للسياسات التوسعية، حيث نجد أن معدل النمو خلال هذه الفترة أقل تبايناً مما كان عليه الحال في الفترة التي تسبقها .

✓ انخفاض سعر الفائدة الحقيقي الذي كانت نسبته ما بين (3.41 %، -3.87 %) هذا ما عزز النمو الاقتصادي للدولتين .

إلا أن خفض سعر الفائدة نتج عنه ارتفاع في نسبة التضخم ما بين (5.3 %، 29.8 %) وذلك بسبب الإجراءات التي اتخذتها الدولة في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي، وبالتالي فإن ارتفاع التضخم سيؤدي إلى انخفاض حجم الدخل الذي سيكون له تأثير سلبي على الاقتصاد الوطني .

أما المجموعة الثانية شملت كل من المغرب، السودان وموريتانيا، حيث شهدت هذه الدول انخفاض في معدل الناتج المحلي الإجمالي ما بين (4 %، 9.5 %) واتسمت هذه الفترة بالنمو السلبي الذي ارتبط بارتفاع أسعار الفائدة خلال سنة 2017، حيث عرف التضخم بدوره ارتفاع حاد ما بين (25.7 %، 46.8 %) ويعود السبب في ذلك إلى زيادة المعروض النقدي عن النمو الاقتصادي، وكذا اعتماد برنامج إصلاحي أسفر عن انخفاض الضرائب على الدخل، الأمر الذي بدوره يمكن أن يؤثر على الاقتصاد الوطني للدول ككل .

### الفرع الثاني: التحليل القياسي للمتغيرات

- من خلال التحليل الساكن لبيانات بانل تم تقدير النماذج الأساسية والمتمثلة في (نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية )، وذلك عن طريق اختبارات المفاضلة بين هذه النماذج وهي (اختبار مضاعف لاجرانج، اختبار هوسمان واختبار فيشر المقيد)، حيث تم الإجماع على أن نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو الملائم بمعنى أن هناك اختلاف في الثابت في النموذج لتأثير المتغيرات الاقتصادية على الادخار في دول شمال إفريقيا، ويعود هذا الاختلاف إلى طبيعة العلاقة بين المتغيرات وأيضاً إلى عوامل غير ملاحظة والتي بدورها تؤثر على المتغير التابع (الادخار)، حيث قد نجد من بينها عوامل دينية الراضة للادخار وذلك بسبب التعامل مع الفائدة التي تعتبر ربا ما يجعلها تخالف الوازع الديني للأفراد و المؤسسات وأيضاً لعدم وعيهم لمدى أهمية الادخار في الحياة الاقتصادية وكذا يعود إلى تأثير العادات والتقاليد للأفراد والمؤسسات على الادخار .

- تبين من الناحية الاقتصادية أنه :

✓ كلما زاد معدل نمو الناتج الإجمالي المحلي بوحدة واحدة سيؤدي بدوره إلى زيادة الادخار بقيمة 2.38، ما يدل على العلاقة الطردية بين المتغيرين وهذا ما يتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية.

✓ كلما زاد سعر الفائدة الحقيقي بوحدة واحدة سيؤدي بدوره إلى زيادة الادخار بقيمة 1.20، مما يدل على العلاقة الطردية بين المتغيرين، وهذا ما يتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية .

✓ كلما زاد الدخل القومي بوحدة واحدة سيؤدي بدوره إلى زيادة الادخار بقيمة 0.21، مما يدل على العلاقة الطردية بين المتغيرين، وهذا ما يتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية .

✓ كلما زاد التضخم بوحدة واحدة سيؤدي بدوره إلى انخفاض الادخار بقيمة 292792 والعكس، مما يدل على العلاقة العكسية بين المتغيرين، وهذا ما لا يتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية . وهذا يعني أن كل من المتغيرات (معدل نمو الناتج الإجمالي المحلي ، سعر الفائدة الحقيقي والدخل) كأن لها تأثير إيجابي على الادخار في دول شمال إفريقيا، في حين أن التضخم كأن له تأثير عكسي .

أما بخصوص النظرية الاقتصادية فنجد أن هناك جهات نظر متباينة بين الباحثين ونفس الأمر ينطبق على الدراسات السابقة، بخصوص علاقة المتغيرات الاقتصادية الكلية مع الادخار بين العلاقة الطردية والعكسية وذلك حسب طبيعة العينة والفترة المدروسة، وعموماً يمكن القول أن النموذج مقبول من الناحية الاقتصادية .

- تم التوصل من خلال المعنوية الجزئية بالاعتماد على اختبار ستودنت، إلى أن جميع المتغيرات الاقتصادية غير معنوية، في حين نجد أن الدخل هو المتغير الوحيد المعنوي، أي أنه يؤثر إيجاباً على

- الادخار ما يدل على أنه ذا دلالة إحصائية، في حين تبين من خلال اختبار فيشر أن النموذج يأخذ الشكل الدالي الخطي، بمعنى أن النموذج ككل معنوي ومقبول إحصائياً .
- قيمة معامل التحديد تبين نسبة جيدة (0.75 % )، مما يدل على أن المتغيرات المستقلة (معدل نمو الناتج الإجمالي المحلي، سعر الفائدة الحقيقي، التضخم والدخل) تساهم في تفسير تباينات المتغير التابع (الادخار) وباقي النسبة راجعة إلى وجود متغيرات أخرى غير مدرجة في النموذج .
- أما بالنسبة للتحليل الديناميكي لبيانات البائل تم التوصل إلى أن الدخل هو المتغير الوحيد الذي يؤثر على الادخار، بمعنى أنه كلما زاد الدخل زاد الادخار تبعاً لذلك، وهذا ما يتوافق مع النظرية الكينزية التي تنص على أن المحدد الأساسي الادخار هو الدخل، في حين باقي المتغيرات الأخرى ليس لها أي تأثير على مستويات الادخار في دول شمال إفريقيا .
- من النموذج المقدر لنماذج أشعة الانحدار الذاتي (var) تبين أن كل من المعامل في الفترات السابقة لديها معنوية إحصائية، أي أن متغيراتها في الإبطاء الأول والإبطاء الثاني تؤثر في الادخار الحالي، في حين نجد أن المعامل الباقية غير معنوية إحصائياً أي ليس لها أي تأثير على الادخار، كما أن نسبة معامل التحديد 93 % وهي نسبة قوية جداً أي أن المتغير المستقل (الدخل) يساهم في تفسير تباينات المتغير التابع (الادخار) وباقي النسبة 7 % تعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج ، وهو ما يؤكد تأثير الدخل على الادخار .
- ومن اختبار السببية وجد أن هناك علاقة طويلة الأجل بين متغير الدخل والادخار في دول شمال إفريقيا في اتجاه واحد، حيث عندما تزداد الكمية المنتجة يؤدي ذلك إلى زيادة العرض ومنه انخفاض الأجور، وكذا بين التضخم وسعر الفائدة، حيث عندما يزداد سعر الفائدة ينخفض التضخم و بالتالي يرتفع الادخار .
- ومن نتائج تحليل تباين خطأ التنبؤ للادخار لفترة عشر سنوات تبين أن معظم التقلبات التي تشهدها قيم متغير الادخار في المدى القصير ناتجة عن الصدمات الذاتية للمتغير نفسه .
- من خلال تحليل دوال الاستجابة والصدمات الفورية تم التوصل إلى أنه عند حدوث صدمة على مستوى متغير الادخار بمقدار انحراف معياري واحد تؤثر على متغير الدخل، حيث ينخفض في السنة السابعة، إذ أنه عند زيادة الدخل نتيجة ارتفاع الإنتاجية وذلك راجع إلى التقليل من الاعتماد على التصنيع ونجاعة السياسات المطبقة وغيرها، يؤثر ذلك بدوره على ارتفاع سعر الفائدة في الأسواق المالية ومنه زيادة الادخار.

### خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق بداية إلى الجانب النظري للتقنيات المستخدمة في الدراسة، والتي تمثلت في طريقة التحليل العنقودي وكذا تقنية نماذج البائل الساكنة والديناميكية، حيث تم الإشارة إلى عينة الدراسة والمتمثلة في دول شمال إفريقيا باستثناء ليبيا وتونس، نظرا لعدم توفر البيانات المطلوبة وكذلك ذكر فترة الدراسة ومصدر البيانات .

من خلال استخدام تقنية مقارنة المتوسطات وبالتحديد اختبار LSD للمقارنات المتعددة تم التوصل إلى أن هناك تباين في دول شمال إفريقيا بين كل من "المغرب ومصر" و "موريتانيا والسودان" . ومن طريقة التحليل العنقودي تبين أنه يمكن تقسيم دول شمال إفريقيا إلى مجموعتين تحمل نفس الخصائص، وكما خلصت الدراسة أيضا من خلال استخدام التحليل الساكن لبيانات البائل أن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو الملائم، بمعنى هناك اختلاف في الثابت في النموذج لتأثير المتغيرات الاقتصادية على الادخار، في حين يبين التحليل الديناميكي أن الدخل هو المتغير الوحيد الذي يؤثر على الادخار وتم الاستنتاج في الأخير من خلال أشعة الانحدار الذاتي وجود علاقة تربط بين المتغيرين الادخار والدخل في المدى القصير ويتجهان نحو التوازن في الأجل الطويل .

الخاتمة

## الخاتمة

أصبح موضوع الادخار يمثل الشغل الشاغل للباحثين الاقتصاديين، وذلك لأنه يعد الركيزة الرئيسية لأي برنامج إصلاح اقتصادي تتبناه الحكومة، فلا يمكن تحقيق معدلات أعلى للنمو الاقتصادي، إلا من خلال رفع معدلات الادخار .

إن الهدف من هذه الدراسة هو محاولة التعرف على الادخار ومحدداته في دول شمال إفريقيا، حيث أظهرت العديد من الدراسات محاولاتها في دراسة الادخار ومحدداته ومعرفة العوامل التي كان لها أثر في انخفاض مستويات الادخار .

ولدراسة موضوعنا بشكل وافي كان لابد لنا الإلمام بجميع جوانب الادخار، حيث تم في الفصل الأول إلى التطرق إلى الإطار النظري للادخار وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية وكذا الدراسات التي تناولته. في حين تم في الفصل الثاني تحليل ودراسة هذه المتغيرات ومعرفة مصدر إختلاف مستويات الادخار في دول عينة الدراسة، وصولاً في الأخير إلى تبيان المحدد الذي له تأثير في معدلات الادخار دون غيره من المتغيرات الأخرى .

## اختبار الفرضيات

من خلال هذه الدراسة تمكنا من اختبار الفرضيات كآتي :

- **الفرضية الأولى:** تنص على " يختلف واقع الادخار باختلاف النظريات المفسرة له " وهي صحيحة. فمن خلال الفصل الأول يمكن استنتاج أن كل النظريات حاولت تقديم تفسير لمفهوم الادخار مخالفاً للآخر .

- **الفرضية الثانية:** نصت على " وجود تباين كبير بين دول شمال إفريقيا في مستويات الادخار " وهي فرضية صحيحة، وهذا ما أثبتته نتائج مقارنة المتوسطات من خلال تحليل التباين الأحادي، أنه يوجد اختلاف في ما بين دول شمال إفريقيا .

- **الفرضية الثالثة:** تنص على " يمكن القول أن المصدر الأساسي الذي يؤثر على الادخار هو سعر الفائدة الحقيقي " وهي فرضية خاطئة، فمن خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن سعر الفائدة ليس له أي تأثير على الادخار .

- **الفرضية الرابعة:** القائلة " نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم لدراسة محددات الادخار في دول شمال إفريقيا " وهي صحيحة، بمعنى أن هناك اختلاف في الثابت في النموذج لتأثير المتغيرات الاقتصادية على الادخار .

## نتائج الدراسة

بعد تقديم أهم ما جاء في هذا البحث، يمكن استخلاص مجموعة من النتائج والمتمثلة فيما يلي :

- بينت الدراسة أن هناك اختلاف كبير بين دول شمال إفريقيا في معدلات الادخار .
- أثبتت النتائج أن كل من المتغيرات (معدل نمو الناتج الإجمالي المحلي، سعر الفائدة الحقيقي

- (والدخل)، ذات علاقة طردية مع الادخار، بالمقابل علاقة عكسية مع التضخم .
- كما أشارت النتائج المقدرة أن المتغير الوحيد الذي يؤثر على الادخار هو الدخل، في حين باقي المتغيرات ليس لها أي تأثير وهذا ما يتوافق مع النظرية الكينزية، التي تنص على أن المحدد الأساسي للادخار يتمثل في الدخل .
  - من خلال تحليل الساكن لنماذج البانل تبين أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم، اي ان هناك اختلاف في الثابت في النموذج المقدر لتأثير المتغيرات الاقتصادية على مستويات الادخار في دول عينة الدراسة .
  - وأيضا من خلال التحليل الديناميكي وبالتحديد اختبار السببية تبين أن هناك علاقة سببية طويلة الأجل في اتجاه واحد بين الادخار والدخل .
  - من خلال أشعة الانحدار الذاتي تبين وجود علاقة تربط بين المتغيرين الادخار والدخل في المدى القصير و التي تتجه نحو الوضع التوازني في المدى الطويل .

#### التوصيات

- من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم مجموعة من التوصيات وهي كما يلي :
- توصي الدراسة بعدم الاعتماد على سعر الفائدة الحقيقي كمحدد أساسي للادخار، لأن النتائج المتوصل إليها أثبتت عكس ذلك .
  - الحد من مستويات التضخم ومحاولة تخفيض نسبته إلى أقصى حد .
  - ضرورة إصلاح وتطوير الجهاز المصرفي في تعبئة المدخرات .
  - توعية العائلات من خلال أجهزة الإعلام بأهمية الادخار ودوره في تنشيط النمو الاقتصادي .

#### آفاق الدراسة

- تقترح الدراسة البحث في الموضوع مستقبلا من الزوايا الآتية :
- دراسة قياسية لأثر محددات الادخار على التنمية المستدامة .
  - دراسة أثر المعوقات التي تقف أمام الزيادة في معدلات الادخار في دول شمال إفريقيا .
  - دراسة العلاقة بين متغيرات الاقتصادية للادخار والتنمية الاقتصادية.



## قائمة المراجع

### اولا :المراجع باللغة العربية

#### 1-الكتب

- 1) احمد الأشقر ،الاقتصاد الكلي ،ط1 ،دار العلمية الدوليہ للنشر و التوزيع ، عمان ، 2002.
- 2) احمد عساف، علاء الدين صادق ، الاقتصاد الكلي ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 .
- 3) احمد فوزي ملوخية ، الاقتصاد الكلي ، د ط ، مكتبة المعرفة لطبع والنشر ، الإسكندرية ، د.س.ن .
- 4) إسماعيل أحمد شاوي ،محمد السريبي مقدمة في الاقتصاد الكلي ، ط1 ،دار الجامعة لنشر والتوزيع ،لاسكندرية،2008.
- 5) اشرف احمد العدلي ، الاقتصاد الكلي النظرية و التطبيق ، ط1 ، شركة رؤية ومؤسسة طيبة ، 2006 .
- 6) إيمان عطية ناصف ، النظرية الاقتصادية الكلية ، د ط ، دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية ،2008.
- 7) تائر مطلق محمد ،النماذج و الطرق الكمية في التخطيط و تطبيقاتها في الحاسوب،ط1،دار حامد للنشر،عمان،2011 .
- 8) حسام على داوود ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن،2016.
- 9) حمزة الجميعي ، عوامل الإنتاج في الاقتصاد الإسلامي ، ط1، دار الأنصار ، القاهرة ، 1985 .
- 10) حميدة بوزيدة ، جباية المؤسسات ، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 .
- 11) خلاصي رضا ، النظام الجبائي الجزائري الحديث - جباية الأشخاص الطبيعية والمعنوية ، ط1 ، دار هومه للطباعة والنشر ، الجزائر ، 2006 .
- 12) دامودار جيجارتي ،الاقتصاد القياسي، د ط ، الجزء الثاني، ترجمة هند عبد الغفار عودة ، دار المريخ للنشر و التوزيع ، المملكة العربية السعودية ،2015 .
- 13) سامر عبد الهادي وآخرون ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، ط1 ، دار وائل لنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 .
- 14) عبد الحكيم رشيد ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، ط1، دار البداية لنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 .
- 15) عبد الله الصعيدي ، الادخار والنمو الاقتصادي - دراسة لمكونات ومحددات الادخار، ط1 ، دار النهضة المصرية القاهرة ، مصر ، 1989 .
- 16) عبد المنعم فوزي ، المالية العامة والسياسة المالية ، دار النهضة العربية لطباعة والنشر ، بيروت ، 1972 .
- 17) عدنان محمد الضمود ، الفساد المالي والإداري كأحد محددات العنف في المجتمع ، ط1 ، دار حامد لنشر والتوزيع ، عمان ، 2014.
- 18) عمار ياسين الأحمدي ، مبادئ الاقتصاد ، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008 .
- 19) محفوظ جودة،التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن 2008.
- 20) محمد الشريف المالك " محاضرات في النظرية الاقتصادية الكلية، ج 3 ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2010 .
- 21) محمد بشير علية، القاموس الاقتصادي، د ط ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،1985.
- 22) محمد مروان ، محمد ضافر ، احمد زهير شامية ، مبادئ التحليل الاقتصادي(جزئي ، كلي ) ، د ط ، دار الثقافة لنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 .

- (23) محمد ناجي حسن خليفة ، النمو الاقتصادي النظرية والمفهوم ، د .ط، دار القاهرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، د.س.ن .
- (24) مصطفى سلمان وآخرون ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، د ط ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، الأردن ، 2000 .
- (25) نضال عباس ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، ط 1 ، دار وافر للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013 .
- (26) وديع طوروس ، الاقتصاد الكلي ، ط 1 ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، 2010 .

## 2 - الرسائل و الاطروحات

- (1) احمد سلامي ، الادخار في الاقتصاد الجزائري وأثره في التنمية الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، غير منشورة تخصص اقتصاد تطبيقي ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2014 .
- (2) بظاهر علي، إصلاحات النظام المصرفي الجزائري وآثاره على تعبئة المدخرات وتمويل التنمية، اطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر، 2005-2006 .
- (3) بوزيد محمد ، التحقق من منحنى فيليبس في اقتصاديات الدول النامية دراسة قياسية للفترة (1991-2016)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، فرع العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2018 .
- (4) جبوري محمد ، تأثير انظمة أسعار الصرف على التضخم و النمو الاقتصادي : دراسة نظرية و قياسية باستخدام بيانات بانل ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص بنوك و مالية ، جامعة ابي بكر بالقايد ، تلمسان ، 2013 .
- (5) جنيدي مراد ، دراسة تحليلية قياسية لظاهرة الادخار في الجزائر في الفترة (1970 - 2004) ، رسالة ماجستير للعلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد كلي ، جامعة الجزائر ، 2005 - 2006 .
- (6) خضراوي ساسية ، دور الادخار المحلي في تمويل التنمية الاقتصادية في الجزائر في الفترة (1974 - 2006) ، أطروحة دكتوراه ، في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد ، جامعة البليدة ، 2007 .
- (7) خلادي إيمان ، دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية للفترة (1970 - 2010)، رسالة ماجستير ، للعلوم الاقتصادية ، تخصص التحليل الاقتصادي ، جامعة الجزائر 3 ، 2011-2012 .
- (8) خليل دعاس ، الادخار المحلي والتمويل الخارجي بين التكامل والإحلال - دراسة حالة الدول العربية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، 2003 .
- (9) طه بن الحبيب، اثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، دراسة تحليلية قياسية لحالة الدول العربية للفترة (1995-2014)، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2017 .
- (10) عبد القادر زيتوني ، محددات ادخار القطاع العائلي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1970 - 2008) ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص نقود وبنوك ، جامعة الشلف ، 2012 .
- (11) عمار الحاج ، المحددات الاقتصادية للادخار المحلي في الجزائر للفترة (1970 - 2015)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص اقتصاد قياسي ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2017 .

- 12) عمران سليمان دراسة اقتصادية قياسية للعلاقة السببية بين الادخار و الاستثمار في الجزائر للفترة (1990-2014)، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي، العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد قياسي، جامعة ام البواقي، 2016.
- 13) عمر الحسن العبد احمد، محددات الادخار المحلي في السودان للفترة (1970-2000)، اطروحة دكتوراه للعلوم التكنولوجية ، جامعة السودان ، 2005.
- 14) قاسم محمد فؤاد، أنظمة سعر الصرف و اثرها على النمو الاقتصادي -دراسة حالة مجموعة من دول MENA باستعمال بيانات بائل وشعاع الانحدار الذاتي VAR ، أطروحة دكتوراه ،تخصص مالية دولية، جامعة ابو بكر بالقائد، 2010.
- 15) كبير مولود، الادخار وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية الكلية للفترة (1970-2004) ، رسالة ماجستير ، تخصص علوم الاقتصادية، جامعة الجزائر ، 2017.
- ### 3- المقالات و الملتقيات
- 1) حسن عبد الرحمن العمرو ، راضي محمد لعضائلة ، الفنان على العاليا محددات الادخار العائلي في الأردن خلال الفترة (1980 - 2014)، المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية ، مجلد 5 ، العدد 1 ، 2018.
- 2) خالد عبد الرحمن البسام، نموذج الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (1970 - 2002)، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة ، العدد 19 ، 2005.
- 3) ريهام ناصر الحرازين ، تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة (1995 - 2013 ) ، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاديات التنمية، 2015.
- 4) عابد بن عابد العبدلي، محددات التجارة البنينة للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بيانات البائل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية ،المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب-البنك الإسلامي للتنمية ،جدة ، مجلد16، عدد1 2010.
- 5) عبد الحق بن تقات، احمد سلامي ، عبد الرزاق مولاي لخضر محددات الادخار المحلي في الاقتصاد الجزائري للفترة (1970-2015) ، مجلة الباحث ، عدد 17 ، 2017.
- 6) عبد الفتاح محمد فرج ، المفهوم الاقتصادي والفقهي للإكتناز ، مقال منشور بمجلة المال والبنوك ،الإمارات، العدد 9، 4 ديسمبر 2007.
- 7) طه بن الحبيب ، اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول النامية ،دراسة قياسية خلال الفترة (2005-2015)، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية،المجلد الخامس، العدد1، جامعة ام البواقي ،جوان 2018.
- 8) مجدي الشوريجي، اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على النمو الاقتصادي في الدول العربية، ملتقى دولي حول راس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الشلف ، 13 و 14 ديسمبر، 2011.
- 9) نزهان محمد سهو ،أثار الأزمة المالية على الادخار ،مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة سامراء، العدد 22 ، 2016 العراق .

## 4- المداخلات والتقارير

- (1) احمد لحليمي علمي، مداخلة حول الوضعية الاقتصادية لسنة 2017 وآفاق تطورها لسنة 2018 ، المندوبية السامية للتخطيط، الدار البيضاء، 10 يناير 2018.
- (2) بنك الجزائر، التقرير السنوي 2017 "التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر"، جويلية 2018.
- (3) البنك المركزي المصري، التقرير السنوي 2016/2017.
- (4) البنك الدولي، التقرير السنوي لعام 2017.
- (5) البنك الدولي، مذكرة اقتصادية عن السودان "استغلال الإمكانيات الكامنة لتحقيق تنمية متنوعة المصادر " 30 سبتمبر 2015.
- (6) التقرير الاقتصادي السنوي حول الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي 2011 .
- (7) المملكة المغربية، ملخص التقرير السنوي، 2017، "المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي".
- (8) جيانلوكا ميلي، الاعتماد على الثروة الطبيعية لمستقبل مستدام، ورقة عمل بحثية ،مكتب منطقة إفريقيا، موريتانيا افريل، 2014 .

## ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

## 1- الكتب

- 1) Badi .H.Baltagi,**Econometric Anaysis Of Panel Data** ,3rd ed.John Wiley and Sons ,Ltd.2005.
- 2) Frees.A.Kim, **Longitudinal and Panel Data** , University of Wisconsin, Madi son ,2007.
- 3) Hsiao C , **Analysis Of Panel Data** ,Combridge University press ,Cambridge,2003.
- 4) Tournier – jean claude, **bourse, Investissement**, Epargne- edition organisation parise,1993.
- 5) William Green, **Econometric Analysis**, 6th ed , new jersey , Prentice Hall, apper saddle river, 2007.

## 2- المقالات والتقارير:

- 1) CallenTim , Christian ,Thimann , **Empirical Determinants of household saving** Eevidence from OECD countries , IMF Working Paper ,WP/97/181.
- 2) Dimitrios A .and Stephen G. Hall ,**appieeld Econometrics :A modern approoch**,I sted plagrove Macmillan,2007.
- 3) Kunal Sen, Primal Athukorala,**The determinants of private saving in india**, world development, volum 32, issue 3, 2004.
- 4) Malunond A.Tony ,**Determinants of domestic saving performance in Egypt** an empirical , journal of commercial studies and researches, faculty of commerce , benha university ,n.1 ,2008.
- 5) Terry and Dielman , **Pooled Cross-Sectional and Time Series Data Analysis** , Texas Christian University ,USA ,1989.

ثالثا: مواقع الانترنت

- 1) <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/افريقيا> .
- 2) [https://ar.m.wikipedia.org/wiki/شمال\\_افريقيا](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/شمال_افريقيا) .
- 3) [https://arz.m.wikipedia.org/wiki/شمال\\_افريقيا](https://arz.m.wikipedia.org/wiki/شمال_افريقيا) .
- 4) <https://www.albankaldawli.org> .
- 5) <https://www.amf.org.ae/ar> .
- 6) [www.sesric.org/index-ar.php](http://www.sesric.org/index-ar.php) .
- 7) [Perspective.usherbrooke.ca/bilan/BMEncyclopedie/BMEphemeride.jsp](http://Perspective.usherbrooke.ca/bilan/BMEncyclopedie/BMEphemeride.jsp) .
- 8) [Dataportal.opendataforafrica.org/bbkawjf/afdb-socio-economic-databas-1960-2019](http://Dataportal.opendataforafrica.org/bbkawjf/afdb-socio-economic-databas-1960-2019).



الملحق رقم (2-1) : بيانات الجزائر خلال الفترة (1980-2017)

PERIOD	S	IR	RGDP	INF	Y
1980	17344223778	-18,16436392	0,790606973	9,517824498	41147477394
1981	17106453085	-9,928817132	2,999996087	14,65484264	43096072339
1982	16742027055	1,040031326	6,400004116	6,54250963	43894588716
1983	18391703788	-3,562382996	5,400003024	5,96716393	47576469888
1984	16642778668	-5,010910173	5,59999653	8,116397955	52220897640
1985	17006751681	-1,879088243	3,699997255	10,48228704	56367306277
1986	14136094535	0,824817065	0,400001003	12,37160917	62266301893
1987	14616213639	-4,448668265	-0,699997526	7,441260913	65212267773
1988	10519695040	-4,640490342	-1,00000549	5,911544964	57078999222
1989	9887400606	-8,054991994	4,40000216	9,304361258	53741489815
1990	15054804089	-17,08864359	0,80000058	16,65253439	59955099643
1991	15075079327	-29,77373026	-1,200000584	25,88638693	43495367239
1992	15460706526	-11,42176521	1,800002301	31,66966191	45843298246
1993	13853072388	-4,950013765	-2,100000759	20,54032612	48196455220
1994	11298096843	-13,7470076	-0,899996549	29,04765612	40807744205
1995	11738644554	-7,902165939	3,79999479	29,77962649	39574052577
1996	14783831828	-4,04920736	4,09999847	18,67907586	44381496855
1997	15424469466	8,136645381	1,099999938	5,733522754	45957862443
1998	13112243033	15,10400861	5,100003611	4,950161638	46187747553
1999	15379561258	-0,095910635	3,200001551	2,645511134	46350574514
2000	24570687489	-10,31738735	3,819678496	0,339163189	52080245574
2001	22726449552	10,02980227	3,008395466	4,225988349	53149297703
2002	23003963403	7,177710408	5,60932319	1,418301923	54568215482
2003	30344326615	-0,188163874	7,201872244	4,268953958	65409180355
2004	40673205964	-3,782656429	4,301624264	3,961800303	81810770387
2005	53519451447	-6,990217936	5,907791268	1,382446567	98110227891
2006	63712616264	-2,318630243	1,684488319	2,311499185	1,12351E+11
2007	76716369205	1,481572937	3,372875154	3,678995747	1,33E+11
2008	98282525242	-6,376359454	2,360134861	4,858590628	1,6977E+11
2009	64863917158	21,60764425	1,632243838	5,737060361	1,35898E+11
2010	80386507645	-6,962093016	3,634145353	3,911061955	1,6082E+11
2011	96990423312	-8,661054536	2,891865995	4,524211505	1,97899E+11
2012	98650121633	0,482560424	3,374768651	8,891450911	2,05175E+11
2013	95199013806	8,066833009	2,767638867	3,25423911	2,05257E+11
2014	92312797097	8,314253738	3,789121212	2,916926921	2,09164E+11
2015	60421066313	15,52391906	3,763466958	4,784447007	1,61526E+11
2016	59911024382	6,39215303	3,3	6,397694803	1,5856E+11
2017	63383195196	3,419574434	1,600000001	5,59111591	1,64955E+11

المصدر : البنك الدولي ، صندوق النقد العربي ، نشرة الاحصائيات الاقتصادية للدول العربية العدد 31

، 2011 ، و AFDB Socio Economic database .

الملحق رقم (2-2) : بيانات المغرب خلال الفترة (1980-2017)

PERIOD	S	IR	RGDP	INF	Y
1980	5392764886	-19,56286185	3,642164813	9,408379474	21280004471
1981	4015721906	-2,25675176	-1,74343493	12,49252839	17210379096
1982	4155346862	0,660073727	8,957372023	10,5278073	17066792827
1983	3560866286	0,027860063	1,386569577	6,207935389	15692953075
1984	3747943259	0,752201399	6,418386321	12,44756933	14365668282
1985	3787065306	-1,104730665	6,007652072	7,728638901	14347548504
1986	5159519226	1,171496635	9,271105769	8,733559187	18985087518
1987	5642960488	5,810030295	-0,325004076	2,698739977	21186724100
1988	6936931711	5,140708769	11,87523598	2,369055055	24784028834
1989	7299473363	5,907522524	2,846202581	3,259969492	25404130569
1990	9186692459	1,212357251	3,411812226	6,782594015	29318875496
1991	8445846238	3,419174362	7,216088161	7,986166008	31295022190
1992	8957450897	2,280652388	-2,097738761	5,740246629	32789119126
1993	7876248462	9,881626325	-0,740591692	5,18311396	30612485009
1994	8460604207	9,283819153	10,5880004	5,14167153	34592148680
1995	8526252005	2,289040007	-5,405447867	6,123581648	37800505820
1996	10612030457	6,663820854	12,37287628	2,986809228	42112593410
1997	9693710454	12,94426504	-1,560702356	1,038198951	38172814275
1998	11503879511	13,05758163	7,23855269	2,753113308	41009198222
1999	10618316410	12,85722577	1,081332562	0,684782609	40872937344
2000	9789189392	14,15989542	1,912872981	1,894634568	38093597384
2001	12535217710	12,51603815	7,319967454	0,619801875	38726668265
2002	13032083374	11,77415955	3,121449656	2,795619669	41585350785
2003	16798555178	11,37898137	5,961162155	1,167733675	51372062166
2004	19532187861	10,1569433	4,797018362	1,493444034	59054249617
2005	20190363518	10,18816514	3,291639684	0,98264166	62069051540
2006	23052872515	9,24	7,574631645	3,28476167	68261901951
2007	26818581042	8,59	3,531594152	2,042085127	78758712449
2008	31607065462	7,95	5,923277686	3,707317073	92310878289
2009	27663220966	7,3	4,243757321	0,994825964	91615593700
2010	27699130333	6,66	3,815717917	0,987355331	91932709214
2011	28453358873	6,01	5,245697297	0,914610714	99660564407
2012	24813652794	5,36	3,009961262	1,287128713	96282277131
2013	28870362153	4,72	4,5354242	1,872321227	1,05369E+11
2014	29215805930	4,07	2,669493927	0,442869796	1,07503E+11
2015	29190924261	3,43	4,536378168	1,557907113	99244697521
2016	29400273818	2,78	1,125977451	1,635311143	1,01427E+11
2017	31760134118	2,14	4,087506817	0,754663249	1,07331E+11

المصدر : البنك الدولي ، نشرة الإحصائيات الاقتصادية للدول العربية العدد 31 ، 2011 ،  
Perspective Monde .

الملحق رقم (2-3) : بيانات موريتانيا خلال الفترة (1980-2017)

PERIOD	S	IR	RGDP	INF	Y
1980	-36113377,93	5,117486184	3,37121022	25,27	682187109,4
1981	24820653,32	4,414200729	3,45028842	27,01	697451758,1
1982	110607856,8	1,738679655	-2,339924122	29,65	704608285,3
1983	74744620,84	4,423258493	3,735342026	31,45	726085474,2
1984	99563917,99	0,980405528	-3,226864452	35,7	687832907,1
1985	156626432,6	1,591977311	2,994760505	39,38	630802341,3
1986	149690480,2	4,418923375	5,713579354	42,45	732617866,2
1987	76572530,5	1,392216643	1,900384152	8,152342538	832107049,9
1988	237715415,9	6,278804875	1,720397976	1,31965861	885477787,2
1989	203034386,9	1,874372834	4,777585421	12,9326821	921286680,4
1990	64142565,44	7,168106839	-1,771304534	6,600225649	960582147
1991	560281405,6	-22,21371597	1,788087116	5,628666667	1382463561
1992	197821043	9,543414407	1,874125895	10,14181756	1397804896
1993	298590405	5,066841508	5,873637251	9,37034416	1181247039
1994	158217788,9	6,367719582	-3,0607321	4,128258613	1241225319
1995	293565724,7	17,00805785	9,81980046	6,543790685	1340978854
1996	72365649,63	19,77568916	5,818826602	4,681306239	1466767948
1997	-3245589,28	8,85367292	-4,044696622	4,625346953	1418819203
1998	212068165,2	5,950435415	2,77780492	8,031666655	1401055789
1999	160322235,6	21,33285243	7,712825411	4,074176136	1435324422
2000	158960085,1	19,14512212	-0,430406256	3,254067458	1307435087
2001	226387052	16,62441569	2,008796925	4,714896347	1263314035
2002	343202093,5	12,08430137	0,665004156	3,895705258	1380277351
2003	353059258,9	12,25277717	5,978253348	5,151901508	1620774860
2004	388975625,8	8,274585355	5,74742354	10,36762335	1899044740
2005	357904577,9	12,34807687	8,969422318	12,12564872	2249045131
2006	113886601,8	4,679260654	18,86909934	6,241033281	2966416679
2007	595345575,2	19,47892024	2,817836772	7,254108413	3295957072
2008	745623452	9,954083402	1,079967167	7,346635412	4008048016
2009	704445741,8	18,17489008	-1,042081704	2,220920324	3714165489
2010	1239458501	-1,579411473	4,773697175	6,283540874	4268884318
2011	1925192744	0,945838428	4,704066531	5,686319596	5011027342
2012	1814026562	15,85563208	5,795078172	4,902427272	5040403248
2013	1879753802	13,57824374	6,090258732	4,129101738	5528086597
2014	1239424494	28,79249778	5,579543856	3,534368561	5138666520
2015	947710794	22,98452554	1,399999997	3,254726881	4663755043
2016	1144220121	12,39193083	2	1,471710456	4622786319
2017	1312985264	12,28406911	3,500000006	2,254276519	4945841856

المصدر : البنك الدولي ، صندوق النقد العربي .

الملحق رقم (2-4) : بيانات مصر خلال الفترة (1980-2017)

PERIOD	S	IR	RGDP	INF	Y
1980	4807175163	-4,66405253	10,01132904	20,81922493	21452778333
1981	4896555988	24,32731856	7,348553897	10,31728422	20471081081
1982	6099881654	-7,801484773	9,907171134	14,82300885	25871182143
1983	8681034315	2,030075188	5,09440684	16,07987388	29088009197
1984	9392228448	6,238065866	9,745762712	17,03636638	31908191679
1985	8925917271	3,068721728	5,791505792	12,10675606	35769552926
1986	8357711386	1,88245858	4,744525547	23,86428982	37440785688
1987	10514622938	3,435567132	3,832752613	19,69359331	39933762765
1988	9572605890	3,158634199	5,461320498	17,66348615	34771711755
1989	10478826865	-0,674911054	4,920868605	21,26186709	39246669713
1990	13617490938	1,067535293	5,667029151	16,75637471	41873798699
1991	13058786574	3,204638793	1,125404593	19,74854482	37631036491
1992	14848675142	1,670924888	4,472859182	13,63742417	42069286522
1993	14730505162	9,101241386	2,900790802	12,08979229	46801231453
1994	12417437485	7,435419397	3,973172177	8,154231286	52113583393
1995	13381486759	4,552157639	4,642458781	15,7422305	60485845060
1996	12681809434	7,913220494	4,988730571	7,187103697	68066516981
1997	13912248673	3,563452748	5,492354732	4,625605788	78947678171
1998	16082998819	10,39189893	5,575497467	3,872575464	85684807556
1999	17139918490	11,9358224	6,053438786	3,079499126	91221904807
2000	17555483194	8,919600976	6,370003832	2,683805353	1,00306E+11
2001	17637297823	11,21451337	3,53525197	2,269757205	98220108710
2002	16607415998	10,30003195	2,390204029	2,73723855	88511183979
2003	15911807514	6,327025942	3,193454732	4,507776363	83379903947
2004	17338497436	1,52690343	4,092071612	11,27061933	79334485289
2005	19584202243	6,523640991	4,471744471	4,869396969	89431925237
2006	24692924660	4,880796721	6,843838197	7,644526445	1,08015E+11
2007	30731712733	-0,077628592	7,08782743	9,318969058	1,31656E+11
2008	38463354545	0,107853151	7,156283562	18,31683168	1,64178E+11
2009	31831395217	0,71003632	4,6735998	11,76349544	1,89136E+11
2010	39294821004	0,818721619	5,147234859	11,26518827	2,14524E+11
2011	39810015056	-0,563878052	1,76457195	10,0539169	2,29952E+11
2012	35965999591	-6,262719503	2,226199798	7,11815562	2,72893E+11
2013	39479057454	3,292157153	2,185466054	9,42157654	2,8118E+11
2014	36316468005	0,414129139	2,91591188	10,1445712	2,98267E+11
2015	31791237210	1,54106846	4,372019078	10,36206974	3,26997E+11
2016	32415790365	6,922011355	4,346643456	13,80966828	3,28456E+11
2017	23347059685	-3,870052375	4,181221	29,50193273	2,30801E+11

المصدر : البنك الدولي .

## الملحق رقم (2-5) : بيانات السودان خلال الفترة (1980-2017)

PERIOD	S	IR	RGDP	INF	Y
1980	340123708,8	-7,21	1,524310148	25,35236901	7413666667
1981	498568638,1	6,96	7,437563655	24,57572433	9647500000
1982	355617536,8	6,44	5,958666434	25,71287975	9079666667
1983	408757715,4	3,77	2,062501694	30,58777478	8049000000
1984	-31065934,07	1,71	-5,008906769	34,14634146	9321785714
1985	374407434,4	4,71	-6,28104358	45,40750323	11999933333
1986	1540968641	-13,71	5,413811012	24,45349013	15254187500
1987	1627042633	-13,08	14,2208846	20,55723775	19541055556
1988	1373647619	-15,25	-0,331091818	64,7005631	14814190476
1989	1186264431	-11,62	8,931393687	66,72032193	14517412698
1990	344929508,2	-8,66	-5,470053776	65,158098	11408647541
1991	-4188888,889	1,29	7,510910626	123,5781269	9779222222
1992	268448460	3,69	6,577861385	117,6244689	6193345996
1993	272596170,7	2,97	4,56874919	101,3804238	8025110483
1994	739357596,7	-4,07	1,006228243	115,3981443	11894463743
1995	433873403,3	2,17	5,99709232	68,37519295	12919091926
1996	65547185,8	-5,95	5,919124758	132,8237774	8660885913
1997	830198077	2,82	10,56673631	46,65032277	11336473758
1998	955614193,2	9,33	4,308504104	17,10505647	10882644373
1999	706566818,5	1,45	3,10409568	15,99474583	10224524965
2000	2118612562	-0,64	6,345867769	8,033055445	11548453913
2001	1665407847	4,24	6,500360421	4,871466645	12296829262
2002	2178645100	10,44	6,427273901	8,33381706	13857299609
2003	2572840572	7,36	7,734591717	7,710690832	16246924898
2004	4101613097	-2,56	3,883307291	8,418006386	19787412043
2005	3153321708	-3,91	7,489738142	8,516734349	24580803169
2006	5038540390	0,2	10,064308	7,196736744	33620543127
2007	8038906766	-1,62	11,52191003	7,976023489	42704531025
2008	10883959077	-6,67	7,801963334	14,30651248	50828485217
2009	6272529247	-9,04	3,241847572	11,24854637	49161196654
2010	11874497230	-11,42	3,469335093	13,24539414	60506632350
2011	12568311438	-13,8	-1,967728979	18,09226225	64564311408
2012	8057631517	-17,21	0,521559267	35,56524887	62417184439
2013	-10923688870	10,75	4,394711132	36,52114404	44936680121
2014	12126157426	20,84	2,679411813	36,90664279	74213617110
2015	12258954718	13,44	4,906045175	16,90945571	88341566667
2016	11064605036	-70,44	4,700000042	12,36214088	86599448309
2017	15386294960	28,05	4,283071004	11,98126547	1,07384E+11

المصدر : البنك الدولي ، صندوق النقد العربي ، منظمة التعاون الاسلامي "مركز الأبحاث الإحصائية و الاقتصادية و الاجتماعية و التدريب للدول الإسلامية " ، و AFDB Socio Economic database .

الملحق رقم (2-6): اختبار LSD لتحديد موضع الإختلاف

Comparaisons multiples :						
Variable dépendante: S						
LSD						
(I) ID	(J) ID	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1	2	22769444979,4 4736500000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	15768052368,7 0102700000000 0	29770837590,1 9370700000000 0
	3	37385251532,9 7605000000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	30383858922,2 2971000000000 0	44386644143,7 2239000000000 0
	4	18601817257,4 4736500000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	11600424646,7 0102500000000 0	25603209868,1 9370700000000 0
	5	34434660477,3 9628600000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	27433267866,6 4995000000000 0	41436053088,1 4262400000000 0
2	1	- 22769444979,4 4736500000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	- 29770837590,1 9370700000000 0	- 15768052368,7 0102700000000 0
	3	- 14615806553,5 2868500000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	- 7614413942,78 2344000000000 0	- 21617199164,2 7502400000000 0
	4	- 4167627722,00 0002000000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,242	- 11169020332,7 4634200000000 0	- 2833764888,74 6338000000000 0
	5	- 11665215497,9 4892100000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,001	- 4663822887,20 2580000000000 0	- 18666608108,6 9526000000000 0
3	1	- 37385251532,9 7605000000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	- 44386644143,7 2239000000000 0	- 30383858922,2 2971000000000 0
	2	- 14615806553,5 2868500000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	- 21617199164,2 7502400000000 0	- 7614413942,78 2344000000000 0
	4	- 18783434275,5 2868700000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	- 25784826886,2 7502400000000 0	- 11782041664,7 8234700000000 0
	5	- 2950591055,57 9763400000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,407	- 9951983666,32 6103000000000 0	- 4050801555,16 6577000000000 0
4	1	- 18601817257,4 4736500000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	- 25603209868,1 9370700000000 0	- 11600424646,7 0102500000000 0
	2	- 4167627722,00 0002000000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,242	- 2833764888,74 6338000000000 0	- 11169020332,7 4634200000000 0
	3	- 18783434275,5 2868700000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	- 11782041664,7 8234700000000 0	- 25784826886,2 7502400000000 0
	5	- 15832843219,9 4892300000000 0	3548836366,12 4807400000000	0,000	- 8831450609,20 2583000000000 0	- 22834235830,6 9526300000000 0

5	1	- 34434660477,3 9628600000000 0	- 3548836366,12 4807400000000	0,000	- 41436053088,1 4262400000000 0	- 27433267866,6 4995000000000 0
	2	- 11665215497,9 4892100000000 0	- 3548836366,12 4807400000000	0,001	- 18666608108,6 9526000000000 0	- 4663822887,20 2580000000000
	3	- 2950591055,57 9763400000000	- 3548836366,12 4807400000000	0,407	- 4050801555,16 6577000000000	- 9951983666,32 6103000000000
	4	- 15832843219,9 4892300000000 0	- 3548836366,12 4807400000000	0,000	- 22834235830,6 9526300000000 0	- 8831450609,20 2583000000000

\*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

المصدر: بالاعتماد على برنامج SPSS 22

الملحق رقم (2-7): نموذج الانحدار التجميعي

Dependent Variable: S				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/22/19 Time: 16:19				
Sample: 1980 2017				
Periods included: 38				
Cross-sections included: 5				
Total panel (balanced) observations: 190				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RGDP	-1.56E+08	2.66E+08	-0.585228	0.5591
IR	-60872193	91737512	-0.663547	0.5078
INF	-1.15E+08	46646248	-2.475449	0.0142
Y	0.228275	0.014781	15.44350	0.0000
C	4.77E+09	1.92E+09	2.488544	0.0137
R-squared	0.601733	Mean dependent var	1.52E+10	
Adjusted R-squared	0.593122	S.D. dependent var	2.03E+10	
S.E. of regression	1.30E+10	Akaike info criterion	49.43276	
Sum squared resid	3.10E+22	Schwarz criterion	49.51821	
Log likelihood	-4691.112	Hannan-Quinn criter.	49.46737	
F-statistic	69.87818	Durbin-Watson stat	0.120369	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: بالاعتماد على برنامج Eviews09

## الملحق رقم (2-8): نموذج التأثيرات الثابتة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RGDP	2.38E+08	2.16E+08	1.098006	0.2737
IR	1.20E+08	77548650	1.552020	0.1224
INF	-29279238	43137217	-0.678747	0.4982
Y	0.218611	0.014436	15.14330	0.0000
C	1.97E+09	1.67E+09	1.176391	0.2410

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)			
R-squared	0.757941	Mean dependent var	1.52E+10
Adjusted R-squared	0.747242	S.D. dependent var	2.03E+10
S.E. of regression	1.02E+10	Akaike info criterion	48.97692
Sum squared resid	1.89E+22	Schwarz criterion	49.13073
Log likelihood	-4643.808	Hannan-Quinn criter.	49.03923
F-statistic	70.84403	Durbin-Watson stat	0.243242
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: بالاعتماد على برنامج Eviews09

## الملحق رقم (2-9): نموذج التأثيرات العشوائية

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RGDP	-1.56E+08	2.09E+08	-0.742515	0.4587
IR	-60872193	72304763	-0.841884	0.4009
INF	-1.15E+08	36765177	-3.140754	0.0020
Y	0.228275	0.011650	19.59412	0.0000
C	4.77E+09	1.51E+09	3.157369	0.0019

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	0.000000	0.0000
Idiosyncratic random	1.02E+10	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.601733	Mean dependent var	1.52E+10
Adjusted R-squared	0.593122	S.D. dependent var	2.03E+10
S.E. of regression	1.30E+10	Sum squared resid	3.10E+22
F-statistic	69.87818	Durbin-Watson stat	0.120369
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: بالاعتماد على برنامج Eviews09

الملحق رقم (2-11): اختبار جذر الوحدة  
عند الفرق الأول للادخار

الملحق رقم (2-10): اختبار جذر الوحدة  
عند المستوى للادخار

Panel unit root test: Summary				
Series: D(S)				
Date: 05/12/19 Time: 12:38				
Sample: 1980 2017				
Exogenous variables: Individual effects, individual linear trends				
User-specified lags: 1				
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
Balanced observations for each test				
Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-2.96463	0.0015	5	175
Breitung t-stat	-2.36290	0.0091	5	170
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-6.10864	0.0000	5	175
ADF - Fisher Chi-square	54.2636	0.0000	5	175
PP - Fisher Chi-square	341.246	0.0000	5	180

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary				
Series: S				
Date: 05/12/19 Time: 12:38				
Sample: 1980 2017				
Exogenous variables: Individual effects, individual linear trends				
User-specified lags: 1				
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
Balanced observations for each test				
Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	0.70029	0.7581	5	180
Breitung t-stat	0.54440	0.7059	5	175
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.12850	0.4489	5	180
ADF - Fisher Chi-square	11.4423	0.3241	5	180
PP - Fisher Chi-square	18.0283	0.0545	5	185

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

المصدر: بالاعتماد على برنامج Eviews09

الملحق رقم (2-13): اختبار جذر الوحدة  
عند الفرق الأول للدخل

الملحق رقم (2-12): اختبار جذر الوحدة  
عند المستوى للدخل

Panel unit root test: Summary				
Series: D(Y)				
Date: 05/08/19 Time: 12:39				
Sample: 1980 2017				
Exogenous variables: Individual effects, individual linear trends				
User-specified lags: 1				
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
Balanced observations for each test				
Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	0.06264	0.5250	5	175
Breitung t-stat	3.06056	0.9989	5	170
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-3.53477	0.0002	5	175
ADF - Fisher Chi-square	37.8084	0.0000	5	175
PP - Fisher Chi-square	65.5261	0.0000	5	180

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary				
Series: Y				
Date: 05/09/19 Time: 10:48				
Sample: 1980 2017				
Exogenous variables: Individual effects				
User-specified lags: 1				
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
Balanced observations for each test				
Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	1.54805	0.9392	5	180
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	3.43144	0.9997	5	180
ADF - Fisher Chi-square	5.83868	0.8286	5	180
PP - Fisher Chi-square	0.66778	1.0000	5	185

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

المصدر: بالاعتماد على برنامج Eviews09

## الملاحق رقم (2-14): اختبار التكامل المشترك

Pedroni Residual Cointegration Test				
Series: S Y				
Date: 05/09/19 Time: 10:15				
Sample: 1980 2017				
Included observations: 190				
Cross-sections included: 5				
Null Hypothesis: No cointegration				
Trend assumption: Deterministic intercept and trend				
User-specified lag length: 1				
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
Alternative hypothesis: common AR coefs. (within-dimension)				
	Statistic	Prob.	Weighted Statistic	Prob.
Panel v-Statistic	0.562462	0.2869	0.771870	0.2201
Panel rho-Statistic	-0.077659	0.4690	-1.413638	0.0787
Panel PP-Statistic	-0.150305	0.4403	-1.676886	0.0468
Panel ADF-Statistic	1.382009	0.9165	-0.169426	0.4327
Alternative hypothesis: individual AR coefs. (between-dimension)				
	Statistic	Prob.		
Group rho-Statistic	-1.097578	0.1362		
Group PP-Statistic	-1.804356	0.0356		
Group ADF-Statistic	-0.089930	0.4642		

المصدر: بالاعتماد على برنامج Eviews09

## الملاحق رقم (2-15): اختبار السببية

Pairwise Granger Causality Tests			
Date: 05/09/19 Time: 10:17			
Sample: 1980 2017			
Lags: 2			
Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
RGDP does not Granger Cause S	180	0.70138	0.4973
S does not Granger Cause RGDP		0.40985	0.6644
IR does not Granger Cause S	180	0.05842	0.9433
S does not Granger Cause IR		0.00897	0.9911
INF does not Granger Cause S	180	0.44067	0.6443
S does not Granger Cause INF		0.27483	0.7600
Y does not Granger Cause S	180	1.17369	0.3116
S does not Granger Cause Y		7.39555	0.0008
IR does not Granger Cause RGDP	180	0.11889	0.8880
RGDP does not Granger Cause IR		0.39502	0.6743
INF does not Granger Cause RGDP	180	0.42561	0.6540
RGDP does not Granger Cause INF		0.95923	0.3852
Y does not Granger Cause RGDP	180	0.20120	0.8179
RGDP does not Granger Cause Y		0.29846	0.7423
INF does not Granger Cause IR	180	1.03037	0.3590
IR does not Granger Cause INF		3.42717	0.0347
Y does not Granger Cause IR	180	0.38423	0.6815
IR does not Granger Cause Y		0.12997	0.8782
Y does not Granger Cause INF	180	0.41178	0.6631
INF does not Granger Cause Y		0.26552	0.7671

المصدر: بالاعتماد على برنامج Eviews09

## المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم المحددات الاقتصادية للادخار في دول شمال إفريقيا، وذلك من أجل الاعتماد عليها في حال وضع سياسات للرفع من مستويات الادخار، حيث شملت عينة الدراسة خمسة دول من شمال إفريقيا خلال الفترة مابين (1980-2017)، وتم الاعتماد على العديد من الأدوات الإحصائية والقياسية، فمن خلال النموذج الإحصائي تبين ان هناك علاقة طردية بين الادخار وكل المتغيرات التي تفسره ما عدا التضخم .

كما تم الاستعانة بنموذج قياسي شمل أربع متغيرات مستقلة ومتغير تابع، والذي بينت نتائجه أن متغير الدخل له تأثير معنوي على الادخار، في حين باقي المتغيرات الأخرى لم تكن معنوية .

من خلال التحليل الساكن لنماذج البانل، تم التوصل إلى أن مصدر الاختلاف في مستويات الادخار في دول شمال أفريقيا يعود إلى وجود تأثيرات فردية ثابتة، وهذا راجع إلى عوامل اقتصادية واجتماعية وغيرها . بالنسبة للتحليل الديناميكي الذي أثبتت نتائجه أن الادخار يتأثر فقط بمتغير الدخل في دول شمال أفريقيا من خلال أشعة الانحدار الذاتي تبين وجود علاقة تربط بين المتغيرين الادخار و الدخل في المدى القصير و التي تنتج نحو الوضع التوازني في المدى الطويل .

**الكلمات المفتاحية :** ادخار ، محددات اقتصادية ، بيانات بانل ، دول شمال إفريقيا .

## Résumé :

Cette étude vise à identifier les principaux déterminants économiques de l'épargne dans les pays d'Afrique du Nord, pour pouvoir compter sur elle dans le cas de mettre des politiques à augmenter les taux d'épargne l'échantillon de l'étude inclure cinq pays d'Afrique du nord Au cours de la période comprise entre (1980-2017), de nombreux outils statistiques et métriques ont été Adoptés C'est à travers le modèle statistique Montrer qu'il ya une relation positive entre l'épargne et toutes les variables que l'expliquent sauf l'inflation.

Comme il est un modèle standard a également été utilisé inclut quatre variables indépendantes, et une variable dépendante, qui a montré ses résultats, la variable de revenu a un effet moral sur l'épargne, mais les autres variables n'étaient pas morales.

Par l'Analyse statique de modèles de panel, il a été conclu que la différence entre les niveaux d'épargne dans les pays d'Afrique du nord est due à l'Existence d'effets individuels constants, Cela est du à plusieurs facteur économiques et sociaux....et d'autres.

Ainsi que pour l'analyse dynamique dont les résultats ont la variable de revenu dans les pays d'Afrique du nord.

## Les mots clés :

épargne, déterminants économiques, données du panel, pays d'Afrique du nord.